الانوار

وار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رة العاقة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
رة العاقة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
ريد: ٤٥٠٩٢٢ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٢٢ / ٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س - مصر ٥٠ مليم - السودان ٥٠ مليما - تونس ٧٥ مليما - الاردن ٥٠ فلسا - العراق ٥٠ فلسا
السعودية ريال واحد - ليبيا ٨٠ درهما - الكويت ١٠٠ فلس - البحرين ١٠٠ فلس - قطر ريال واحد - دبي ١٥٠ فلسا
ابوظبي ١٥٠ فلسا - عمان ١٥٠ بيسة - بريطانيا ٣٠ بنسا - اليونان ١٥ دراخمة - فرنسا ٣ فرنكات - ايطاليا ٤٠٠ ليرة - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - للمؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

صفحة
[illegible]ت الاربعاء ٢١ شباط ١٩٧٩ - السنة ٢٠ - العدد ٦٥٢٩
AL-ANWAR — Beyrouth 21 Fevrier 1979 20e Année No. 6529
٥٠ قرشا

لبنان ينتظر جواب فالدهايم
جولة الحص العربية تبدأ في مطلع آذار
الجبهة اللبنانية تواجه التجديد للردع

قبل اجتماع مجلس الوزراء قبل ظهر اليوم، يعقد في القصر الجمهوري اجتماع عمل برئاسة الرئيس الياس سركيس وحضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الخارجية السيد فؤاد بطرس للبحث في تفاصيل التوصية التي اتخذتها لجنتا الخارجية والدفاع النيابيتان في جلستهما المشتركة امس، والتي تقضي بالطلب الى الحكومة، القيام بجولة عربية واخرى عالمية، في محاولتين من اجل التغلب على الصعاب التي تتحكم بازمة الجنوب.

الجولة الاولى يتولى القيام بها رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص تحت شعار «الجنوب مسؤولية عربية مشتركة» كما اشار الرئيس كامل الاسعد امس، وهدفها الاول شرح ابعاد المؤامرة التي تستهدف الجنوب، بالدرجة الاولى، وتستهدف ايضا الدول العربية المجاورة، لان الجنوب يصبح في تلك الحال ورقة مساومة بيد اسرائيل.

ومن ضمن برنامج الزيارة الطلب من الدول العربية ممارسة ضغط على المقاومة الفلسطينية، لكي تجمد عملياتها المنطلقة من لبنان، وبالتالي الطلب الى الدول العربية ذات العلاقة مع الولايات المتحدة، ان تقوم، في اطار المسؤولية العربية المشتركة، بتحرك لممارسة ضغط على اسرائيل،

— البقية على الصفحة ١١ —

فرنسا تتمسك باستقلال وسيادة ووحدة وسلامة اراضي لبنان

[illegible] وزارة الخارجية الفرنسية ان جان فرانسوا بونسيه وزير الخارجية الفرنسي وفاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية تبادلا مساء امس الاول وجهات النظر حول الموقف في الشرق الاوسط بعد احداث ايران، والنتائج التي انتهى اليها المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان) في جلسته مؤخرا في دمشق، والموقف في جنوب لبنان والصعوبات التي تلاقيها الحكومة اللبنانية في السيطرة على هذه المنطقة.

وذكر المصدر نفسه ان بونسيه اكد لقدومي ان فرنسا تتمسك باستقلال وسيادة ووحدة وسلامة اراضي لبنان، وان قدومي ذكر له ذلك هو موقف منظمة التحرير الفلسطينية.

وفيما يتعلق بالشرق الاوسط اشار بونسيه الى التصريحات التي ادلى بها الرئيس الفرنسي مؤخرا.

واضاف المصدر نفسه ان هذه المقابلة هي الاولى بين بونسيه وقدومي، الذي اجرى مرارا مباحثات مع وزير الخارجية الفرنسية السابق. (راجع الصفحة ١٢)

باريس — ا ف ب






صيدا — من مراسل «الانوار»:

نقل الجنود الايرانيون المئة والثلاثة والثلاثون الذين كانوا موجودين في منطقة حاريص في الجنوب بواسطة الشاحنات العسكرية الى مطار بيروت تمهيدا لسفرهم الى ايران. وقد شوهد الجنود الذين عبروا مدينة صيدا صباح امس وهم يرددون الهتافات المؤيدة للثورة الايرانية ومنها «الله اكبر خميني كبر»، وكانت الاتصالات التي اجريت بين قائد الكتيبة الايرانية ورئاسة الاركان الايرانية قد ادت الى تحديد موعد لسفر ما تبقى من افراد الكتيبة الايرانية من الجنوب الى طهران، وكانت الاليات والمعدات التابعة للقوة الايرانية قد تم نقلها امس الاول من منطقة «صربين» في الجنوب الى بيروت. من جهة ثانية واصلت الطائرات الاسرائيلية امس من تحليقاتها فوق الجنوب، في حين تعرضت منطقة النبطية فجر امس لعمليات قصف مدفعي استمر نحو ٢٠ دقيقة، حيث سقطت القذائف حول النبطية وكفرتبنيت، الميشية

— البقية على الصفحة ١١ —

الخميني: اليساريون ومؤيدوهم انتهازيون معادون للاسلام
احراق القنصلية الاميركية في تبريز

■ المهندسان الاميركيان بعد اطلاق سراحهما مع رئيس شركة «الكترونيك داتاسيستمز» وكولونيل اميركي سابق ■
(صورة بالراديو من أ.ب)

ظهر انقسام في حركة الثورة الايرانية الى العلن امس عندما ندد الزعيم الديني الامام اية الله الخميني بثوار المدن اليساريين ومؤيديهم ووصفهم بانهم «انتهازيون معادون للاسلام».

الا ان عملية تطهير في صفوف ضباط الجيش في العهد الملكي استمرت واعدم اربعة جنرالات اخرين مؤيدين للشاه.

وقال الامام الخميني انه لن يستقبل فدائيي منظمة ثوار المدن الذين يعتزمون القيام بمسيرة الى مقره يوم الخميس.

وفي كلمة وجهها من الراديو والتلفزيون وصف الثوار اليساريين الذين كانوا قبل اسبوع فقط راس الحربة في معركة ضد قوات الشاه، بانهم اشخاص غير مسلمين وضد الاسلام.

وابلغ رئيس الاركان الجديد للقوات المسلحة الميجر — جنرال محمد ولي قرني مؤتمرا صحفيا قوله انه لا تزال توجد اضطرابات في الجيش.

وكان من الظاهر ان الجنرال قرني يشير الى الاحتجاج من اليسار الذي انتقد تعيينه بشدة.

وقال ان عملية التطهير في الجيش ستستمر، ولكنه اضاف يقول انه اذا ضعفت القوات المسلحة الايرانية فان استقلال ايران وسيادة اراضيها ستكون في خطر.

واضاف يقول: لدينا اعداء في الشرق والغرب والشمال والجنوب ويجب ان نكون على اتم اليقظة.

مدينة تبريز

وذكرت وكالة انباء بارس الرسمية وقوع اطلاق نار كثيف في مدينة تبريز الشمالية الغربية ليل امس الاول بين جنود ثوريين وقوات معادية للثورة.

وذكر ان ما يزيد على ٧٠٠ شخص قد قتلوا في تبريز في القتال الذي وقع في الاسبوع الماضي بعد الاطاحة بنظام الشاه.

وقالت بارس ان الوضع في تبريز عاصمة اذربيجان الشرقية على الحدود السوفياتية كان هادئا امس بعد اعتقال مجموعة كبيرة من المخربين والمعادين للثورة.

وقال ناطق حكومي ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي قام امس بزيارة الى مشهد، وهي مدينة ايرانية مقدسة تقع قرب الحدود الشمالية الشرقية مع الاتحاد السوفياتي سيواصل سفره الى تبريز.

ولم يعط الناطق سبب قيام السيد عرفات بزيارة تبريز.

وكان السيد عرفات قد افتتح امس الاول المكتب الجديد لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي كان في السابق

— البقية على الصفحة ١١ —

عرفات يصل الى مشهد
ابو ميزر يدعو تركيا الى قطع علاقاتها مع اسرائيل

وصل السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بعد ظهر امس الى مدينة مشهد — المدينة المقدسة في ايران — التي تبعد عن شمال شرقي العاصمة مسافة ٨٠٠ كيلو متر تقريبا.

ومن المقرر ان يزور عرفات ضريح الامام رضا ثامن ائمة الشيعة، وسيعود اليوم الى طهران.

وكان في استقبال عرفات كبار رجال الدين في مدينة مشهد. وكان يرافق عرفات هاني الحسن الممثل الاول لمنظمة التحرير في ايران ونجل اية الله الخميني.

حديث ابو ميزر

● وفي دمشق، دعا السيد عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية امس تركيا الى ان تبادر بقطع جميع علاقاتها مع اسرائيل، والسماح لمنظمة التحرير الفلسطينية بفتح مكتب لها في انقرة، كما فعلت ايران.

وقال السيد ابو ميزر متحدثا الى الصحفيين في دمشق: ان استمرار وجود علاقات دبلوماسية واقتصادية بين تركيا واسرائيل يشكل مخالفة واضحة لميثاق وقرارات منظمة المؤتمر الاسلامي.

وكان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد افتتح مركزا للمنظمة في طهران في مقر البعثة الاسرائيلية

واضاف السيد ابو ميزر يقول: وعلى كافة الدول الاوروبية ان تدرك الان اكثر من اي وقت مضى مدى

— البقية على الصفحة ١١ —

عشية محادثات كامب ديفيد
احتمال عقد مؤتمر قمة ثلاثي جديد



■ كالاهان وخليل ■



■ دايان قبل مغادرته الى واشنطن
(صورة بالراديو من أ.ب)

زرع الرئيس انور السادات شجرة زيتون في صحراء سيناء امس كخطوة ثقة بحقبة جديدة من السلام.

وتم الاحتفال القصير في موقع معركة دبابات رئيسية وقعت خلال حرب عام ١٩٧٣ في الوقت الذي كان فيه وفد مصري في طريقه الى واشنطن لاجراء محادثات سلام مع اسرائيل.

ولم يشر الرئيس السادات الذي كان يضع رجلا على رجل، وهو جالس على سجادة فرشت على الرمل، الى المباحثات التي ستبدأ في كامب ديفيد اليوم بين الوفدين المصري والاسرائيلي، واعلان الرئيس الاميركي عقد قمة ثلاثية في كامب ديفيد.

وفي خطاب قصير الى مجموعة صغيرة من المسؤولين وطلاب الجامعات طلب المساعدة في استصلاح الصحراء وتوسيع ثورة مصر الخضراء.

وقال السادات: ان الارض التي نجلس عليها الان قد رويت بدماء

[illegible]

— البقية على الصفحة ١١ —

الاسد يستقبل وزير الدفاع الهنغاري

استقبل الرئيس حافظ الاسد مساء امس الفريق لايوش تسينيجي وزير دفاع هنغاريا بحضور العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش ووزير الدفاع.

وصرح مصدر رسمي ان الحديث دار حول علاقات التعاون بين سوريا وهنغاريا وسبل تطويرها وتمتينها في جميع المجالات.

كما جرى عرض الوضع في منطقة الشرق الاوسط.

وقد قدم الوزير الهنغاري الى الرئيس الاسد سيفا من السيوف التي كان يستخدمها فرسان هنغاريا في القرون الوسطى تقديرا لمواقف سوريا في وجه الاحتلال ورمزا للتعاون بين سوريا وهنغاريا.

وكان وزير الدفاع الهنغاري قد وصل الى دمشق يوم السبت الماضي على راس وفد عسكري، واجرى مباحثات مع العماد طلاس تناولت تدعيم التعاون العسكري بين البلدين.

دمشق — سانا

مصر طلبت ٣٠٠ طائرة «ف — ١٦»

قال مسؤولون اميركيون في واشنطن امس ان مصر تقدمت من الولايات المتحدة بلائحة اسلحة كبيرة تشمل ٣٠٠ طائرة مقاتلة قاذفة من طراز «ف — ١٦».

وابلغ المسؤولون وكالة رويتر قولهم ان المصريين يسعون للحصول على ٦٠٠ دبابة و٥٠٠ مدفع وما يزيد على ٤٠٠٠ عربة عسكرية كالعربات المدرعة التي تحمل الجنود والشاحنات.

وكان هارولد براون وزير الدفاع الاميركي قد وافق في القاهرة في الاسبوع الماضي على ارسال فرق فنية الى مصر في غضون ستة اسابيع لدراسة اللائحة مع القادة العسكريين والبحث في الامدادات

— البقية على الصفحة ١١ —

في معرض نفي معلومات سفير لبنان
بكين: القوات الصينية لم تنسحب الى الحدود
موسكو تتحدث عن تواطؤ اميركي

نفت وزارة الخارجية الصينية امس ان يكون هو يينغ نائب وزير الخارجية قد ابلغ السفير اللبناني في بكين ان العملية ضد فيتنام قد انتهت، وان القوات الصينية اخذت تنسحب الى الحدود.

وقال مسؤول في دائرة الاعلام في الوزارة ردا على سؤال: لم يدل هو بمثل هذا التصريح.

وقال المسؤول ردا على سؤال ان كانت القوات الصينية اخذت تنسحب: انها لم تأخذ بالانسحاب الى حدود.

واضاف يقول ان هو قابل السيد ايلي بستاني السفير اللبناني بوصفه عميد السلك الدبلوماسي بالوكالة، ولكن المسؤول رفض قول ما دار من بحث في المقابلة.

ونفى السفير اللبناني بدوره ان يكون ابلغ ان العملية الفيتنامية قد انتهت، وان القوات الصينية اخذت تنسحب.

وكان دبلوماسي لبناني قد نسب قبل ذلك الى هو قوله للسفير ان العمل العسكري قد انتهى، وان القوات الصينية اخذت في الانسحاب الى الحدود.

ولم يكن بالامكان الاتصال فورا بالسيد بستاني للتعليق على النبأ الاول ولكن السفير قال في وقت لاحق انه لم يبلغ ان العمل قد انتهى.

وقال السيد بستاني ان هو كرر له القول ان العمل الصيني محدود، وانه ليست للصين اية نية في احتلال اي جزء من الاراضي الفيتنامية، وهي لا تزال مستعدة للتفاوض.

ولم تتوفر دلائل على مدى خطورة القتال او الخسائر التي لحقت بالقوات الصينية.

وكانت الحكومة الصينية قد اعلنت يوم السبت ان قواتها شنت «هجمات معاكسة» ضد فيتنام بعد ما وصفته بكين باستفزازات واعتداءات مستمرة من جانب فيتنام.

وقالت الصين ليل امس ان قواتها مستمرة في الرد على قوات فيتنامية في نزاعها الحدودي الذي مضى عليه اربعة ايام.

واصدرت «وكالة انباء الصين الجديدة» رواية من اربعة اسطر تقول ان القتال مستمر، وهو اول نبأ صيني رسمي حول الوضع خلال حوالي ٤٨ ساعة.

● وفي بانكوك قالت فيتنام امس ان القوات الصينية الغازية اجبرت على اعادة تجميع وحداتها بانتظار وصول تعزيزات بعد ان لحقت بها خسائر جسيمة في اليوم الثالث من القتال على طول الحدود الفيتنامية — الصينية.

وقال راديو هانوي ان القوات الفيتنامية قتلت او جرحت ١٦٥٠٠ جندي صيني امس الاول، مما جعل عدد الاصابات التي انزلتها فيتنام بالقوات الصينية منذ بدء معارك الحدود يوم السبت الماضي يرتفع الى ٥٠٠٠.

واضاف يقول ان عدد الاصابات بين القوات الصينية الغازية بلغ ٣٥٠٠ في اليومين الاولين من القتال.

— البقية على الصفحة ١١ —

كارتر: الاحداث في الهند الصينية قد تؤدي الى مضاعفات خطيرة

قال الرئيس جيمي كارتر امس ان الاحداث في الهند الصينية يمكن ان تؤدي الى مضاعفات خطيرة غير متوقعة، لكنه تعهد بان الولايات المتحدة لن تتورط في النزاعات بين الدول الشيوعية الاسيوية.

ووعد الرئيس كارتر الذي كان يتحدث حول التمرد المدعوم من فيتنام في كمبوديا وفي الغزو الصيني لفيتنام بمساندة اصدقاء الولايات المتحدة في آسيا.

وقال انه سيتشاور مع الكونغرس لتحديد المساعدات العسكرية الاضافية التي قد يطلبونها.

وقال مسؤولو البيت الابيض ان الرئيس كارتر اتصل شخصيا بالرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف وبنائب رئيس الوزراء الصيني تينغ هسياو — بينغ، وبحث معهما في النزاع في جنوب شرق اسيا في الايام القليلة الماضية.

التدخل في ايران

وفي ملاحظات في مؤسسة جورجيا للتكنولوجيا استبعد الرئيس كارتر التدخل العسكري الاميركي في ايران، حيث قال، ان تدخلا سوفياتيا يمكن ان يكون مضاعفات خطيرة.

وقال الرئيس الاميركي انه في نفس الوقت لا نسمح لتصرف سوفياتي غير مقبول بان يتدخل في المفاوضات من اجل معاهدة جديدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية.

وقال ان متفاوضي المعاهدة قد وصلوا الى اتفاق على معظم القضايا الرئيسية.

ودعا الرئيس كارتر مصر واسرائيل الى انهاء الخلافات حول بنود معاهدة سلام عندما يجتمع وزيرا خارجيتهما لبدء محادثات جديدة في منتجع كامب ديفيد الرئاسي في ميريلاند اليوم.

وكرر الرئيس كارتر قوله انه سيدعو الى مؤتمر قمة اخر حول الشرق الاوسط اذا كان ذلك ضروريا واذا اظهر زعيما مصر واسرائيل مرونة كافية.

اتلانتا — ر، ا ف ب

احتمال لقاء ملك المغرب ورئيس الجزائر

ذكر اوليفييه ستيرن سكرتير الدولة للشؤون الخارجية في باريس، على اثر مادبة غداء اقامتها جمعية الصحافة الدبلوماسية تكريما له امس، انه من المرجح عقد لقاء بين الملك الحسن الثاني ملك المغرب والرئيس الجزائري شاذلي بن جديد.

واشار ستيرن الى ان فرنسا على الرغم من حيادها بالنسبة لنزاع الصحراء الغربية تؤيد بالطبع بيان الدول التسع الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة الذي يعترف بحق الصحراويين في تقرير المصير.

باريس — ا ف ب

كامب ديفيد بين فيتنام وايران

لا احد يتوقع ان تولد معاهدة السلام بين مصر واسرائيل في اجتماعات كامب ديفيد الجديدة. فالطبيب الاميركي مشغول بامور كثيرة. والحسابات الاسرائيلية تبدلت. كذلك الحسابات المصرية.

وعلى العكس، فان كثيرين هنا يتوقعون نوعا من التغيير في السياسة الاميركية. ولعل بين ابرز ما سمعه وزير الدفاع الاميركي هارولد براون في جولته الاخيرة هو القول ان افضل حماية اميركية للخليج ليس السلاح، ولا ديبلوماسية الزوارق او الطائرات المسلحة، بل انسحاب اسرائيل من الارض المحتلة، وايجاد تسوية عادلة للقضية الفلسطينية. ومن الصعب الوصول الى ذلك على طريق كامب ديفيد.

لكن التغيير الاميركي لا يزال لغزا. فالمنطقة تعيش في مرحلة ما بعد الهزيمة الاميركية في ايران، وسياسة واشنطن لا تزال، حتى اشعار اخر، سياسة ما بعد الهزيمة في فيتنام.

فقد احدثت هزيمة فيتنام هزة كبيرة في اميركا. وكانت النتيجة الاولى لها هي نهاية عهد «الرئاسة الامبراطورية» او «واترلو النخبة» على حد تعبير البروفسور بريجنسكي مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي. اي ان نخبة «الفاسبية»، وهي الفئة التي تولت ادارة السياسة الخارجية الاميركية، تركت الساحة للكونغرس ورجال السياسات الداخلية والاقليمية. فالكونغرس لم يصبح مجرد شريك للبيت الابيض في رسم السياسة الخارجية، بل صار ايضا شريكا في التنفيذ او في كل خطوة تفصيلية. وهذا الوضع، الى جانب التفوق السوفياتي في بعض مجالات الاسلحة الاستراتيجية النووية، جعل اميركا نوعا من «العملاق المشلول او العاجز»، كما يقول الاميركيون انفسهم.

فهل تنقلب القصة مرة اخرى بعد الهزيمة في ايران؟ وهل تحدث ثورة دستورية في اميركا ام ان الرئيس كارتر يستعيد سلطات الرئاسة بهدوء عبر الابتسامات والحديث عن المصالح الاميركية المهددة؟

الدكتور كيسنجر بدأ يقرع ناقوس الخطر. وهو يتحدث عن الدخول في «مرحلة الخطر الشديد، لا في مرحلة الاستقرار». والعارفون هنا يقولون: راقبوا ما يفعله الرئيس كارتر بالنسبة الى التسوية في الشرق الاوسط. فهل يستمر في دفع الامور باتجاه كامب ديفيد، ام يحافظ على صيغة كامب ديفيد في الشكل، ويقفز الى صيغة اخرى في الواقع؟ وهل يستخدم النفوذ الاميركي في اسرائيل، ام يصر على استخدام هذا النفوذ في الدول العربية التي تسميها واشنطن الدول المعتدلة؟ وهل يبادر الى تخويف اسرائيل من مخاطر العناد والبقاء في الارض المحتلة ام يستمر في تخويف الدول العربية ودفعها الى المزيد من التنازلات؟

الظاهر حتى الان ان الرئيس كارتر يريد شراء المزيد من الوقت. فهو لا يعترف ان اميركا مهزومة. وحين ينظر حوله يرى ان كل شيء حسن، او يقول ان كل شيء حسن. بل يكاد يقول ان دولة عظمى مثل اميركا لا تخسر. فمصالحها مؤمنة، بصرف النظر عن اسماء الحكام وهوياتهم في دول العالم الثالث. ورئيسها يستطيع ان يردد ما قاله الخليفة العربي حين نظر الى الغيمة السوداء الماطرة: اذهبي انى شئت فسوف تمطرين في خراجي.

اكثر من ذلك، فان الرئيس كارتر يتصور ان من السهل على اميركا اعادة توزيع الاوراق بعد خلطها فالاحلاف قد تتغير. والمحاور قد تتبدل. والحدود قد تتوسع او تضيق. لكن السلاح الاميركي سيستمر في التدفق على المنطقة، وما لا تاخذه ايران تاخذه دول اخرى. والبترو دولارات ستستمر في التدفق على اميركا. ومن يخاف بين الصغار فانه يخاف على حسابه لا على حساب واشنطن. ومن يذهب فانه يذهب بحسابه لا بحساب واشنطن. والمسالة في النهاية هي مسالة الاتفاق مع الروس على نسب مئوية معينة لتوزيع الارض والفضاء والبحار، وكل ما تحت الارض وما فوقها، بين الجبارين.

وكلما دخلت منطقة في مرحلة عدم الاستقرار كلما زاد الاستقرار الاميركي والروسي. الا اذا كان الخميني يستطيع خربطة هذه اللعبة بالفعل.

قطر — رفيق خوري

[illegible]

هكذا من الاخضل

الجنوب والوضع الامني محورا احاديث سركيس مع الاسعد وزوار القصر



■ سفير اليمن الديمقراطية ■ ■ السيد راشد المقدم ■ (تصوير فادي كبكب) ■ السيدة الكسندرا عيسى الخوري ■

تركزت اهتمامات رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس امس على معالجة اوضاع الجنوب والشمال مرورا بالعاصمة والضواحي وكافة المناطق اللبنانية الاخرى .

والجنوب الذي يستأثر باهتمامات الدولة ككل كانت له محطة من المباحثات بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد على مدى ساعة كما اطلع الرئيس سركيس على اوضاع الشمال والمشاكل التي جرت في بعض مناطقه من السيد راشد المقدم الذي زار القصر لمدة نصف ساعة .

وعند الساعة التاسعة صباحا استقبل الرئيس سركيس الرئيس كامل الاسعد في زيارته الاسبوعية التقليدية حيث جرى استعراض لتطورات الوضع في الجنوب كما اجريا تقويما لنتائج زيارة الامين العام المساعد للامم المتحدة الى لبنان واسرائيل والخطوات التي تقوم بها الدولة في اطار تذليل عقبات ارسال الجيش الى الجنوب .

كذلك علم ان البحث تطرق الى الموقف الفلسطيني من قضية تنفيذ القرار ٤٢٥ ، وتسهيل دخول الجيش اللبناني الى الجنوب ، والعمليات التي يشنها الفلسطينيون من داخل الاراضي اللبنانية باتجاه اسرائيل .

وعلم ايضا ان الاجتماع تطرق الى الجولة التي من المنتظر ان يقوم بها رئيس الحكومة الى بعض العواصم العربية في مطلع الشهر المقبل ، وضرورة مطالبة بعض الدول باجراء الضغط اللازم على المنظمات والفصائل اليسارية المتواجدة في الجنوب .

وعند الساعة العاشرة استقبل الرئيس سركيس العميد المتقاعد فرنسوا جنادري .

وفي العاشرة والنصف استقبل السيده الكسندرا عيسى الخوري رئيسة الصليب الاحمر اللبناني التي قالت لدى مغادرتها القصر : قابلت فخامة الرئيس لمعالجة بعض الامور المتعلقة بالصليب الاحمر واطلعته على المساعدات التي قدمناها لاهالي الجنوب في مركزنا في شارع سبيرز ، وقضايا غيرها تتعلق بالصليب الاحمر .

● ماذا تشمل هذه المساعدات ؟

☐ تشمل هذه المساعدات التي يمكن ان يقدمها الصليب الاحمر اولا ، وثانيا المساعدات الفورية وتشمل الحرامات والحليب والصابون ، وهذه المساعدات يقدمها الصليب الاحمر في حالات الطوارىء . والذي حصل في الجنوب كان طارئا ، وكان اهالي الجنوب يأتون الى مراكزنا بالمئات ، وقد قدمنا مساعدات لحوالي ٢٠٠٠ عائلة ، في الفترة الواقعة بين ٢٣ كانون الثاني و١٠ شباط .

وفي الحادية عشرة ، استقبل الرئيس سركيس سفير اليمن الديمقراطية الشعبية السيد محمد عبد القوى .

وبعد انتهاء الزيارة قال السفير عبدالقوى ردا على سؤال حول طبيعة اجتماعه بالرئيس سركيس : بالواقع كانت زيارة وداعية لفخامة الرئيس لمناسبة مغادرتنا لبنان ، وانتهاء مهمتنا وكانت فرصة طيبة ان نلتقي بفخامة الرئيس ، وان نتعرف على اخر التطورات في هذا البلد الذي نتمنى له كل ازدهار واستقرار ووحدة .

وفي الحادية عشرة والنصف استقبل الرئيس سركيس السيد راشد المقدم الذي قال اثر انتهاء المقابلة : اولا ، جئنا لزيارة الرئيس لنشكره على الاهتمام الذي يوليه لطرابلس بالذات وكانت مناسبة لنعرض لفخامته بعض الاوضاع التي تمر بها طرابلس ، وخاصة الشمال . وهناك محاولات تبذل لاقامة تكتل سياسي في الشمال كنواة لتكتل سياسي شامل تشارك فيه جميع القوى الوطنية التي لي الشرف ان اكون احد اعضاء هيئاتها .

واضاف : لقد زودنا الرئيس بتعليمات واضحة بهذا الصدد تتلخص بحرصه الدائم على ان تكون كل القوى اللبنانية في حالة عمل دائم في سبيل تحقيق اي لقاء ينعكس بالايجابية على الوضع العام .

.. بعض المخاوف

وتابع المقدم : وطبيعي ، كانت مناسبة لابداء بعض مخاوفنا من انعكاسات الاوضاع العامة في المنطقة على لبنان خاصة وعلى الجنوب ، وما يظهر في هذه الاونة من تحرك اسرائيلي يفسر وكأنه رد فعل على ما حدث في ايران ، وهو ما يمكن ان يدفع باسرائيل الى اعمال طائشة في لبنان ، او في الاقطار الاخرى . ولمسنا من فخامته ادراكا تاما لهذه الامور ومحاولة لتحصين الذات بالقدرات اللبنانية الممكنة . وهي التحرك الدبلوماسي ، لان لبنان للاسف ، وفي هذا الظرف ، لن يتمكن من ان يصد بالقوة ، فعليه ان يصد بقوة الصداقة التي تحدثوا عنها كثيرا في الماضي .

الحص يعالج الوضع الامني ويتسلم مذكرة عن اتحاد الوكالات العربية

اجرى امس رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص اتصالا بوزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان وبقيادة قوات الردع العربية حيث تابع اخر تطورات الوضع الامني في البلاد .

كما تسلم مذكرة من الدكتور فريد ايار الامين العام لاتحاد وكالات الانباء العربية حول اعتراف لبنان بالاتحاد وبمقره في بيروت .

واعرب الدكتور ايار في المذكرة عن امله في ان يتم ذلك قريبا وقال : اننا شرحنا لدولة الرئيس الملابسات التي رافقت هذا الموضوع منذ عام ١٩٧٥ حتى الان .

ومن جهة اخرى اكد الدكتور ايار في تصريح امس ان الاتحاد على استعداد لدعم لبنان اعلاميا ، وان ما اتخذ في المؤتمر السابع الذي انعقد في بيروت من مقررات لدعم لبنان ، لم تكن الا تكملة للمقررات التي اتخذها الاتحاد سابقا والقاضية بايلاء اكبر قدر ممكن من الاهتمام لبث اخبار لبنان بما يكفل عودة الهدوء والسكينة الى ربوعه .

وقال : من جانبنا كانت الامانة العامة موجودة في بيروت ، سعينا منذ ذلك الوقت وبذلنا الجهد الخالص لوضع القرارات انفة الذكر موضع التنفيذ ، اننا نقول وللاسف الشديد لم نلق من الجهات هنا اية اذن صاغية وان رسائلنا العديدة بشأن التعاون حول هذا الموضوع كانت تهمل حتى بلغ بنا اليأس ، فرددنا « على من تقرأ مزاميرك يا داوود » .

وحول انجازات الاتحاد منذ عام ١٩٧٥ قال : انها كثيرة وعادت بفائدة على وكالات الانباء العربية كافة ، والذي امن لنا النجاح هو اسلوب العمل الذي اتبعناه والمعتمد على الموضوعية والحقيقة ، مبتعدين عن الاساليب الاستعراضية والمسرحية التي لا تؤدي الا الى الكسب الشخصي الذي يضع المصلحة الشخصية فوق مصلحة الوطن والامة .

وحول مساهمة الاتحاد في دعم الوكالة الوطنية للانباء ، ابدى الامين العام استعداده لبذل الجهد حول ذلك وقال : ان الاتحاد اعفى الوكالة المذكورة من دفع حصصها لعامي ٧٥ — ٧٦ ، فيما تقاسمت وكالة الانباء العراقية ووكالة الامارات دفع حصتها لعام ١٩٧٧ . كذلك اعفيت الوكالة الوطنية من دفع حصتها لعام ١٩٧٩ وتقاسمت دفع حصتها كل من وكالة الانباء العراقية ووكالة الجماهيرية للانباء .

واشار ايار في ختام حديثه : ان الامانة العامة على استعداد للحصول على اجهزة للوكالة الوطنية للانباء لتسهيل قيامها بالعمل شرط ان يتلقى منها طلبا بذلك .

ومن المقرر ان يستقبل الرئيس الحص عند الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الاربعاء في منزله بالدوحة المهندس مصطفى معروف سعد .

وغدا الخميس عند الساعة التاسعة صباحا يستقبل في السراي السفير البابوي الجديد المونسنيور باولو فورنو وعند العاشرة يعقد الرئيس الحص اجتماعا امنيا يضم وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان والمدعي العام العسكري اسعد جرمانوس .

وعند الساعة الرابعة بعد ظهر الخميس يرعى الرئيس الحص افتتاح معرض المصورين الصحفيين في كلية بيروت الجامعية .

وعند الساعة الخامسة يلبي دعوة السفير الاميركي لحضور حفل الكوكتيل الذي سيقيمه السفير في منزله في المنارة .

التكتل المستقل يناقش اليوم مهمة اوركهارت

يعقد « التكتل النيابي المستقل » جلسة قبل ظهر اليوم الاربعاء برئاسة الرئيس كامل الاسعد لعرض تطورات الوضع في الجنوب خصوصا لجهة نتائج زيارة الدكتور بريان اوركهارت الامين العام المساعد لهيئة الامم المتحدة الى لبنان والقدس المحتلة .

من جهة ثانية توقعت مصادر التكتل ان يتم تعديل موعد الاجتماع الدوري بحيث يصبح الموعد الجديد نهار الاربعاء كل اسبوعين ، وليس كل اسبوع .

بشير الجميل يتفقد الجبهات

قام الشيخ بشير الجميل قائد القوات اللبنانية امس بتفقد بعض الجبهات ، حيث هنأ المقاتلين بالتزامهم بوقف اطلاق النار ، مؤكدا على ضرورة الاستمرار في الالتزام بهذا الموقف .

سفر الوفد اللبناني الى المكسيك

ابوسليمان : نأمل ان يصار الى توسيع اللقاءات مستقبلاً

غادر بيروت امس بعض الاعضاء المشاركين في المؤتمر الماروني العالمي الاول في المكسيك يتقدمهم سيادة المطران رولان ابو جودة ، والمحامي شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية ، وعدد آخر من اعضاء الوفد الذي وصل عدده الى ٣٥ شخصية .

تصريح أبو سليمان

وفي صالون الشرف في المطار ، تحدث المحامي شاكر ابو سليمان للصحافيين فقال : ان هذا المؤتمر ان دل على شيء فعلى اهتمام المغتربين باوضاع وطنهم الام ، تاكيدا على وحدة المصير بين شطري لبنان ، مما يفرض قيام تنسيق بينهما ، لكي يساعد المغتربون بما لهم من مكانة وامكانات في بلدان الاغتراب ، على انتشال وطنهم من محنته ، وعلى التصدي للمؤامرات الخارجية التي تنفذ على ارضه ، ويدفع شعبه دون سواه ثمنها باهظا .

واضاف : نأمل ان يخرج المؤتمر بمقررات تؤكد على وحدة لبنان وتضامن ابنائه وتحريره والدفاع عن استقلاله وسيادته ، وان يصار في المستقبل القريب الى توسيع هذه اللقاءات بحيث تشمل جميع المغتربين تحت شعار خدمة لبنان الوطن الذي لا بديل عنه ولا وطن سواه .

اللجنة الاسقفية

واعلنت الامانة العامة للجنة الاسقفية للمغتربين المنبثقة عن مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك ان رئيسها سيادة المطران شكرالله حرب رئيس اساقفة جونيه سيمثلها في المؤتمر الماروني العالمي .

واصدرت اللجنة بيانا قالت فيه :

ان اللجنة الاسقفية للمغتربين انطلاقا من ايمانها بدورها اللبناني والعالمي في احياء رسالة المسيح وسعيها الدائب لترجمة هذا الدور الى لغة الواقع والعمل ، تلتزم بخدمة الخط الذي كرست ذاتها له .

لقد لبت نداء ابناء الطائفة المارونية المنتشرين في مكسيكو والعالم للاشتراك في المؤتمر الماروني العالمي الهادف الى خدمة الكيان المسيحي واحياء دور الكنيسة محليا وعالميا وفقا لجدول منهجي ينظم اعمال المؤتمر ، وهي اذ تؤكد على اهمية دور المؤتمرات الواضعة نصب اعينها القيم الانسانية تشجع جميع المساعي التي تساهم في بناء الانسان المسيحي ومن خلاله معالجة القضايا المصيرية كي لا ترج الاوطان بهموم وصراعات تفسد الجوهر الذي وجدت من اجله .

سيتمثل اشتراك اللجنة في المؤتمر بشخص رئيسها سيادة المطران شكرالله حرب رئيس اساقفة جونيه على امل ان تتوج هذه المؤتمرات بنتائج تعود خيرا على لبنان والعالم .

هذا ووجه رئيس اللجنة المطران حرب الى المغتربين البيان الاتي :

يا ابناءنا المغتربين الاحباء

تحبون كنيستكم وكنيستكم تحبكم

وتعبيرا عن محبتها لكم

انشأ مجلس البطاركة والمطارنة في لبنان لجنة اسقفية خاصة للسهر مع رؤسائكم الدينيين المحليين على مصالحكم الراعوية ولتوثيق العلاقات الاخوية بينكم وبين كنائسكم واخوانكم المؤمنين في الوطن الام .

ولا تزال هذه اللجنة في بداية عملها ، وهي الان تقوم بالاتصالات اللازمة مع السلطات الدينية الغربية والشرقية ، ومع الجاليات اللبنانية في العالم .

ويسر اللجنة ان تعلن لكم في اطار هذا المؤتمر الماروني العالمي انها في خدمتكم ، وهي ترغب اليكم ان تتصلوا بها للتداول في كل ما يهمكم ويعود لخيركم ، ولنا ملء الثقة بولائكم ومحبتكم لكنائسكم وللبنان ، وعربونا لمحبتنا ورضانا الابوي نمنحكم بركتنا الرسولية .

نشاطات الخارجية تتناول تأمين النفط للبنان

الوضع الدبلوماسي في لبنان ومدى ارتباطه بالتطورات الراهنة في المنطقة ، انطلاقا من احداث ايران ، مرورا باجتماعات كامب ديفيد ، وانتهاء بالوضع في الجنوب ، كانت امس مدار بحث وتقييم بين نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية والمغتربين فؤاد بطرس وبين عدد من كبار معاونيه في الوزارة .

فمنذ الصباح لازم الوزير بطرس مكتبه في وزارة الخارجية وعقد اجتماع عمل مع الامين العام بالوكالة السفير عبد الرحمن الصلح ، بحثا خلاله القضايا الدبلوماسية والادارية الراهنة .

واستقبل بطرس المحامي اميل نجم عضو الرابطة المارونية الذي استأذن الوزير بالسفر للمشاركة بالمؤتمر الماروني العالمي الذي سيبدأ اعماله في مكسيكو يوم الخميس المقبل .

وعند العاشرة والنصف غادر الوزير بطرس مكتبه متوجها الى قصر منصور لحضور اجتماع لجنتي الخارجية والدفاع النيابيتين .

من جهة اخرى استقبل السفير عبد الرحمن الصلح ، السفير التركي في لبنان الذي حمل دعوة للحكومة اللبنانية لحضور مؤتمر قانون البحار الذي سيعقد ما بين الثالث والتاسع من اذار المقبل في انقره .

تأمين النفط

من جهة ثانية التقى مدير الشؤون الاقتصادية السفير كسروان لبكي مدير عام وزارة النفط السيد ابراهيم الشويري وبحثا معا اوضاع النفط في لبنان واكدا عدم وجود ازمة تموين بالنسبة للنفط .

على صعيد اخر تعقد الوحدة اللبنانية للحوار العربي — الاوروبي اجتماعها الاول برئاسة السفير كسروان لبكي ، مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين في الخامس من اذار المقبل في مبنى الوزارة .

يحضر الاجتماع اعضاء الوحدة اللبنانية المؤلفة من السادة : خليل النقيب عن مجلس الانماء والاعمار جورج المر عن وزارة التربية والمركز التربوي للبحوث والانماء ، عماد التوام عن وزارة الصناعة والنفط عدنان مولوي عن وزارة الاقتصاد والتجارة ، ادوار سمين عن وزارة المالية ادارة الجمارك .

اجتماع لجنتي الادارة والدفاع غدا

ارجىء اجتماع لجنتي الادارة والعدل والدفاع النيابيتين الذي كان مقررا عقده عند الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الى قبل ظهر غد الخميس ، وذلك لمتابعة درس واقرار ما تبقى من مواد مشروع قانون الدفاع .

... والتربية الثلاثاء

وجه رئيس لجنة التربية الوطنية النيابية النائب لويس ابي شرف دعوة الى النواب اعضاء اللجنة لعقد جلسة عند الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر الثلاثاء المقبل لبحث اوضاع كلية التربية في الجامعة اللبنانية .

الجبهة اللبنانية تبحث ملف التجديد للر

شمعون : ماذا يريد السوريون من لب

الجميل : لا يمكن ان يتم التجد دون اعادة نظر بالوضع الام

■ اجتماع مصغر للجبهة اللبنانية امس ■ (تصوير ج

عقدت الجبهة اللبنانية اجتماعها امس في دير عوكر مقرها الدائم ، وناقشت خلاله المواضيع المدرجة على جدول اعمالها ، ولم تصدر بشأنها اي بيان بسبب غياب الاباتي شربل القسيس الموجود حاليا في المكسيك لحضور المؤتمر الماروني العالمي ، ولغياب الامين العام النائب ادوار حنين ، الذي غادر بدوره الى المكسيك ليلقي كلمة الجبهة في المؤتمر .

بعد الاجتماع طرح الرئيس شمعون سؤالين :

الاول : ماذا يريد السوريون من لبنان .

الثاني : ما هو موقف الدول العربية من لبنان وسيادته وحقوقه .

وما قاله الرئيس شمعون طرحه قبله الشيخ بيار الجميل رئيس الكتائب بشكل مجموعة تساؤلات واضحة ، ومن خلال التأكيد على مجموعة مواقف واضحة . قال الجميل : ان الشرعية في لبنان اصبحت مزدوجة .. فهل ان العقيد سامي الخطيب هو القائد الفعلي لقوات الردع العربية ، وهل ان الرئيس الياس سركيس هو القائد العام لهذه القوات ، وهل يرضى الرئيس حافظ الاسد بكل ما جرى ويجري في لبنان ؟!

وردا على سؤال قال : لا بد من اعادة النظر بالوضع الامني ككل ، اذا كان لا بد من التجديد لقوات الردع .

تصريح الجميل

اقولها بالم اني لم افهم بعد اسباب الاصرار السوري على معاداة الشعب اللبناني بهذا الشكل . ان السوريين جاؤوا بالاساس الى لبنان من اجل اعادة الامن والاستقرار اليه وبالتفاهم مع سلطاته وابنائه ، ولكن تحولت المهمة عن قصد او غير قصد الى معاداة هذا الشعب الابي الذي يرفض المساس بكرامته وسيادته . والتاريخ شاهد على نضاله في هذا الحقل . وقد قالها لي مرة الرئيس حافظ الاسد ، قال « لقد حاربتم الاتراك مدة اربعمائة سنة وكانت الغلبة لكم » .

اضاف الجميل : ان اللبنانيين لا يريدون الا ان يكونوا الى جانب الشرعية اللبنانية . والشرعية اللبنانية تعني رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة . فرئيس الجمهورية اللبناني ورئيس الحكومة اللبناني هما اللذان يمثلان هذه الشرعية بكل معنى الكلمة اداريا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا وغير ذلك . ونحن في حزب الكتائب نؤكد حرصنا على هذه الشرعية التي ناضلنا من اجل بقائها ونريد التعاون الكلي معها باخلاص ونجرد لها وحدها الحق ان تقول لنا اذا كانت هذه الاتهامات الواردة من الخارج ضدنا صحيحة ام باطلة .

وتساءل : لماذا عندما يتحدثون عن الشرعية يلعبون على الكلام ؟ فالشرعية اللبنانية كما يحددها النظام والدستور واضحة ، وهي تتمثل بمن اخترناهم ليكونوا في السلطة وليس لاحد ان يلغي مكانهم لا من الداخل ، ولا من الخارج مع اننا اصبحنا مقتنعين بان الشرعية في لبنان اصبحت مزدوجة من جراء الممارسات التي تحصل يوميا من قبل الجهات المعروفة . ولكننا مع هذا نؤكد اصرارنا على شرعية واحدة هي شرعية رئيس الدولة ورئيس الحكومة .

اضاف : لكن من الاسف ان اشقاءنا السوريين ، عن مصلحة او عدم مصلحة عن ايمان وعدم ايمان ، يخلطون بين الشرعيتين اللبنانية والسورية او بين شرعيتين في لبنان ، ونحن دولة لها سيادتها وعضو في الامم المتحدة وجامعة الدول العربية . واذا تمكنا من ازالة هذا الاشكال يحل الكثير من القضايا والامور لان استمرار الازدواجية في الشرعية يشكل خطرا على الصداقة والعلاقات بين البلدين رغم ايماننا بانه يجب التعاون الكلي بين لبنان وسوريا ضمن الاخلاص والمحبة والاحترام المتبادل لسيادة وكرامة كل من البلدين المتجاورين ، وان ما توصلنا له اليوم سببه هو ان بعض السوريين لم يدركوا مفهوم السيادة كما يجب ان يدرك .

وهذا البعض لم يدرك ايضا ان اللبناني متعلق بسيادته وكرامته ولا يرضى عن ذلك بديلا .

اسألوهم

● يفهم من كلامك ان السوريين يتدخلون بشؤون لبنان بشكل مباشر متجاوزين الشرعية اللبنانية ؟

☐ انا اسأل بدوري مثلا هل ان العقيد سامي الخطيب هو قائد قوات الردع العربية الفعلي ؟ واسأل ايضا ، واقولها بكل اسف ، هل ان رئيس الجمهورية هو القائد العام لهذه القوات ؟ وهل ان رئيس الحكومة راض عن كل التصرفات التي تحصل ، وهل تحصل هذه التصرفات بموافقته ؟ والرئيس كامل الاسعد هل هو على قناعة باعمال قوات الردع العربية او يقبل بهذه الاعمال ؟

اضاف : انا لا اقول بمعاداة سوريا وقد اعلنت اكثر من مرة انه ماذا ينفعنا لو ربحنا صداقة العالم كله وخسرنا صداقة سوريا .. والعكس ايضا ماذا ينفع سوريا اذا ربحت صداقة العالم وخسرت صداقتنا . فنحن دولتان متجاورتان والواحدة تكمل الاخرى في جميع النواحي . كنا قد قطعنا شوطا كبيرا في تدعيم علاقات بلدينا عندما تولدت لدينا قناعة ان سوريا بدات تفهم لبنان من جميع النواحي ، ودخل الجيش السوري الاراضي اللبنانية بقرار عربي وبموافقتنا . وقلنا ان ما لم يتم بالاكراه سيتم بالتفاهم وجاءت التصرفات عكس ذلك لان البعض من اللبنانيين والسوريين ازعجهم هذا التقارب فلجأوا الى تخريبه بشتى الوسائل ولا استبعد ان تكون هناك ايد غريبة لا تريد مصلحة البلدين تعمل على ضرب هذا التقارب ، لكننا ورغم ما حصل حتى الان ورغم العداء الذي بدأ يظهر لدى اللبنانيين بسبب الممارسات الخاطئة لم نفقد الامل بامكان اعادة مجرى التفاهم بين البلدين .

● يبدو من عمليات الخطف الاخيرة ان الجانب الاخر وخاصة الذي يحتمي بقوات الردع لن يتجاوب مع المساعي للكشف عن المخطوفين ، فما تعليقك ؟

☐ على كل حال انكم تعرفون رأيي فالخطف هو من افظع واخطر الاسلحة التي استعملت في الحرب اللبنانية وقد دعوت اكثر من مرة الى ضرورة القاء القبض على الخاطفين وانزال اشد العقوبات بهم وليس كما يجري في كل مرة بالاكتفاء بالافراج عن المخطوفين بينما يبقى الخاطف حرا وطليقا .

التجديد للردع

● هل تعتقد ان ما يجري من اعمال عسكرية وغيرها له علاقة بقرب انتهاء مدة قوات الردع العربية ، وهل يمكن ان يتم التجديد للردع في ظل هذه الاوضاع ؟

☐ تعرفون جيدا ان الجيش العربي المستعار باكثريته السورية دخل لبنان بناء لقرار قمة الرياض من اجل اعادة الامن والاستقرار الى لبنان ووقف الاقتتال الدائر ، ورغم هذه القوة المزودة باحدث واكبر الاسلحة لم تتمكن من القيام بمهماتها بل وجدنا ان الامور في بعض المناطق تطورت الى اسوأ من ايام الحرب . لذلك لا يمكن التجديد لهذه القوات في ظل الوضع الحالي بل يجب اعادة النظر في طرق تواجدها ومهامها وعلاقتها مع اللبنانيين حرصا منا على مصلحة لبنان ومصلحة سوريا لا بل اقول ومصلحة كافة الدول العربية لان هذا الخراب لن يتوقف عند الحدود اللبنانية فحسب .

اضاف : كذلك فانني اتصور ان الرئيس السوري حافظ الاسد لا يقبل بما يحدث في لبنان هذا . فهل يرضى الرئيس الاسد بان يتولد لدى اللبناني عداء لسوريا وللشعب والجيش السوريين . ان المئات لا بل الالوف الذين هدمت منازلهم ودمرت قراهم وقتلت عيالهم وشردوا وهجروا ولاقوا اشد انواع العذاب واعتدي عليهم باتوا يناصبون سوريا العداء بسبب ما حصل لهم من تصرفات جيشها لذلك اقول يجب ايجاد الحل لتواجد هذه القوات والا فان المصيبة ستكون اكبر .

● هل يعني انكم ضد التجديد للردع ؟

☐ في الوضع الذي نحن فيه لا يمكن ان يكون التجديد بهذا الشكل بل يجب اعادة النظر فيه .

● هل تؤيدون تكليف الجيش اللبناني مهمات امنية على جميع الاراضي اللبنانية ؟

☐ ان عمل البوليس لا يمكن ان يقوم به جيش ، فكيف اذا كان هذا الجيش مستعارا ، لكن بالنسبة الى لبنان هناك جيش لبناني وقوى امن داخلي وبوليس يمكن ان ينسقوا في ما بينهم لتسلم المهمات الامنية بالتنسيق ايضا مع القوات المستعارة .

● هل تعتقد ان لسوريا من جراء الاعمال التي تقوم بها القوات السورية اطماعا معينة في لبنان ؟

☐ لا اعرف اذا كنت اسمح لنفسي بان انقل لكم حديثا جرى بيني وبين الرئيس الاسد في احدى اللقاءات يوم كانت تربطنا صداقة متينة حيث ابديت يومها قناعتي بان الجيش السوري سيعيد الامن الى لبنان ، ولكن مع هذا لم يتمكن هذا الجيش الكثير العدد والعدة من تحقيق هذه القناعة فابديت تخوفي من ان تكون هناك اهداف اخرى كضم لبنان الى سوريا . وكان جواب الرئيس الاسد يومها لي « اعتقد ان في ذهنك ان هدفنا هو الوحدة . وانا اقول لك ان الوحدة هي من اهدافنا حقا لكن لا نريد هذه الوحدة بالاكراه بل بالاقتناع لان الوحدة التي تأتي بالاكراه لن تعيش وستكون عامل خراب على مصلحة البلدين بدلا من عامل اندماج لمصلحتهما .. ان وحدتنا نريدها بالاقتناع مع كافة الدول العربية فكيف مع لبنان الذي نعرف وضعه الخاص وشعبه وتطلعاته وميزته الخاصة ، هذا البلد الذي حارب ٤٠٠ سنة الدولة العثمانية وكانت الغلبة له في النهاية . ونحن كسوريين نقول لكم اننا لا نقبل الوحدة معكم بهذه الطريقة ، بل نريدها عندما تدعوننا انتم اليها بل قناعة وايمان ورضى ، والا لن تكون هذه الوحدة » .

وختم الجميل بالقول : هذا ما دعاني الى تقدير الرئيس الاسد . لكن نحن يهمنا التنفيذ والنتيجة .

تصريح شمعون

وادلى الرئيس شمعون بالتصريح التالي :

ليس منتظرا ان يصدر بيان باعتبار ان اكثرية اعضاء الجبهة غائبون اما لاسباب صحية واما لاضطرارهم للذهاب الى المكسيك لحضور المؤتمر الماروني وبعبارة ثانية هذا تصريح صادر عني بصفتي كميل شمعون . لدي سؤالان اطرحهما : سؤال الى المسؤولين السوريين وسؤال الى الدول العربية :

الاول ماذا يريد السوريون من لبنان وهل يريدون صداقة اللبنانيين ؟ ان الاساليب التي يتبعونها ليست اساليب توحي بالصداقة . هل يريدون التعاون مع اللبنانيين ؟ ان الطريق التي يسلكونها لا تؤدي الى التعاون . فنحن لا نفهم الصداقة والتعاون الا اذا اقترنا بالاخلاص والاحترام المتبادلين .

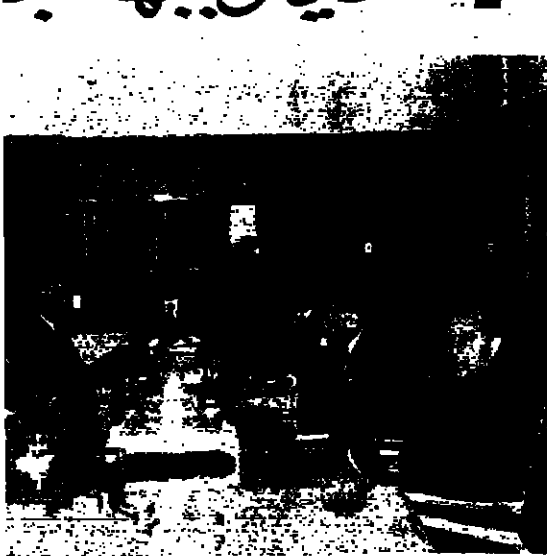
ان الاحداث التي مرت على لبنان والحرب الطاحنة التي حصلت ، والضرب العشوائي و
وتهديم المساكن والمؤ
كلها نتيجة عاصفة
العقل السليم فالعق
تقع مثل هذه الحوادث
تربط بينهما اواصر ال
الممتدة بين التاريخ
الوثيق .

والان يطلب من الم
هل هم على استعداد
بين البلدين طبيعية دو
تسلط او طمع بوضع
بما كانت تفرضه دو
هل هم على استعداد
لبنان والعودة الى تف
علاقات حسن الجوار
مختلف الميادين . اذا
المسؤولين السوريين
نطلب أن يوفروا لـ
ان هذا السؤال
من سنة على دمشق
لاحد بالجواب عنه ، با
يسودها جو اللطف و

اما السؤال الثاني
الدول العربية المسؤ
قوات الردع في لبنان
تخلت عن الواجبات ا
نصوص ميثاق جامعة
او هل تعتقد أن هذ
تطبق على لبنان مع ا
تكرمن سيادة كاملة ا
بسيط بل كعضو مؤ
الدول العربية علم
يتجاوز المتسببون اليه
اليد الواحدة . فما ه
العربية من لبنان و
ومصلحته بكل صراحة

ان على الاجوبة
الموجهة الى سوريا
العربية يتوقف القرار
لا بد من انتشاله لص
وضمان كرامته وسلا

اجتماع مصغر للتج الاسلامي وجبهة الج



■ الاجتماع المشترك للتجمع الاسلامي وجبهة ال
(تصوير

عرض التجمع الاسلامي والجبهة الوطنية للمحافظة
اجتماع عقد قبل ظهر امس في اجتماع مصغر تطور
في ضوء فشل مهمة السيد بريان اوركهارت الامين ا
لهيئة الامم المتحدة لاصطدامها بالعقبات الاسرائيلية ، اضاف
الامني والاحداث في ايران .

نص البيان

وقد صدر عن الاجتماع بيان هذا نصه :

في الاجتماع الذي عقده التجمع الاسلامي والجبهة ا
على الجنوب قبل ظهر امس عرض المجتمعون مجمل ال
حول مختلف القضايا التي تهم اللبنانيين ، خصوص
للوضع الخطير في الجنوب بعد المساعي المجدية التي ق
اوركهارت مساعد الامين العام للامم المتحدة بما يفرض ا
المرحلة المقبلة محليا وفي الامم المتحدة .

وكذلك عرض المجتمعون تطورات الوضع الامني والم
للابقاء على الوضع المتفجر من قبل الميليشيات فادانوا
التي تتنافى والمصلحة الوطنية وتزيد في الام الوطن .

وتوقف المجتمعون عند الاحداث الضخمة بعد الثورة
في ايران وما تعكسه من اثار على الوضع في المنطقة ،
ووجدوا ضرورة متابعة هذا الموضوع وتطوراته .

ابوشقرا وشمس الدين يبحثان في القمة الروحية

استقبل سماحة الشيخ محمد ابوشقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية قبل ظهر امس في مكتبه بدار الطائفة سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وقد جرى خلال الاجتماع عرض شامل لمختلف الاوضاع والتطورات الراهنة.

تصريح شيخ العقل

وعقب انتهاء اللقاء قال سماحة الشيخ ابو شقرا : لقد تناول البحث خلال الاجتماع موضوع القمة الروحية والاتصالات الجارية بشأنه وكانت الاراء متفقة .

كما تطرق البحث الى موضوع انقطاع الاتصال بسماحة الامام موسى الصدر كذلك تناول البحث الثورة الايرانية ، وقد اكد الجانبان على ان هذه الثورة المباركة ضد الطغيان قد جاءت بوادرها مشجعة وموضع آمال الكبار لتكون منافعها شاملة لاكثر من بلد عربي خصوصا في تمكين القواعد الدينية والخلقية ، واشاعة العدالة والمبادىء الوطنية والانسانية .

ويكفي ما جرى بالامس من تحول ملفت للنظر حين استبدل مقر التعاون مع اسرائيل في طهران بمقر للتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية ، وهذا نجاح مهم قد قلب بالفعل بعض الموازين لتصحيح انحرافات كثيرة .

هذا وعلم ان اجتماعا لاحقا سيعقدهما قريب بين سماحة شيخ العقل ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى لمتابعة هذه الابحاث .

بدر: الجبهة اللبنانية التقت مع جبهة النضال في قانون الدفاع

« الخلاف الاساسي في قانون الدفاع يتعلق بهيكلية المجلس العسكري : هل يجب على رئيس الاركان ان يدخل هذا المجلس ام لا ».

هذا ما قاله النائب شفيق بدر عضو لجنتي الادارة والعدل والدفاع في تصريح صحافي امس .

وتابع : ان الجبهة اللبنانية التقت مع جبهة النضال الوطني بالنسبة لهذا الموضوع . فالجبهتان مع دخول رئيس الاركان المجلس العسكري ، في حين ان هناك من يرفض هذا الدخول.

وقال النائب بدر : ان المجلس العسكري المزمع انشاؤه من المرجح ان يضم : قائد الجيش رئيسا ، وكاعضاء : الامين العام لمجلس الدفاع الاعلى ، المفتش العام ، المدير العام ، اضافة الى ضابطين من رتبة عقيد وما فوق يتم تعيينهما لمدة سنتين قابلة للتجديد سنتين فقط . وقد وقع الخلاف حول ما اذا كان رئيس الاركان يجب ان يدخل هذا المجلس ام لا .

وبرأي نائب عاليه وعضو التكتل المستقل ان المهام الموكولة الى المجلس العسكري وهي كثيرة ، لا يجوز مطلقا اقصاء العضو الفعال الذي هو بحكم وظيفته المطلع الدائم بالمواضيع الواردة في مهام المجلس العسكري الا وهو رئيس الاركان العامة الذي عنده اربعة نواب يعايشون اوضاع الجيش يوميا في جميع اقسامه من فنية وعملانية ، وتجهيزا عدة وعددا ، اضافة الى العمليات ، ويقومون كذلك باطلاع رئيس الاركان بالمستجدات اليومية .

وبحكم ذلك ، فان وجوده في المجلس العسكري يعتبر ضروريا .

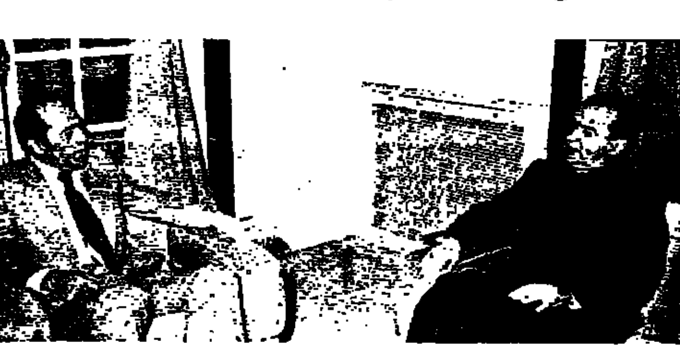
وقال النائب بدر انه طرحت مشكلة ثانية تتعلق برئيس الاركان هل يعينه قائد الجيش ام مجلس الوزراء . وهذه النقطة ايضا لا تزال معلقة ، وان كان الرأي سيستقر على اعتماد الحل الاول .

مطالب التكتل المستقل

وعن التكتل المستقل والمذكرة التي رفعت الى الحكومة قال : لقد طالبنا الحكومة على الصعيد الداخلي بتطبيق مقررات بيت الدين والوقوف بحزم تجاه تطبيق قرارات مجلس الامن وبسط سلطة الدولة اللبنانية في الجنوب كما طالبنا الحكومة بالاتصال بالدول العربية عبر جولة يقوم بها الرئيس الحص ، لكي تتحمل الدول العربية مسؤولياتها تجاه مشكلة الجنوب اللبناني ، ولا سيما ان الجنوب هو اشبه بالقنبلة التي اذا انفجرت طالت شرارتها اكثر من دولة عربية ، كما طالبنا الحكومة بالتحرك خارجيا في الامم المتحدة واميركا لحمل الدول الكبرى والصديقة على الضغط على اسرائيل .

وقال النائب بدر : اننا امهلنا الحكومة فترة زمنية لتحقيق مطالبنا ، فاذا لم تحقق مضمون المذكرة ، فسنعمل على اسقاطها في المجلس .

فورنو يزور الاسعد

استقبل رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد قبل ظهر امس في مكتبه بالمجلس السفير البابوي في لبنان المونسنيور كارلو فورنو لمناسبة تعيينه سفيرا للفاتيكان في لبنان وجرى الحديث خلال الزيارة حول الوضع في لبنان .

اقتراح باجازة اقتناء السلاح الخفيف

اجتمع وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان ظهر امس في مكتبه في وزارة الداخلية برئيس لجنة الادارة والعدل النيابية النائب ناظم القادري وتداول معه في الاوضاع العامة في البلاد .

بعد الاجتماع قال النائب القادري : انه بحث مع الوزير سلمان مواضيع عدة تتعلق بالتطورات في البلاد ولا سيما الامنية وقال : اثرت مشروع اقتراح يرمي الى اجازة للمواطن باقتناء الاسلحة الخفيفة للدفاع عن نفسه .

ولم يشأ النائب القادري التطرق في التحدث عن مشروع الدفاع وقال : نسير فيه بشكل طبيعي وآمل خيرا .

متراس السراي.. متراسان

الاحتراس بواسطة المتراس الرملي من رصاص القنص اصبح موضة الاحياء الواقعة على خطوط التماس ، وقد انتقلت الفكرة الى السراي . فاقيم هناك متراسان : امام الباب الرئيسي .

(تصوير حبيب ضيا)

طه يروي قصة الخلاف بين الشاه والخميني

كشف نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه امس عن قصة الخلاف بين الشاه وروح الله الخميني تاريخيا ، وذلك في حديث يصدر في مجلة « الجمهور » اليوم .

قال النقيب طه : في صيف العام ١٩٦٣ سطع نجم الخميني ، وذلك عندما قاد حركة لعلماء الدين الايرانيين ضد سلطة الشاه لانه اصدر قانونين احدهما يقضي بتوزيع الاراضي العائدة لرجال الدين ، والثاني يتعلق باعطاء المرأة حقوقها السياسية . فقد تبين للعلماء ان المقصود بالقانون الاول تجريد الاوقاف والحوزات الدينية من الاراضي التي تشكل لها ريعا يضمن استقلالها ، وقد طلب الخميني يومئذ باستصلاح الاراضي الايرانية التي تشكل النسبة الكبرى من الاراضي المزروعة وتوزيعها على الفلاحين . اما بشأن قانون اعطاء المرأة حقوقها ، فقد تبين لرجال الدين ان المقصود بذلك الخروج عن قواعد الدين والتقاليد والعادات المرعية في ايران .

وتابع النقيب : يومها اراد الشاه ان يتحدى حركة رجال الدين ، فذهب الى عاصمتهم الدينية « قم » واقتحم ايات الله والعلماء في مجلسهم لمجابهتهم . وقد وقف رجال الدين جميعا احتراما للشاه باستثناء واحد هو السيد روح الله الخميني في حملته ضد رجال الدين . وكان الشاه يعرف ان الخميني هو قائد الحركة الدينية الجديدة ضد السلطة ، فشاء ان يهدده بمصير والده لذا قال له : كان يجب ان آتي اليك وانا البس « جزمة » والدي ... فرد الخميني بقوله : « لكن جزمة والدك كبيرة عليك » .

وكان هذا الموقف من المواقف المشهودة التي جعلت اسم الخميني يرتفع .

قصة النفي واختيار باريس

وعن قرار الشاه بسجن الخميني ونفيه قال النقيب طه :

في تلك الفترة بالذات ، اي في مطلع صيف ١٩٦٣ ، رأى الشاه ان يقمع حركة الخميني بالالقاء به في السجن مما زاد في شهرته وفي التفاف الايرانيين حوله ، فضلا عن النجفيين وسائر علماء الشيعة ، وفي يوم خروجه من السجن ، القى آية الله الخميني خطابا عنيفا في منزله هاجم فيه الشاه واتهمه بانه عميل للاستعمار ، وبانه متعاون مع اسرائيل التي تحتل اراضي فلسطينية وتعتدي على مقدسات اسلامية .

ورد الشاه على التحدي بنفي الخميني الى تركيا ، حيث امضى سنتين ثم انتقل الى النجف في العراق وبقي حتى آخر صيف ١٩٧٨ .

اما لماذا اختار الخميني باريس فيقول النقيب طه :

هناك اكثر من رواية ، الا ان ارجح الروايات هي رغبة الخميني في ايجاد منابر عالمية ، بعد ما ضاقت به النجف . وقيل : انه قصد الكويت ثم عاد من الحدود الى النجف بعد ما ثبت له ان السلطات الكويتية كالسلطات العراقية لا تستطيع ان تفسح له في المجال الاعلامي كما يتسنى له في عاصمة كباريس .

شماس في بيروت بطريقه الى اليونان

يصل بيروت آتيا من بغداد يوم الجمعة سفير لبنان السابق لدى العراق السيد سهيل شماس في طريقه الى اليونان لتسلمه مركز عمله الجديد هناك .

وينتظر ان يغادر سفير لبنان الجديد في العراق السيد بيار زيادة الى بغداد في وقت قريب لتسلم مركز عمله في العاصمة العراقية .

...رئيس الاسعد مترئسا الجلسة وقد تمثلت الحكومة بالرئيس الحص والوزيرين بطرس وخوري ■

تصوير دالاتي ونهرا

...نا الخارجية والدفاع توصيان بجولتين: ...بية للحص قريبا وعالمية لبطرس لاحقا ...سعد: الخطر يتعدى لبنان

...ت الجلسة المشتركة للجنتي ... والدفاع الوطني النيابيتين ...ية للحكومة يقوم بموجبها ...سليم الحص بجولة عربية ووزير ... السيد فؤاد بطرس بجولة ... لشرح الموقف اللبناني من تطبيق ٤٤٤ والاستفادة من الدعم ... الدولي لتحقيق هذا التطبيق .

... الساعة الحادية عشرة عقد ... الاسعد مع الوزير بطرس خلوة ... ثلث ساعة قبل نهايتها انضم ...ير الدفاع قائد الجيش العماد ...خوري .

... الجلسة المشتركة عند ... الحادية عشرة والنصف تقريبا ... الرئيس كامل الاسعد بحضور ... الحكومة ووزيري الخارجية ... والنواب السادة : فؤاد لحود ...در ، رفيق شاهين ، عبدالله ... ، سليم الداوود ، البير مخيبر ... الهراوي ، حسين منصور ، ...بدالله ، بشير الاعور ، لويس ...ب ، الاب سمعان الدويهي ، ...خليل ، عبده عويدات ، ادمون ... صالح الخير ، انور الصباح ، ...حنا صقر ، محمد يوسف ... ، رينيه معوض وصبحي ياغي.

...ات الجلسة ...علنية

...ت الحكومة الوضع العام في ... ومسؤولياتها ازاء تنفيذ القرار ... كدة ان السلطة لا تألو جهدا ... الوصول الى وضع هذا القرار ... التنفيذ من زاوية الواجب ... وليس تخوفا من ترك ذريعة في ... الامن .

...اكد الرئيس الحص للنواب ان ... قائم على انه مع الامم ... وقوات الطوارىء الدولية كما ... في اجواء المحادثات التي ... الحكومة مع الدكتور بريان ...ت .

...سبة لدخول الجيش الجنوب ... ان الحكومة اكدت للنواب ...لت على موافقة المقاومة ...ية والجهات السورية والحركة ... بهذا الصدد .

...لحص ...

...كد الحص انه تجاوبا مع ... التكتل النيابي سيقوم شخصيا ... الى الدول العربية في بحر ... المقبل « في الاول من اذار ... مصادر مطلعة » .

... اشارت الحكومة الى الجواب ... على الاسئلة اللبنانية التي ... بواسطة اوركهارت لم تكن ... لان اسرائيل تصر على ... تقصف مستعمرة من ...نها بواسطة المدافع ...ية فانها سترد على ...يين بعنف في اي منطقة من ... اللبنانية .

... فان اسرائيل — والكلام لا ...كومة — تريثت في اعطاء ... لاوركهارت حيال خطة انتشار ... اللبناني في الجنوب الى جانب ... الدولية .

...لك طرح النواب اسئلة ...كومة تتعلق بقرارها لارسال ... الى الجنوب وعما اذا كانت ...تخذ قرارها هذا على ضوء ... التي تجريها مع جميع الفرقاء ... سوف تتخذ هذا القرار بناء ...ة منها .

وفي معرض رده على الاسئلة ذكر الرئيس الحص النواب بتصريحه الذي ادلى به اثر القرار ٤٤٤ ، والذي اكد فيه ان الحكومة ستعمل على ادخال الجيش الجنوب .

معارضة وجود رمزي للجيش

وبعد عرض ومناقشة مطولة بين النواب واعضاء الحكومة برز رأي يرفض الوجود الرمزي للجيش في الجنوب مفضلا ان يكون دخول الجيش اللبناني فعالا مزودا بكل الاعتدة والاسلحة اللازمة .

مشادة بين رزق والخليل

بعد هذا العرض تحدث عدد كبير من النواب كل بدوره مبديا تحليلاته وتصوراته الوضع واستنتاجاته في حال عدم تنفيذ قرارات الامم المتحدة .

وشهدت الجلسة مشادة كادت ان تتطور بين النائبين ادمون رزق وعلي الخليل لولا تدخل النواب .

وموضوع المشادة قام عندما كان النائب رزق يدعو الى تحليل الاسباب التي ادت الى الوضع الحالي في الجنوب ، فتدخل النائب الخليل مقاطعا وقال : يجب اخذ موقف من سعد حداد لان ابرازه على حقيقته رسميا من شأنه ان يحل المعضلة في الجنوب .

وهنا انفعل النائب رزق وقال : سعد حداد مجرم وخائن ، وهو في هذا يتساوى مع كل الذين ساهموا في اخراج الشرعية من الجنوب عبر تصرفاتهم المشبوهة .

فرد الخليل : اذا كنا سنظل نضع رجلا في البور ورجلا في الحقل فسوف نظل ندور في الحلقة المفرغة ايلها .

وهنا تدخل النواب وحالوا دون رد النائب رزق ، كي لا تتطور المناقشة الى مشادة ويخرج المجلس عن المناقشة الهادئة .

جولة بطرس دولية

واستأنف النواب بعد ذلك مناقشاتهم فاقترح على الوزير بطرس ان يقوم بجولة عالمية تشمل الامم المتحدة والدول الكبرى لشرح الوضع في الجنوب على حقيقته وبالتالي الوصول الى نوع من الضغط الذي تسعى اليه الدولة على اسرائيل .

وبالفعل فقد وافقت الحكومة على هذا الاقتراح مؤكدة ان هذه الجولة سوف يقوم بها الوزير بطرس بعد عودة الرئيس الحص من جولته العربية .

تصريح الاسعد

على اثر انتهاء الاجتماع في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر ادلى الرئيس الاسعد بالتصريح الاتي :

في اطار المساعي لتطبيق قرارات مجلس الامن والبدء في تنفيذ هذه القرارات فان التوصية التي سبق وتحدثنا عنها اتخذها مجلس النواب في اطار اجتماع اللجان المختصة المشتركة بالطلب الى الحكومة القيام بجولة عربية من اجل انسعي في هذا الاطار مع الدول العربية المعنية بوصف ان قضية جنوب لبنان ، انطلاقا من الازمة في الجنوب ، هي قضية عربية ومسؤولية عربية مشتركة مع لبنان .

واضاف : وهذه العبارة اصبح لها ابعاد معروفة ان من حيث المصير المشترك او من حيث الخطر المباشر من تنفيذ المؤامرة انطلاقا من الجنوب على كل الدول العربية بصورة عامة ولا سيما الدول التي هي ، استراتيجيا تستهدف قبل غيرها في هذا الاطار .

وقال الاسعد : اذن ، هذه هي التوصية ، اما ما هو المطلوب بالنسبة للمحادثات والطروحات التي يجب ان تناقش فهذا امر تحدثنا فيه مطولا في اللجان ، وهو على خطين اثنين : الاول بالنسبة للمسؤولية العربية الذاتية وانتزاع اية ذريعة مزيد اسرائيل تتذرع بها . والثاني بالنسبة للعمل الدائب مع الدول المعنية دوليا، اي مع القوى الدولية المعنية التي بامكانها ممارسة الضغط المطلوب على اسرائيل حتى تخضع لقرار مجلس الامن .

هذا من جهة ، ومن جهة ثانية ، فالتوصية هي ان يقوم وزير الخارجية بجولة في الامم المتحدة والدول الكبرى بالتنسيق مع الدول العربية، وعلى الاخص المعنية منها من اجل تحرير الجنوب الذي كان ولم يزل مسؤولية عربية مشتركة على اساس انه يشكل خط الدفاع الاول عن لبنان وعن الاراضي العربية .

بطرس حرب

وقال النائب بطرس حرب : كان موضوع الاجتماع البحث في الجديد بنتيجة زيارة مساعد امين عام الامم المتحدة السيد «اوركهارت» والخطوات التي ستتخذها الحكومة بنتيجة هذه الاتصالات والموقف السلبي الذي اتخذته اسرائيل من العروبة اللبنانية ، وتقدمنا بصورة خاصة بتوصية الى الحكومة لكي يقوم رئيس الحكومة بجولة عربية يتمكن من خلالها عرض الواقع اللبناني وعرض التفاصيل والعراقيل التي حالت دون تنفيذ القرار ٤٤٤ حتى الان .

واضاف : كما تمنينا على وزير الخارجية القيام بجولة عالمية ليشرح الموقف اللبناني لئلا يحمل لبنان مسؤولية عدم تنفيذ القرار، وان يحمل المسؤول الفعلي الذي هو اسرائيل مسؤولية عدم التنفيذ . وهذا ما دعا الى اتخاذ موقف موحد في الجلسة ينسجم مع موقف الحكومة التي قررت ان تقوم به وذلك بانتظار الظروف الدولية التي تسمح بذلك .

علي الخليل

وقال النائب علي الخليل : بعد رفض العدو تنفيذ مضمون القرار ٤٤٤ والاعتقاد بان مجلس الامن الدولي لن يقدم على تنفيذ مضمون هذا القرار عن طريق قوات الطوارىء الدولية ارى اننا قد وصلنا الى الحائط المسدود ، وان علينا ان نتجه نحو ايجاد البدائل التي تمكننا من تحرير ارضنا والدفاع عن حدودنا الجنوبية ضد العدوان الاسرائيلي المستمر والاحتلال المبطن.

واضاف : والبديل الوحيد والافضل هو العمل لهذا الموضوع بالذات .

وردا على سؤال حول الوضع في الجنوب قال : من المعروف ويجب ان نكون صريحين ان ما سمي بالبرنامج التطبيقي للمقررات اصطدم بعقبات كانت ناجمة عن المواقف الاسرائيلية المتعنتة .

ورفض الوزير بطرس الادلاء بأي تصريح بعد الاجتماع ، وردا على سؤال عما اذا كان واردا لدى الحكومة القيام بجولة على الدول الكبرى قال : يجوز .


■ مصطفى سعد واعضاء المجلس الاقليمي لمدينة صيدا يتقدمون المسيرة

تظاهرة في صيدا تأييد" الثورة ايران


■ المسيرة ■

صيدا — من نزيه دفوزي :

الالوف من ابناء الجنوب تدفقوا امس الى صيدا للمشاركة في مسيرة التأييد للثورة الايرانية رغم هطول الامطار .

فمنذ الساعة الثامنة من صباح امس بدأت وفود القرى الجنوبية تصل الى صيدا ، حيث كان التجمع في محلة « رجال الاربعين » عند مدخل صيدا الجنوبي ، وكان كل وفد يحمل يافطات التأييد والاعلام اللبنانية والفلسطينية ، وعند الساعة الحادية عشرة والنصف انطلقت المسيرة الكبرى التي تتقدمها فرقة من الكشافة واشبال الثورة الفلسطينية ، فيافطات التأييد واعضاء المجلس السياسي الاقليمي لمناطق — صيدا النبطية — صور — الزهراني ، جزين .

ومن بين اليافطات التي رفعت يافطة كتب عليها : « اليوم ايران وغدا فلسطين » وصورا للامام الخميني معتمرا الكوفية الفلسطينية ، كما ردد المتظاهرون شعارات التأييد للثورة الايرانية ومنها لبناني وفلسطيني مع الثورة الايرانية ، وقد اخترقت التظاهرة الشوارع الرئيسية بدءا من شارع رياض الصلح مرورا بالاوقاف فشارع المطران ، حيث القى الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري رئيس المجلس السياسي الاقليمي لمدينة صيدا المهندس مصطفى معروف سعد كلمة في المتظاهرين جاء فيها :

لقد جاء انتصار الثورة الايرانية بقيادة اية الله الخميني ليشكل بالفعل بداية النصر العربي الفلسطيني فها هو العلم الفلسطيني الذي انزله السادات ترفعه يد الخميني ليرفرف عاليا في سماء ايران معلنا قيام اول سفارة للجمهورية العربية الفلسطينية في العالم .

واضاف المهندس سعد قائلا ها هي شمس فلسطين التي خنقوها في الغرب ، تشرق من جديد من الشرق من ايران الثورة ، فلقد جاءت ثورة الشعب الايراني ابطال لا لثر ليس من شاه ايران وزمرة السافاك فحسب ، وانما ايضا وبالدرجة الاولى من الامبريالية الاميركية وعميليها السادات واسرائيل .

وقال سعد : نحن في لبنان في الحركة الوطنية اللبنانية التي قاتلت بدم معروف سعد وكمال جنبلاط ، تدرك بعمق كم يشكل انتصار الثورة في ايران من انتصار لنا في لبنان ، فالثورة الايرانية جاءت هزيمة لكل الشاهات ، انها هزيمة السادات وبيغن وكارتر وكل الخونة العملاء ، انها هزيمة اعداء الشعوب واعداء الحرية .

وختم المهندس سعد كلمته محييا الثورة الايرانية قائلا انها انطلاق الثورة باتجاه فلسطين فقد جاء الحق وزهق الباطل .

ثم تفرق المتظاهرون بهدوء ، وكانت المحلات التجارية قد شاركت في الابتهاج بثورة ايران فاغلقت المحلات والمقاهي قبل الظهر .

لجنة الصحة تسعى لايجاد حلول جذرية لمشكلة الدواء

شعيتو : الحل باحياء مكتب الدواء

عقدت لجنة الصحة النيابية جلسة صباح امس برئاسة الدكتور عبدالله الراسي وحضور وزير الصحة العامة الدكتور ابراهيم شعيتو ومدير عام الصحة الدكتور روبير سعادة ومدير عام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور رضا وحيد وممثلين عن نقابة الصيادلة ، بحثت اللجنة قضية استيراد وتوزيع وبيع الادوية في لبنان والسبل الكفيله للحد من ارتفاع كلفتها .

بعد انتهاء الجلسة صرح الدكتور الراسي فقال :

ان الغرض من اجتماعنا اليوم هو تأمين الدواء وليس تأميمه ، واننا نسعى لكي نؤمن الدواء للمواطن اللبناني بسعر معقولة كما اننا ايضا حريصون كل الحرص على نوعية الدواء في الاسواق اللبنانية .

ان الدواء ليس سلعة كباقي السلع واهتمامنا به لانه مادة حيوية واساسية بالنسبة للمواطنين اللبنانيين .

واضاف : ان الشكاوى المتعددة التي تلقيناها من جميع الفئات اللبنانية حول التجاوزات في بيع الادوية جعلتنا نعقد هذه الجلسة لايجاد الحلول الجذرية لمشكلة الدواء وهي بنظري قضية الاستيراد والتوزيع ولا ننسى تجاوزات بعض اصحاب الصيدليات ، لذلك اوصت اللجنة بانشاء مكتب ادوية على اسس جديدة يعنى باستيراد الادوية . هذه الاسس ترمي الى تعديل القانون الصادر بالمرسوم رقم ٢٨ — ١٧ تاريخ ٢ — ٣ — ١٩٧٢ الرامي الى انشاء مكتب وطني للادوية موضع التنفيذ ، واقترحت اللجنة ان يشمل مجلس الادارة الجديد ممثلين عن وزارة الصحة العامة ، ونقابة الصيادلة ومجلس ادارة الضمان واوصت بانشاء هيئة علمية الى جانب مجلس المكتب تحدد المواصفات الفنية للمصانع وللادوية التي سيسمح باستيرادها من قبل مجلس الادارة . وشكلت هيئة من الدكتور رضا وحيد ، الدكتور فوزي المملوكي ، الدكتورة فوزية نصولي وممثل عن نقابة الصيدلة لوضع الاقتراحات بتعديل القانون السابق وعرضه على اللجنة الصحية في اجتماعها القادم الذي سيعقد خلال الاسبوعين المقبلين .

واضاف الدكتور الراسي بان اللجنة قد اتخذت توصية ايضا تتعلق بوضع تنظيم جديد لدائرة الصيدلة في وزارة الصحة العامة من اجل ايجاد مراقبة فعالة اكثر مما هي عليه الان ليس لعدم قدرة العاملين في الملاك الحالي وانما للنقص الفاضح في ملاك هذه الدائرة الامر الذي يستوجب توسيعه .

■ اجتماع لجنة الصحة النيابية امس ■
(صورة من دالاتي ونهرا)

تصريح الوزير شعيتو

وصرح الوزير شعيتو فقال :

ان اجتماع اللجنة النيابية الصحية كانت الغاية منه درس موضوع الدواء بصورة علمة وكيفية تامينه للمواطن اللبناني بسعر معقول ومقبول .

واضاف : كان من نتيجة الابحاث احياء قانون الدواء الذي صدر منذ بضع سنوات ولم يطبق حتى اليوم نظرا الى ان هذا القانون كان يتضمن اشياء لا يمكن تنفيذها .

وقال : ان غاية مكتب الدواء هي انشاء مؤسسة مستقلة تخضع لوصاية وزارة الصحة لشراء الادوية من الاسواق العالمية مع المحافظة على نوعية الدواء وجودته ، تتعامل هذه المؤسسة مع مصانع ادوية معترف بها بجودة الادوية التي تنتجها ، وهذه الادوية تستورد لصالح المؤسسات الرسمية مثل الضمان الصحي ومؤسسات وزارة الصحة من مستشفيات ومستوصفات وغيرها ، وايضا لتحل محل المستورد في تامين الدواء للمواطنين اللبنانيين في حال رفضه التقيد بالسعر الرسمي الذي تفرضه وزارة الصحة .

واضاف : عندما نتمكن من تأسيس هذا المكتب سيؤدي ذلك الى تخفيضات في اسعار الادوية التي لا نتمكن حاليا من تخفيضها . وسيكون هذا المكتب سيفا مسلطا فوق رأس اي مستورد مستقل ، بحيث يحرم من حق الاستيراد .

وردا على سؤال حول مراقبة اسعار الدواء في الاسواق اللبنانية قال الوزير شعيتو : ان التجارب والممارسة التي سيضطلع بها مجلس ادارة المكتب تتيح له معرفة الاسعار العالمية واسعار المستوردين وعندها يتمكن من فرض سعر الدواء بصورة علمية صحيحة ان بالنسبة للمستورد وان بالنسبة للصيدلي .

المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي يتابع غدا درس زيادة الاجور

يعقد المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام اجتماعا قبل ظهر يوم غد الخميس في دار الاتحاد البترولي يتابع فيه درس موضوع زيادة الاجور بنسبة غلاء المعيشة وعدد من القضايا العمالية الاخرى .

وقد وجه الاتحاد العام امس دعوة في هذا الصدد الى اعضاء المجلس التنفيذي لحضور الاجتماع المذكور متمنيا عليهم عدم التخلف نظرا لاهمية المواضيع المدرجة على جدول الاعمال وهي :

— زيادة الاجور بنسبة ارتفاع كلفة المعيشة .
— مشروع ضمان الشيخوخة .
— المؤتمر الوطني .
وامور اخرى مختلفة .

هذا وقد تبلغت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية كتابا امس من الاتحاد العمالي العام يحتج فيه على التصريحات الصحفية التي نسبت الى وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق ، والتي صنف فيها النقابيين الى فريقين ، الاول ايجابي والاخر سلبي .

واكد الاتحاد في كتابه رفضه لهذا التقييم مؤكدا وحدة اعضائه وقياداته وخاصة بالنسبة لموضوع زيادة الاجور .

كما رفع الاتحاد العام كتابا الى وزارة العمل وبوصفها ممثل سلطة الوصاية على الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي طالبها فيه التدخل مع وزارة المال لاستصدار قانون يجيز لها باجراء مقارنة دورية بالنسبة للاجور المدونة في كشوفات ضريبة الدخل وصندوق الضمان التي يصرح بها اصحاب العمل عن اجرائهم بهدف التحقق من تطابقهما حرصا على صحة مداخيل صندوق الضمان الاجتماعي .

واوضح كتاب الاتحاد ان مطلبه هذا يأتي لمنع تلاعب اصحاب العمل باجور عمالهم عن طريق تخفيض هذه الرواتب في الكشوفات التي يقدمونها الى الضمان لتخفيض مبالغ الاشتراكات المستحقة عليهم لفروعهم المختلفة مما يؤدي الى تخفيض نسبة التقديمات للعمال . في حين يعمد اصحاب العمل الى تضخيم رواتب اجرائهم في الكشوفات التي يقدمونها الى وزارة المال لتخفيض ارصدة مداخيلهم المرشحة لضريبة الدخل .

اتحاد الاغذية يشجب الاعتداء على معمل « فورموست »

قام قبل ظهر امس وفد يمثل اتحاد عمال ومستخدمي الصناعات الغذائية برئاسة رئيس الاتحاد ابراهيم الظهر ورئيس مجلس التموين السيد غسان اللمع والمسؤول الاداري في الاتحاد السيد فارس زيدان بزيارة معمل فورموست في الشويفات حيث قابلوا المدير العام للمعمل السيد ايلي مقصود للتعبير عن استنكارهم للحادث المؤسف الذي وقع صباح امس امام المعمل وادى الى جرح عاملين من المعمل المذكور .

وقابل الوفد ايضا العمال وقد القى السيد الظهر فيهم كلمة دعاهم فيها الى التضامن والوحدة داخل المؤسسة وطلب اليهم استئناف العمل لقطع الطريق على المشاغبين الهادفين الى تعطيل العمل في هذه المنطقة الصناعية وبالفعل استأنف العمال نشاطهم صباح امس بشكل طبيعي .

وقد اذاع الاتحاد بيانا استنكر فيه الحادث وطالب السلطة بكشف المجرمين واتخاذ التدابير التي تحول دون تكرار مثل هذه الاعتداءات .

رزق يعطي غداً وجهة نظره بقضية خلاف « الجستيون »

طلب وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق من طرفي النزاع في قضية « الجستيون » امهاله حتى يوم غد الخميس لاعطاء وجهة نظره في الخلاف الناشب بين ادارة الجستيون ونقابة موظفيها .

وكان الوزير رزق قد التقى امس الاول السيد توفيق ابي خليل رئيس اتحاد النقابات المتحدة بحضور نائب رئيس نقابة موظفي الجستيون السيد كميل كرم وامين سرها السيد اندره تكد ومحامي ادارة الجستيون حيث استمع الى تفاصيل الخلاف الناشب بين الطرفين وابدى تجاوبا لانهاء الخلاف انطلاقا من التفسير القانوني الذي وضعه وسيط وزارة العمل السيد رضوان الخطيب ، وحدد رزق يوم غد الخميس لاعطاء وجهة نظره .

مناقصة الـ ٢٥ الف طن من القمح غـداً

حدد مكتب الحبوب والشمندر السكري موعدا جديدا لاجراء مناقصة لشراء ٢٥ الف طن من القمح وذلك يوم غد الخميس الموافق في ٢٢ الشهر الجاري .

وتجدر الاشارة الى ان المكتب كان اجرى يوم الثلاثاء الماضي الجلسة الاولى للمناقصة ولكن نظرا لعدم توفر الشروط القانونية بالعروض المقدمة من قبل الشركات صاحبة العروض ارجا المكتب الجلسة الى الموعد المحدد اعلاه .

بيان مصرف لبنان

تراجع النقد المتد[اول] وزيادة في السلف

اصدر مصرف لبنان بيانه الدوري عن الفترة الممتدة من ٢١-... ١٥—٢—٧٩ ، وجاء في البيان ان بند ذهب وعملات اجنبية ... قد تراجع اكثر من ٢١ مليون ليرة في حين زاد بند سلفات ... نحو ٥ ملايين ليرة وبند سلفات القطاع الخاص نحو ٨ ملايين وتراجع النقد المتداول في باب المطلوبات اكثر من ٢١ ... وفي ما يلي بيان مصرف لبنان :

	بتاريخ ١٥—٢—٧٩ ليرة لبنانية	
الموجودات		
١ — ذهب وعملات اجنبية (المادة ٦٩ من قانون النقد والتسليف)	٢٧٩٧٥٨٢٦٧٦٫٥٤	٦.
٢ — سلفات للقطاع العام	٧٠٦١١٤٤١١١٫٠٨	٨
٣ — سلفات للقطاع الخاص	٦٤٢٤٢٨٤٨٫١٩	١.
٤ — سلفات بموجب المادة ٤٠ من قانون ٦٧/٢٨	٦٣٥٥١٧٫٢٧	٢
٥ — موجودات اخرى وحسابات مدينة	٤٥٢٨٩٧٠١٢٧٫٩٢	٢
المجموع :	٨١٠٧٥٧٥٢٨١٫٠٠	٩
	بتاريخ ١٥—٢—٧٩ ليرة لبنانية	
المطلوبات		
١ — تعهدات تحت الطلب		
أ — نقد في التداول	٢٤٩٦٧٣٢٥٣٥٫١٤	٤
ب — ايداعات تحت الطلب	٢٥٥٤٨١٧٤٤٥٫٠١	٧
	٦٠٥١٥٥٠٩٨٠٫١٥	١
٢ — ايداعات اخرى	١٤٦٠٢٢٥٥٢٤٫٠٤	٦
٣ — رأس المال	١٥٠٠٠٠٠٠٫٠٠	٠
٤ — الاحتياط العام	١٩٧٧٧٣١٩٠٫٢٥	٥
٥ — حسابات اخرى دائنة	٢٨٣٠٢٥٥٧٦٫٥٦	٧
المجموع :	٨١٠٧٥٧٥٢٨١٫٠٠	٩

رقم قياسي لسعر ا[لدولار] في اسواق ب[يروت]

سجلت اسعار الدولار الاميركي في بيروت رقما قياسيا لها ... العام ١٩٧٧ حيث وصل سعر الدولار امس في بيروت الى ... قرشا من فئة البنكنوط و ٣٢٣٢٥ و ٣٢٤ قرشا لفئة ال...

وقد ادى الارتفاع الكبير لسعر الدولار الى حدوث بلب[لة] ... اللبناني بعد ان كانت كل المؤشرات تشير الى توقع انخ[فاض] ... لاسعار الدولار ، خاصة بعد ان تردد مؤخرا وعقب جلسة ... الاخيرة التي درست موضوع ارتفاع اسعار الدولار عن ... مصرف لبنان المركزي لتحقيق توازن مقبول في سعر الدو[لار] ...

وقد توقعت امس المصادر المالية المحلية استمرار الار[تفاع] ... الدولار وحتى شهر نيسان المقبل ولاسباب امنية بحتة ... الطلب على الدولار خلال هذه الفترة من قبل المواطنين .

أرجاء اجتماع لجنة الرغيف

ارجات امس لجنة تحسين الرغيف اجتماعها الذ[ي] ... مقررا عقده في مكتب الحبوب والشمندر السكري لعد[م] ... اعضاء اللجنة موعد الاجتماع . وقد اقتصر الحضو[ر] ... على رئيس نقابة عمال المطاحن السيد حسين قلقاس ... عرض مع المدير العام العمل في المطاحن وكيفية تصر[يف] ... الانتاج المكدس حاليا في مستودعات المطاحن .

اسعار العم[لات]

استمر الارتفاع في سعر الدولار الاميركي ، وبيع امس بما راوح بين ٣٢٣ و ٣٢٤٫٥٠ قرشا لفئة البنكنوط و ... قرشا لفئة الحوالة ، واستمر الارتفاع ايضا في اسعار الـ... والعربية .

بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٢٤٧ دولارا وبـ... ٢٥٦٧٥ ليرة وفي ما يلي اسعار العملات والذهب كـ... ادارة بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة الثانية عشر[ة] ...

	الكمبيو	شراء ق.ل
الكورون الدانمركي	٦٢٫٦٥	الليرة المصرية
الكورون السويدي حوالة	٧٣٫٨٠	الجنيه الاسترليني
الدينار الاردني	١٠٨٣٫٠٠	الجنيه الاسترليني
دينار البحرين	٨٣٧٫٥٠	ريال قطر
الدينار العراقي	٩٠٢٫٠٠	الشلن النمساوي
الدينار الكويتي	١١٠٠٫٧٣	الليرة السورية
الدينار الليبي	٥٦٥٫٠٠	الليرة التركية
درهم الامارات العربية	٧٣٫٧٥	المارك الالماني
الدولار الكندي	٢٧٠٫٠٠	بيزيتا اسبنيولية
الدولار الاوسترالي حوالة	٣٧١٫٠٠	الريال الايراني
الدولار الاميركي	٣٢٣	الريال السعودي
الدولار الاميركي حوالة	٣٢٣٫٥٠	الالف ين ياباني
الفلوران الهولندي	١٦٠٫٧٥	الذهب
الفرنك البلجيكي	١١٫٠٢	الليرة الايرانية
الالف فرنك افريقي	١٣٦٫٠٠	الليرة الرشادية
الفرنك الفرنسي	٧٥٫٠٠	الليرة الانكليزية ...
الفرنك الفرنسي حوالة	٧٥٫٢٠	الاونصة
الفرنك السويسري	١٩٢٫٠٠	الليرة العثمانية ...
الالف لير ايطالي	٣٨٤٫٢٥	كيلو الذهب
الليرة القبرصية	٩٢٠٫٠٠	البيزوس المكسيكي

انهيار سدّ الباطون على نهر ابو علي

■ جانب من انهيار السور ■

طرابلس — من مراسل « الانوار »

ادت الامطار الغزيرة التي هطلت ليل امس بطرابلس وسرعة الرياح الشديدة التي اعقبتها الى انهيار سور الباطون المسلح المقام على كورنيش نهر ابو علي في محلة المولوية والملاصق لسد المولوية المائي الذي انشىء عام ١٩٦٥ لحصر المياه وتوزيعها على بساتين الليمون في طرابلس ، والحؤول دون انتشارها في اماكن اخرى .

وشمل الانهيار مسافة ٥٠ مترا بطول السور مما ادى الى حقن مياه نهر ابو علي ومنع جريانها في الطريق المخصصة لها .

وقام صباح امس وفد من دائرة الهندسة في مصلحة الطرق بالكشف على مكان الانهيار لتحديد اسبابه والعمل على منع انتشاره لبقية السور الذي يربط ضفة النهر بالمنازل المنتشرة على جانبيه .

والجدير بالذكر ان مشروع كورنيش ابو علي والذي اطلقت عليه بلدية طرابلس بعد ذلك مجاز الرئيس رشيد كرامي كان قد انشىء بعد الفيضان الذي وقع عام ٥٨ واغرق العديد من المنازل السكنية المجاورة له .

مشروع سد الشبروح لتزويد المتن بالمياه

عقد المدير العام للتجهيز المائي والكهربائي الاستاذ رضا الدهيني اجتماعا في مكتبه قبل ظهر امس حضره كبار موظفي المديرية ، وذلك لدرس انشاء سد في منطقة الشبروح في قضاء المتن ، لتخزين مياه اضافية لاستعمالها لاغراض الشفة والري .

وحضر جانبا من الاجتماع ممثلون عن الشركة التي ستتولى تنفيذ المشروع وتقرر البدء في الدراسات الفنية اعتبارا من الاسبوع المقبل ، على ان يتم انتهاء الدراسات خلال شهرين على الاكثر .

واعلن السيد الدهيني ان المشروع يخزن حوالي ٥ ملايين متر مكعب ، تزود المناطق بمياه الشرب والري في قضاء المتن .

اضراب موظفي الضمان الصحي يدخل يومه الثاني ووحيد يرد على المضربين

استمر امس توقف موظفي الضمان الصحي عن العمل وذلك لليوم الثاني على التوالي .

وعقد قبل الظهر في المقر الرئيسي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اجتماع مشترك بين نقابة مستخدمي الصندوق واللجان التي انبثقت عن الفروع نوقشت فيه جميع مطالب المستخدمين وبالاخص مطلب اقرار نظام التقديمات الاجتماعية بمفعول رجعي اعتبارا من ١٤ — ١١ — ١٩٧٤ .

وتجدر الاشارة الى ان مستخدمي الصندوق هم الوحيدون الذين يعملون في مؤسسة شبه عامة وكبيرة ولا يستفيدون من تقديمات اجتماعية مثل (منح مدرسية ، وفاة ، ولادة) اما المطالب الاخرى التي تعرض اليها المجتمعون فتتلخص على النحو التالي :

اولا : اعادة النظر بقرار التدرج .
ثانيا : تعديل سلسلة الرتب والرواتب واعطاء سلفة غلاء معيشة .
ثالثا : ترفيع الكتبة الى محررين .

هذا وستتقدم النقابة بمذكرات الى المدير العام للصندوق والى مجلس الادارة وسلطة الوصاية والاتحاد العمالي العام تتضمن مطالب المستخدمين .

وعلم بان النقابة ستقابل يوم غد الخميس المدير العام للصندوق الدكتور رضا وحيد لبحث المطالب .

والجدير بالذكر بانه على اثر صدور قرار تقديم التدرج لبعض المستخدمين قامت ضجة عامة بين صفوف المستخدمين وعقدت الجمعيات العمومية في المركز اعلن على اثرها التوقف عن العمل بسبب عدم عدالة القرار والتمييز بين المستخدمين الذين كانت لهم نفس الانتاجية والدوام مع العلم ان بعض المستخدمين الذين لم يحضروا الى العمل قد تم تدرجهم .

هذا واوضح الدكتور رضا وحيد امس الاسس التي اعتمدت في الترقيات الاستثنائية فقال :

يعلم المضمونون والمستخدمون ، بان ادارة الضمان الاجتماعي طيلة الظروف الصعبة ، بذلت جهدا مميزا للمحافظة على نظام الضمان الاجتماعي ، بتأمين تقديماته الى مضمونيه .

وبسبيل ذلك ، اعتمدت ادارة الضمان اصولا ادارية ، تقضي باعطاء مساهمة اجتماعية للموظفين الذين تجاوبوا بحضورهم الفعلي الى العمل . وتقضي ايضا بتدرج استثنائي للذين بذلوا جهودا منتجة تستحق التقدير ، ذلك وفقا لقرار مجلس ادارة الضمان بهذا الشأن .

وتطبيقا لهذا القرار ، وضعت مديرية الضمان بنفسها ، مبادىء تتالف منها مجتمعة ، العناصر الاساسية والعلمية التي تشكل بتقديرها الجهد المنتج ، الذي يستوجب التقدير . وهو كما يلي :

١ — المسلكية بالعمل . وتفهمها علاقة حسنة بين الموظف والرؤساء ، وبالمضمونين اصحاب المعاملات . وبالضمير المهني وبالمسلك الشخصي للموظف .

٢ — الانضباط بالدوام وبالحضور . ونعني به ، انضباطا يتوافق مع الانظمة النافذة ، ويشكل مثلا طيبا للمضمون المواطن ، وللمستخدم الزميل .

٣ — الانتاجية . وهي تتناول تصريف العمل تصريفا دقيقا حكيما . ويقدر يؤمن استغلالا طيبا للوقت المفروض نظاميا . ويعمل دؤوب مثمر .

وتأمينا للوصول الى هذه العناصر مجتمعة ، كما اسلفت . اخذت المديرية بعين الاعتبار ، جداول الدوام واستأنست بآراء الرؤساء . واعطت بحدود النسبة المقررة نظاميا . وهي : عشرة بالمئة ، وتقديم التدرج عن سنوات ١٩٧٥ و ١٩٧٦ و ١٩٧٧ و ١٩٧٨ ، والاجازة التي اعطاها مجلس الادارة للمديرية بالخروج عن هذه النسبة .

مجلس الضمان يتابع درس التعرفات اليوم

توقع خلاف بين الاجراء والادارة

من المقرر ان تشهد الجلسة التي سيعقدها اليوم مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مناقشات حامية بين ممثلي الاجراء في المجلس وممثلي المديرية العامة للصندوق حول موضوع التعرفات الطبية والاستشفائية المعمول بها بين الصندوق والاطباء والمستشفيات المتعاقد معها .

وعلم ان ممثلي الاجراء سيتقدمون بورقة عمل من المجلس تلحظ ضرورة تنفيذ القرار المتعلق بزيادة التعرفات الطبية والاستشفائية ، الذي اقره المجلس في العام ١٩٧٨ بشقيه دون تجزئة ، اي بان يقر المجلس الشق الثاني من القرار المتعلق بتخفيض نسبة مساهمة المضمون في الاعمال الاستشفائية الى ١٠ بالمئة ، بعد ان سبق للمجلس وان اقر الشق الاول من القرار المتعلق بزيادة التعرفة للاطباء والمستشفيات ، في حين اوقف تنفيذ الشق الثاني من القرار المذكور بناء على اقتراح من ممثل سلطة الوصاية على صندوق الضمان ، الى حين وضع دراسة مالية تلحظ الانعكاسات المالية التي ستطرأ على فروع الصندوق من جراء تخفيض نسبة مساهمة المضمونين بكلفة الطبابة والاستشفاء .

الا ان هذه الدراسة لم تنجز لتاريخه من قبل المديرية العامة للصندوق التي انيطت بها مهمة وضع الدراسة المذكورة .

هذا وجدير بالتنويه ان مجلس ادارة الضمان سبق له وان زاد خلال ٣ سنوات التعرفة الخاصة بالاطباء والمستشفيات في حين لم يلحظ اي تخفيض في نسبة مساهمة المضمونين في الاعمال الطبية والاستشفائية .

القطاع التعاوني يسدد سلفة خزينة

سدد الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني خلال الاسبوع المنصرم في الوقت المحدد سلفة خزينة قدرها مليونا ليرة لبنانية .

وصرح المدير العام للتعاونيات الدكتور كميل قبعان السلفات التي سددت كانت قد اعطيت لتعاونيات زراعية بغية تمكينها من استئناف نشاطاتها ومن اعادة بناء الفعاليات الانتاجية ، وقد تمكنت بالواقع هذه التعاونيات من التوصل الى مستويات من الانتاج مكنتها ليس فقط من تثبيت قدمها بل وكذلك من مضاعفة خدماتها لصغار المزارعين وتسديد ما عليها من التزامات مالية للمؤسسة المالية الخاصة بالقطاع التعاوني التي بواسطتها حصلت على القروض الضرورية لها . وهذا مؤشر ايجابي جدا يعكس حيوية القطاع التعاوني وامكاناته ليس فقط في القطاع الانتاجي البحت بل وكذلك قدرته على خوض مرحلة تحويل الانتاج وتصنيعه بغية تعزيز المتوجات الزراعية وايجاد مجالات جديدة للعمل بفضل تضافر الامكانات واعتماد الاسس التعاونية .

رسالة البطريرك خريش بمناسبة الصوم الكبير
نداء انساني للاهتمام بالطفل قبل الولادة وبعدها
كم من اساءة ارتكبت بحق الاطفال وأي جيل ينشأ في ظل الحرب

سبة الصوم الكبير الذي يبدأنهار الاثنين القادم لدى الطوائف ، وجه امس غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش ، انطاكية وسائر المشرق الــى ابنائه الموارنة اكليروسا وعلمانيين الرابعة « في حقوق الطفل »وقد تضمنت رسالة غبطة البطريرك مع ما اعلنته منظمة الامــم المتحدة عن ان سنة ١٩٧٩ « سنة الطالة » وذلك لاثارة المزيد من الشعور بحاجات الاطفال الخاصة تطبق شرعة الطفل التي اصدرتها الامم المتحدةمنذ عشر سنوات تشير في مقدمتها الى ما للطفل من حقوق ، تجب لها الحماية القانونية لادة وبعدها . وتمنى البطريرك خريش في رسالته التجاوب مع رغبات الامم المتحدة في اعارة الاطفــال ولا سيما المتخلفين منهم ما يجب لهم مام ورعاية ، والتعلق في تعاليم الكنيسة في هذا المجال التي اذا طبقت نها ان تسعف على انقــاذ اطفالنا مما اورثتهم هــذه السنوات من افات وسببت لبعضهم بــه من عاهات ، وانكتب فيها بحقهم من ، وكثيرون من بينهم لــم يسمعوا خلال هذه السنوات الا ازيز ص وقصف المدافع ، ولم يروا الا مشاهد العنف والقتل والموت والدمار عروا الا بالخوف والكآبة بعــد ان ذاقوا ذل اليتم ومرارة التهجـير يد .

ا يلي نص الرسالة :

اخواننا المطارنة وجميع ابنــاء كنيستنا ، اكليريكيين وعلمانيين

الاخوة الاجلاء والابناء الاعزاء

لام والبركة الرسولية

ت منظمة الامم المتحدة سنة ١٩٧٩ « سنة الطفل العالميــة » ، قد اتخذت قرارا بهذا الاعلان في ٢١ كانون الاول من سنة ١٩٧٦ ، نعقاد الجمعية العمومية وابانت ان الغاية من ذلك هي اثارة المزيــد شعور لدى السلطات والــرأي العام ، بحاجات الاطفــال الخاصة ، ة النشاطات العائدة لخيرهم وتشجيع البلدان على اعادة النظــر اعدته لهم من برامج ، والعمل على تحقيق مشاريع واقعية مفيدة لهم ، المحرومين وتأهيل المعاقــين منهم ، والتشديد على ان التقــدم دي والاجتماعي في جميع البلدان موقوف الى حد بعيد على البرامــج عة لهم ، وعلى الجملة ، تطبيق شرعة الطفل التي اصدرتها الامــم منذ عشر سنوات لصالحهم .

اشارت هذه الشرعة في مقدمتها الى ما للطفل من حقوق ، تجب لهــا القانونية ، قبــل الولادة وبعدها ، غير انها توقفت في المبادىء التي اوردتها في متنها علــى حقوق الطفل بعد الولادة ، ولم تلمح حق له قبل الولادة .

في هذه الرسالة ، التي نوجهها اليكم في مستهل هذا الصوم المبارك ، نحدثكم عن العناية الفائقــة التي توليها الكنيسة الاطفال ، اقتداء ؤسسها الالهي السيد المسيح ، ليس بعد ولادتهم وحسب بل قبلهــا ، ولطالما دعت بلسان احبارها الاعظمــين ، والرؤســاء الروحيــين ن في كل الاصقاع ، العائلات والمجتمعات الى توجيه ما ينبغي مــن الى الطفل ، الذي ترى فيــه شخصا بشريا منذ الدقيقة الاولى التي فيها ، والتي يتخذ معها مــا يميزه من خصائص ، على ما اثبتته العلمية في هذا الحقل . ومادام هو شخصا بشريا ، فهو في نظرها بدم ابن الله المسفوك علــى الصليب ، وبالتالي هو موضع عنايتها اهتمامها ومعقد آمالها .

اذ نسألكم ، ايها الاخــوة الاجلاء والابناء الاعزاء ، ان تتجاوبوا ات منظمة الامم المتحدة فــي اعارة الاطفال ، ولا سيما المتخلفين ما يجب لهم من اهتمام ورعاية نتمنى عليكم ان تتعمقوا في تعاليــم ة المقدسة في هذا المجــال وتضعوها موضع العمل وتنشروهــا ، وهي تعاليم من شأنها ، اذا طبقت ، ان تسعف على انقاذ اطفالنا نتهم هذه السنوات الاربع مــن آفات وتسببت لبعضهم به من عاهات ، فيها بحقهم مــن اساءات ، وكثيرون من بينهم لم يسمعوا خــلال سنوات الا ازيز الرصاص وقصف المدافع ، ولم يروا الا مشاهد العنف والموت ، والدمار ، ولــم يشعروا الا بالخوف والكآبة ، بعد ان ذل اليتــم ومرارة التهجــير والتشريد .

حقوق الطفل قبل الولادة

اشار المثلث الرحمة البابا بولس السادس الى ما تخص به الكنيسة من عناية ، في الكلمة التــي وجهها ، في ٢٨ حزيران مــن العــام ، الى المدير التنفيذي لصندوق الامم المتحدة للاطفال ، المسؤول عن الســنة العالمية للطفل بقوله :« ان الاهتمام الذي تعيره الكنيسة الطفل العالمية ينسجم مع عنايتها المتواصلة ، على مر العصور ، بخير ، وهذه العناية هي تعبير عــن امانتها للمنهج الذي وكلــه اليهــا ها السيد المسيح » .

المسيح والاطفال

ن منا من يجهل ما خص بــه السيد المسيح الاطفال من عطف ومحبة ما تحدث لهم وعنهم فانتاهــم منه ، برغم تبرم تلاميذه بهم فقال : الاطفال ولا تمنعوهم ان يأتوا الي ، لان لمثــل هؤلاء ملكــوت ات » (متى ١٩ ـــ ١٤) . وجعل ما يتحلون به من صفات كالبراءة طة والطيبة وسلامة النية شرطا لا بد منه لدخول ملكوته ، فقال : لم ترجعوا وتصيروا مثــل الاطفال فلن تدخلوا ملكوت السماوات » ١٨ ـــ ٣) ، لا بل ســاوى نفسه بهم فكان كلا منهم هو عينه ، « من يقبل باسمي واحــدا من هؤلاء الاطفال ، فاياي يقبــل » ـــ ٣٧) ، وانذر من تسول له نفسه تفتيح عيونهم علــى الشر نقاء ضميرهم بأسوأ مصير ، فقال : « من كان سبب عثرة لاحــد لصغار المؤمنين بي ، فخــير له لو يعلق في عنقه رحى الحمار ويطرح ر » (مر ٩ ـــ ٤٢) . وحذر من احتقارهم ، فقال : « حــذار ان واحدا من هؤلاء الصغار . ان ملائكتهم يعاينون وجه ابي الذي فــي ات » .

تنادا الى هذه الحقيقة ، اضاف البابا بولس السادس ، في المناسبة شرنا اليها قائلا : « خدمــة الطفل بالنسبة الى الكنيسة الكاثوليكية هدفا عابرا ، بل مهمة ثابتــة ترتدي طابع الكرامة والاولوية بصورة . ذلك ان الطفل كائن بشري مخلوق على صورة الله ومثاله ، لحياته قدس لا يمس » .

قدسية الحيــاة

نددت الكنيسة ولا تزال تنــدد بكل ما يتناول حياة الطفــل بأذى ، دونما هوادة ، كل المجــاري الفكرية التي تجيز الاستهانة بالحيــاة لف مراحل تطورها ، فرذلــت وسائل تحديد النسل الاصطناعيــة واعها ، من اجهاض وتعقيــم وما شابه من ممارسات مستحدثــة الى خنق الحياة البشريــة ، والتلاعب بمصيرها ، وذكرت دائمــا ، بان الحياة هبة من الله ، له وحده الحق في استردادها ساعــة ، واثبتت ان لا الفرد ، ولا الحزب ، ولا الدولة ، ولا اي سلطان يمكنه ، ايا تكــن الاسباب ، صحية ام اقتصادية ام ديمغرافية ، ان بحياة بشرية على هواه ، لا قبل الولادة ولا بعدها . وهذا هــو الكنيسة المستمر الثابت منــذ نشأتها على ما تدل عليه اقــوال ا وآبائها قديما وحديثا . ان تعليم الرسل يقول : « لا تقتــل ض ثمرة الاحشاء ولا تهلــك الطفل المولود » (اعلان مجمع الايمان اجهاض في ٢٨ حــزيران ١٩٧٤ عدد ٦) . وقال ترتليانوس : « انها قتل منع الولادة بحرية ، ولافرق بين ازهاق نفس ولدت ونفــس . انه رجل من سيكون رجلا ، وكل ثمرة كامنة في البزرة » (المرجع) .

اوضح ما اعلن بيوس الثاني عشر عن قدسية الحياة يوم قال : حياة الانسان ، ما لم يثبــت انه مجرم لا تمس ، فلا يجوز بالتالي باي عمل يهدف مباشرة الــى القضاء عليها ، سواء أكان ذلــك ا كغاية ام كواسطة وصولا الى غاية ، وسواء أكان الامر يتعلق بحياة جنين ام بحياة في ملء تطورها ام بحياة بلغت حدها (المرجع نفسه حاشيــة عدد ٧) .

وقد اوجب المجمع الفاتيكانــي المحافظة على الحياة ، منذ الحبل ، بعناية قصوى : فالاجهاض وقتــل الاجنة جريمة نكراء ... ذلك ان الحياة البشرية ومهمة اعطائها لا ينحصران في آفاق هذا العالم كما انهمــا لا يجدان فيه ابعادهما الكاملة ولا معناهما الكامل ، انما يجب ان تربطهما بمصير البشر الابدي » (دستور رعوي حول الكنيسة في عالم اليوم عدد ٥١) .

وعاد البابا بولس السادس وأيــد ما جاء في المجمع الفاتيكاني الثاني في هذا الصدد ، في الرسالة التي اصدرها في ٢٥ تموز سنة ١٩٦٨ حول تنظيــم الولادات ، وقد شدد فيها على وجوب حماية الطفل قبل الولادة ، بالامتنــاع عن كل ما يوقع به الاذى ، فقال :« لا بد لنا من ان نعلن مرة اخــرى انه يحظر على وجه الاطلاق وقف سير الايلاد بطريقة مباشرة بعد ان بدىء به باعتباره وسيلة جائزة لتنظيــم الولادات ، كما يحظر علــى الاخص الاجهاض المقصود والمسبب مباشرة ، ولو لاسباب علاجية ، كذلك يحظر ، على ما اعلنت غير مرة ، السلطــة الكنسية ، التعقيم المباشر ، ســواء أكان دائما ام موقتا ، أكان لدى الرجل ام لدى المرأة » (عدد ١٤) ، ولا سبيل هنا الى التوسع في التفسيرات والشروح التي تحاول اباحــة هذا المحظور وكأنه امتداد لما رسمتــه الطبيعة من حدود لا يصح باي حــال تجاوزها .

وقد عرض البابا يوحنا بولس الثاني لهذا الموضوع منذ بضعــة اسابيع ، ثلاث مرات متوالية ، فشجب الاجهاض وشدد على وجوب احترام قدسيــة الحياة الجديدة « اي حياة الطفل منذ اللحظة الاولى للحبل به » ، وذلك في خطاب القاه في كنيسة يسوع في روماقي ٣١ كانون الاول سنة ١٩٧٨ .

شرعة حق الطفل في الحياة قبل الولادة

ومن دواعي الارتيــاح ان بعض المنظمات المعنيــة بالحيــاة البشريــة بادرت لوضع شرعة تعلن فيها حــق الطفل في الحياة قبل الولادة ، وقــد وضعت هذه الشرعة في مؤتمر عقدته في ميلانو في الثالث والرابع من كانون الاول سنة ١٩٧٧ ، ورفعتها في ١٧ كانون الاول سنة ١٩٧٨ الى رئيــس البرلمان الاوروبــي في لوكسمبورغ ، وضمنتها خمسة مبادىء ، ركزتهــا على وجوب الاعتراف للطفل ، منــذ الحبل به ، بجميع الحقوق المشــار اليها في الشرعة ، دونما استثناء اوتمييز ، من جراء العرق ، واللون ، والجنس ، واللغــة ، والدين ، والانتماء الوطني والاجتماعي والحالة الصحية ، والخصائص العقليــة ، والطبيعية الراهنة ، او المشكــوك فيها ، او ما سوى ذلك ، من حالات تتعلق به او بوالدته او عائلتــه . وهذه الحقوق تقوم على تأمين حماية القانون للطفل قبل الولادة مثله بعدها من حيث البلوغ الى ولادة سليمــة في افضل الظروف ، وتمكين امه بالتالي من العيش في مناخ طمأنينة ادبيــة ونفسية ومادية ، وهذا يقتضي لــه مساعدة المجتمع والسلطات العامة في الحالات الفقرية . وتنهي هذه الشرعة عن استخدامه قبل الولادة وبعدهــا لتجارب طبية او علمية الا اذا عــادت عليه بالفائدة .

وقد جاءت هذه الشرعة تسد الثغرة التي تركتها شرعة حقوق الطفل التــي اصدرتها منظمة الامم المتحدة ولــم توضح فيها ما للطفل من حقــوق قبل الولادة . وهي في ذلك تلتقــي والكنيسة الكاثوليكية التي غالبا مــا نددت بالانظمة والشرائع التي سنتهــا بعض الدول واباحت بموجبها الاجهاض والتعقيم ، وما سوى ذلك من وسائل تنافي العقيدة الدينية المسيحية ، وتنزل الضرر بالحيــاة البشريــة ، وتصفــع الاخــلاق السليمة ، وتثقل الضمائر المستقيمة ، وتفضي الــى اشاعة الفوضى الخلقية وتــؤدي بالمجتمع الى الانحلال فالزوال .

ممارسة الفضيلة بطولة

ولكم يؤلمنا ان نرى ان حياة الطفل قبل الولادة ، لا تحظى بما يجــب ان تحظى به من حماية في بعــض الاوساط في لبنان . وهناك احصاءات تدل على ان الكثيرين ممن يفترض فيهم ان يتقيدوا ، في هذا المجال ، بتوجيهات الكنيسة ، لا يتقيدون بها ويلجــأون الى وسائل غير مشروعة ، يعتــدون معها على الحياة ، قبل ان تبصــر النور ، متجاهلين انها تحمل طابعــا مقدسا ، منقادين الى ارضاء اهوائهم وانانيتهم ، وهذا ما ليس فيه مرضاة الله .

ولا يسعنا في مستهل هذا الصوم الذي يدعى فيه المؤمنون الــى اخــذ النفس بالشدة ، وقهرها بالصوم ، وكبح جماح النزوات بالتقشفــات والصلوات ، الا ان ندعو ابناءنا الى التقيد بتوجيهات الكنيسة المقدسة في وجوب احترام الحياة في مختلف مراحل تطوراتها . ونخص بندائنا هــذا الوالدين والوالدات ، والفتيان والفتيات والاطباء والقابلات والصيادلة والمعرفين والمرشدين الروحيين ، مذكرينهم بمــا نشره مجمع عقيدة الايمان حول هذا الموضوع ، وقد قال : « ليس مــن السهل في المحافظة على وصية الله اتباع الضمير لانه يلزم بواجبــات ويلقي اثقالا لا يستهان بخطورتهــا وهذا ما يقتضي له احيانا فضيلــة بطولية تمكن من القيام بالتزامات ادبية من هذا النوع ، ولكن لا يسعنا الا ان نعلن ، ان الامانة المستمرة للضميــر السليم المستقيم هي السبيل الى مــا فيه خير الشخص البشري الاكيد ، ولهذا اننا نحض جميع المعنيين لكــي يخففوا عن كواهل العديد من الرجال والنساء ما يثقلها وان يسارعوا الــى نجدة العائلات والاولاد الذين يعيشون في ظروف حياتية صعبة جدا تكاد تكون قاتلة . »

ويضيف المجمع قائلا : « غير ان المسيحيين لا يمكنهم ان يقصروا فــي هذا المجال حكمهم على حدود الحيــاة الدنيا ، لانهم يعرفون انهم ما دامــوا في هذه الحياة ، فهم يتأهبون لحيــاة اخرى هامة جدا ، بحيــث يتوجــب عليهم ان يزنوا جميع الامور بميزانها . ووفقا لهذا الميزان ، ما من شقاء مطلق في الحياة الدنيا ، ولو كان ذاك الناجم عن اعالة ولد معاق جسما او عقلا ، وما يرافق ذلك من الم لا يطاق . وهذا الاختلاف في النظرة وتقييم الامور هو ما اشار اليه السيد المسيح بقوله :« طوبى للحزانى ، فانهم يعــزون » (متى ٥/٥) . ولقد ادار ظهره للانجيل من اراد أن يقيس سعادة الدنيا بمقياس انتفاء الالام والمشقات » (اعلان مجمع الايمان عن الاجهاض عدد ١٤ و ٢٥) .

حقوق الطفل بعد الولادة

لقد نصت شرعة حقــوق الطفــل على وجوب توفير جو له مؤات ينمــو فيه نموا طبيعيا سليما في ظل الحرية والكرامة ، وعلى حقه في اتخاذ اسم وجنسية وفي الحصول على غــذاء ومسكن ، ووسائل لهو وعناية طبيــة ومساعدة تربوية وعلاج خاص ، اذا كان معاقا ودون عائلة ، وله حق في التمتع برعاية اهله في جو من المحبــة والامان وفي الحماية ، من باب الاولوية في جميع الظروف ، وفي تجنيبه كــل انواع الاهمال والقسوة والاستغــلال والممارسات التمييزية من حيث العرق والدين .

وهذا ما فتئت تنادي به الكنيســة منذ اقدم العصور مشددة علــى حــق الطفل في ان يولد في عائلة يرعــاه فيها والدان شرعيان ، ويربيانه على اصول الدين والاخلاق الفاضلــة ، ويحببان اليه احتــرام الحقيقــة ويشربانه حب السلام .

الطفل كائن بشري له بوصفــه هذا حق في ان لا يجد نفسه دونمــا ذنب منه ـــ وهو بريء ـــ في ظروف لا تؤاتيه بسبب قرار اتخذه سواه ولو كان متخذيه والداه . فمن حقــه ان يكون له والدان ، لا ام وحســب والا يشعر انه مغاير لسواه مــن الاطفال بسبب ما فرض عليــه ، منذ الولادة من حالة لا يد له فيها ، ومــن حقه ان يكون ذا بنية سليمة والا يشكو مرضا ، نقله اليه والداه مسؤولان عنه امام الله والضمير والناس ، وان يعيش الى جانب اخوان له واخوات تصقل ارادتهم ارادته ويقاسمهم بهجة الطفولة ويساندونه في اكتشــافه ما حوله من اشياء وحيوان وبشــر ويساعدونه على اصدار الاحكام على ما يسمع ويرى ويقول ويعمــل ، فيكتسب من اتزان وصدق النظر مــا يجعل منه رجل الغد .

والعائلات الكبيرة بركة من اللــه على ما وعد به تعالى ابراهيم يــوم قال له « واصير نسلك كتراب الارض » (تك ١٦/١٢) . انظر الى السمــاء واحص الكواكب ان استطعــت ان تحصيها ، وقال له هكذا يكون نسلك (تك ٥/١٥) . وفي العائلات تتأصل الفضائل الخلقية والتقاليد الصالحة ، تنتقل من الاجداد والاباء الى الاولاد والاحفاد ، وتتسع دائرتها فتعم المجتمع وتسهم في توطيد اركان الوطن على قواعد ثابتة من الدين والاخلاق .

وما من كائن يمكنه ان يقوم مقــام الوالدين في رعاية الطفل ، فهما يحوطانه بالعطف ، ويسدان حاجتــه الى الشعور بالمحبة ، ويعملان علــى توطيد ثقته بهما ، ويحملانه علــى الاقتداء بمثلهما على طريق الاستقامة ولكن هذا الجو السليم لا يتوفر الا اذا شدت الزوجين احدهما الى الاخــر رابطة الاخلاص المتبادل والامانــة التامة مهما كانت الظروف والحالات ، وهذا ما اشار اليه المجمع الفاتيكاني الثاني ، حيث يقول : « ان خيــر الاولاد يتطلب امانــة الزوجين المطلقة ، ويقضي بوحدة لا تنحل » (دستــور رعوي ١/٤٨) .

ومما يزيد في حاجة الطفل الى والديه انه دون سائر صغار المخلوقات ، يحتاج في سنواته الاولى الى يد تمده بالطعام والشراب ، في حين ان تلــك ما ان تبصر النور ، حتى تنهض لتسعى الى رزقها بقواها الذاتية . وقد بلغ من المجمع اللبناني حرصه على ارشــاد الوالدين الى وجوب الاهتمام بشؤون اطفالهم ، انه اوجب على « كاهن الرعية ان يحذر ابوي الطفل الصغير من ان يوسد الى جنبهما في الفراش او الى جنب الحواضن احترازا مــن تعرضه للخطر » (صفحة ٤٩ عــدد ١٧) .

حق الطفل في تربية صحيحة

ويقع واجب التربية على كواهــل الوالدين والعائلة وهذا ما اكده المجمع الفاتيكاني الثاني الذي يقول : « وتأتي الاسرة في المرتبة الاولى ، فتقوم بدور الام المرضع التي تتعهد هذه التربيــة بالعناية ، ففي احضانها يكتشــف الاولاد المحاطون بالمحبة ، بسهولة اكبر سلم القيم الصحيح ، فيما ترســخ في اذهان الناشئين بطريقة شبــه طبيعية عناصر ثقافية انسانية ثابتــة على الزمن » (دستور رعوي عــدد ٦١/٢) . وللوالدين ان يختــاروا لاولادهم المدرسة التي يطمئن اليهــا ضميرهم ، وهذا حق لهم ولاولادهــم اذا تنازلوا عنه عدوا مهملين لواجباتهم تجاه من هم مسؤولون عنهم امــام الله . وقد جاء في بيان في التربيــة المسيحية للمجمع الفاتيكاني الثاني ان الوالدين يعتبرون المربين الاولين لابنائهم واهمهم ، وعليهم يقع الالتزام الخطير في تربيتهم ، لانهم هم من اعطوهم الحياة .. والعائلة هي المدرسة الاولى للفضائل الاجتماعية التي لا غنى عنــها لاي مجتمع ، ويضيف قوله : « للوالدين الحق الثابت الذي لا ينتزع في تربية اولادهم ، لذلك يجب ان ينعموا بحرية صحيحة في اختيار المدرسة لهــم ، وعلى السلطات العامة المكلفة صيانة حريات المواطنين ، ان ترعى العدالة التوزيعية في منح المساعدات العامة ، بحيث يستطيع الوالدون ان يختاروا بحرية تامة ، لاولادهم المدرسة التي يرتاح اليها ضميرهم » (عدد ٣ و ٦) .

ويعود هذا الحق عينه في التربيــة الى الكنيسة ، وقد مارسته فــي جانب ابنائها في كل بقعة من بقاع العالم ، حيث اعترفت السلطــات القائمة لها به ، وطالبت به بشــدة حيث انكرته عليها ، لانه حق « يتعلق بالدرجة الاولى بحرية الضمير وصيانة حقوق الاهلين وازدهار الثقافة عينها » (بيان في التربيــة المسيحيــة عــدد ٨) .

وتوجب التربية الصحيحة علــى الوالدين السهر على اطفالهم بنفوسهم فلا يتركونهم للحواضن اللواتــــي لا يحسن ان ينقلن اليهم ما يجب نقله من تقاليد العائلة وتراثها ولا يستطعــن ان يشعرنهم بهذه العاطفة التي تكنها الامهات للبنين ، ولهذا شدد قداســة الحبر الاعظم ، البابا يوحنا بولــس الثاني ، على القول :« بان دعوة المرأة هي الامومة وهي دعوة دائمة . ومعاصرة والعالم اليوم أشد جوعا وعطشــا الى هذه الامومة التي هي طبيعيــا وروحيا دعوة المرأة ، مثلما كانت دعوة مريم » (مقابلة عامة في ١٠ كانــون الثاني ١٩٧٩) .

في التربية

ومن حق الطفل ايضا ان يتربى على تفهم الحقيقة في ... لدى من يتعهدونه بالتربية وعلــى الاخص على ... سيما الادبية منها . وكم من الوالدين الذين لا يدركون ما يرتكبون من اساءة الى اطفالهم عندما لا يوفرون لهم جوا عائليا ... لكنهم على العكس من ذلك اذا وقع خلاف بين الام والاب يروح كل مــن جانبه يطعن في صيت الاخر ، ويلصق به ابشع التهم فيدخل الى نفس الطفل ما يصمه مدى العمر ويقلقه مــدى الحياة .

واذا كانت تجتاح المجتمعات اليوم هذه الموجة المخيفة من الرفض لــدى الشبان ، فمرد ذلك الى خداع الكبار اياهم ، فهم يقولون ما لا يفعلون ، وينصحون بما لا يعملون ، ويلزمون سواهم بما يتحررون منه ، وينادون بالسلام ويوقدون في نفوسهم نــار الانتقام ، وهذا ما ولد لدى ابناء الجيل الطالع حالة من القرف والضياع تودهم الى التخاذل امام المستقبل ، وهم ينظرون اليه بقلق ويحجمون عن خوض معركة الحيــاة ، فيؤثــرون التراجع امام المسؤوليات ، وقد فقدوا الثقة بمن وما حولهم مــن اسس وانظمة ، فاذا الحياة في نظرهم لا تستأهل ان تعاش ويرفضون نقلها الى سواهم فيصبح الولد مزعجا لا يهتم به مجتمعه ، وهو مجتمع استهلاك بات اباحيا ، لفرط ما توافر لديه من خير وتسبب بانتشار العنف الذي اصبــح السبيل الوحيد في ظن بعضهم الى فض خلاف ، وهذه نظــرة لا حــاجة بنــا الى البرهنة عن خطئها .

ولكن للاطفال دورهم في صقــل اخلاق الكبار ، فهم يساعدون والديهم على اعادة النظر في ما تبنوه من قيم وفي ما يحلونها فيه من مقام ، فيدركون ان الحياة ليست مقصورة على العمل واكتساب المال ، وان هناك ما هــو اسمى وابقى ، فيعملون له فيعودون عن طريق سلكوه ليتعلموا سلوك طريق جديد من طرق الحياة يأمنون معــه العثار ويوصلهم الى غاية الغايــات التي هي الله . وهذا ما لفت الانتباه اليه البابا بولس السادس في رسالته بمناسبة يوم السلام من السنة الفائتة ، حيث يقول : « انتم ايضا ، ايهــا الاولاد والشبان لكم ما تقولونه . هناك اشياء طرية ، جديدة ، مبتكرة يمكنكم ان تسمعوها الكبار » ، ذلــك ان الطفولة عالم قائم بذاته لــه غنــاه الروحي وطاقاته وهي تلــين صلابــة الرجال . اما قيل كلما نظر رجل الى طفل ابتسم ، وكلما نظر طفل الى رجل عبس ؟ فالطفولة تزيد في انسانيــة الانسان بما هي عليه مــن بداهــة وبساطة وصراحة وعفوية ، وهــذا احوج ما يحتاج اليه اليوم العائلــة والمجتمع والكنيسة .

ويرى المجمع الفاتيكاني الثاني ان الاولاد لهــم طريقتهــم في مساعــدة والديهم علــى تقديس نفوسهــم ، اذ يقول : « وبما ان الاولاد هم اعضاء حية في العائلة فانهم يساهمون علــى طريقتهم في تقديس والديهم ، وانهم باقرارهم بالجميل وبحبهــم البنــوي وبثقتهم يتجاوبون دون شك مع اهلهم الذين احسنوا اليهــم فيساعدونهــم كابناء صالحين فــي صعوبات الحياة وفي عزلة الشيخوخة ، » (دستور رعوي عدد ٤٨ ـــ ٤) .

قال البابا يوحنا بولس الثاني ، في رسالته بمناسبة يوم السلام ، هــذه السنة : « لبلوغ السلام ، التربيــة على السلام » . وافعل ما تكــون هذه التربية في الاولاد الذين اذا تشربوا منذ نعومة اظفارهم روح السلام ، صاروا كبارا من بناته . ولكي يتربوا على السلام يجب تجنيبهم اولا ما من شأنه ان يبعدهم عنه ، من مثل مظاهر العنف ومشاهد الاثارة ، وكل ما تحمله وسائل الاعلام الحديثة ، مما يثيــر الحواس ويفسد الاخلاق ويطبع الخيال بصور اباحية خلاعية ، تدخل الــى النفوس القلق والاضطراب وتقودها الى الهلكة . ويجب ثانيا تنشئتهم على روح السماح والمسالمة والمحبة ومعاملة الغير بما يريدون ان يعاملهم به مــن قاعدة واسلوب . وفضلا من ذلك يجب ان يشعروا بمسؤوليتهم عن كل عمل يأتونه بحيث يكتسبون روح المبادرة ، وان اسوأ ما يقدم الوالدون لابنائهم من ختم هو ملاحقتهم بعناية فائقة تكاد تكون خانقة ، فتقطع عليهــم مجــال الاختيار ولو اصبحوا كبارا ، كأن يكرهونهم بدافع من الانانية وحب الذات على اتقاء مهنة لا يرغبون فيها ، او عمل لا يشعرون بميل اليه او حتــى رفيقة عمر ، او رفيق ، لا يأنس احدهم بها او تطمئن احداهن اليه .

واذا تربى الاولاد علــى السـلام امكنهم نشره في نفوسهم وحولهم ، فهم يستطيعون القيام بنشاط رسولي خاص ، على ما اكده المجمع الفاتيكاني الثانــي في قراره عـــن رسالـــة العلمــانييـــن ، وقـــد جـــاء فيــه : « للاولاد ايضـــا نشاطهــم الرسولي الخاص بهم فانهم للمسيح شهود احياء حقيقيون بين رفاقهم وذلك بحسب امكاناتهم » (عدد ١٢) .

وهذا ما شدد عليه قداسة البابــا يوحنا بولس الثاني في رسالته بمناسبة يوم السلام من هذه السنة ، فخاطب الوالدين قائلا : « ايها الوالــدون والمربون ، ساعدوا الاولاد والفتيــان على ممارسة تجربة السلام في مــا يقومون به من اعمال يومية عديدة في العائلة والمدرسة والملعب والمعاشرة والعمل مع الرفاق والمباريات الرياضية في ما لا بد منه من تسويات ومصالحات .

واضاف قائلا : « ومن شأن سنة الطفل العالمية التي اعلنتها الامــم المتحدة لسنة ١٩٧٩ ان تسترعي انتباه الجميع الى مساهمة الاولاد الفريدة في سبيل احلال السلام .

ونادى الشبان بحرارة قائلا : « ايها الشبان ، كونوا بناة سلام ، ان دوركم كبير في تحقيق هذا العمل المشتــرك العظيم . فلا تسترسلوا الى السهولة التي تلقي في احضان الخمول التعس وتقود الى العنف العقيم الــذي يستخدمكم في مجالاته رجال ليسوا في سلام مع نفوسهم . سيروا عــلى الدروب التي يدفعكم الى سلوكها ما تشعرون به من نزعة الى السخاء وفرح الحياة والمشاركة في البذل والعطاء انكم ترغبون في توظيف طاقاتكم الفتية ـــ التي لا تتقيد بالتمييزات الفئويــة والعنصرية المسبقة ـــ في لقاءات اخوية تتجاوز حدود بلادكم ، وفي الاقبال على تعلم لغات اجنبية تسهــل سبــل الاتصالات ، وفي الخدمة المجردة لاكثر البلدان تخلفا . انكم اولى ضحايــا الحرب التي تفتت عزمكم . انكم فأل السلام » .

اطفال لبـنان

دلت الاحصاءات التي اجريت منذ بضع سنوات ، على ان لبنان بلد فتي ، نسبة عدد الاولاد فيه مرتفعة ، وهــذه بركة من الله ومنة ، ولكن هــذه الاحصاءات عينها ، دلت ايضا على ان نسبة من يوقعون الاذى بالاطفال فــي لبنان ، ولا سيما قبل ولادتهم ، مرتفعة وهذه مدعاة اسف وقلق ، باعتبارها مؤشرا الى تدني احترام الحياة عندنا ، وجاءت الاحداث تؤكد هذه الظاهرة . وهل ما هو ارخص من الحياة البشرية في لبنان اليوم ؟

اساءاتنا الى الاطفال

كان يطالع احيانا قبيل الاحــداث زوار لبنان ، في شوارع المدينة بعض من الصبية حفاة وشبه عراة يلاحقون المارة مستعطين او يسعون الى بيعهم بعض السلع الخفيفة او ينادون عليهم بمجلة او صحيفة ، او يعملــون في حانوت او معمل ، وهذا كان مظهرا من مظاهر الاساءة الى الطفولة في لبنان .

اما اليوم فقد تعددت المظاهــر وتنوعت ، وكم من اساءات ارتكبــت وترتكب بحق الاطفال عندنا . وهل من اساءة اكبر من تلك التي يجبرون معها على العيش رحلا من بيت الى بيــت وقرية الى قرية وحي الى حي ، وازيز الرصاص يصم الاذان وقصف المدافع يطير القلوب هلعا ، او يقضون الايام والليالي في الملاجىء والقنابل تتساقط فوق الرؤوس تحرق وتدمر ، فلا يسلم من اذاها الا طويل العمر ، فيما الجوع بعضهم والمرض ينهشهم وشبح الموت يطاردهم ؟

اية اساءة هي الى هؤلاء الاطفال ان يحرموا عطف امهاتهم وآبائهــم ومعيليهم فيقضوا العمر اينما يعيشون من الفتات المتساقط عن موائد المحسنين وقد ارتفع عدد الايتام في لبنان الــى ما يقارب الاربعين الفا ؟

وما ذنب هؤلاء الاطفال ليتخلى عنهم والدوهم عندما يقع الخلاف بينهم ؟ فتتفكك اواصر العائلة ويحل الهجــر ويترك الصغار الى الاقدار تتحكــم بمصيرهم .

واي جيل سينشأ تحت سمائنا عندما تقفل ابواب المدارس في وجوه الطلاب فيحرمون نعمة العلم والثقافة والتربية ولا يتمكنون من الحصول على شهادة تفتح لهم ابواب مستقبل ، كان مــن حقهم ان يطرقوها بنفس واثقة وبال مرتاح ؟ وكل سنة تنسلخ من عمر طفل او ولد لا يحصل فيها علما وادبا لهي خطوة واسعة في طريــق التخلــف والحرمان .

واي ... بعد ان شحنت نفوسهم بالكره والحقد ... قدرا لها ان تحمل القلم والكتــاب ... اصحابها ويسعد بهم من حولهم ويفخر بهم لبنان ؟ ... هؤلاء الذين تعودوا تعاطي المخدرات والفوا ... الارزاق والممتلكات والاعراض والحياة وكأنها امور عاديه لا يحسب لها حساب عند الناس ولا عقاب عليها في الاخرة عند الله ؟

وما القول عن المعاقين والمتخلفين عقليا وجسميا وما اكثرهم في العالم ، وهناك ارقام تقول بان ولدا على عشرة في بلدان اوروبا ، معاق وان عشرين بالمئة من اطفال الولايات المتحدة غير مؤهلين ، وان اثنين وخمسين مليون ولد في العالم دون الرابعة عشرة ، يعملون عملا مهنيا ، حسب احصاءات مكتب العمل الدولي .

وهذه الاساءات في العالم الــى الاطفال هي ما دعا منظمة الامم المتحدة الى اعلان سنة الطفل العالمية لتحمل الحكومات والشعوب على اعــارة اطفالهم من الاهتمام والعناية ما يجنبهم مثل هذه الاساءات .

سنة الطفل في لبنان

ونحمد الله على ان لبنان لبى نداء منظمة الامم المتحدة الى الاشتراك في سنة الطفل فالف لجنة وطنية للاهتمام بهذا الشأن وعين فيها اعضاء فريقا من العاملين في حقل مساعدة الطفولة ، وقد اعلن معالي وزير التربية الوطنية هذه اللجنة في مؤتمر صحفي عقده في ٢٢ كانون الاول سنة ١٩٧٨ ، اقر فيه بأننا « مارسنا بحق اطفالنا كثيرا من الاذى الجسدي والنفسي خلال السنوات الاربع الاخيرة ، وعلينا ان نــدرك واقعية ووضوح اي تشويه وانحراف احدثه العنف في اخلاقهم وعاداتهم » ، واضاف قائلا : « هذا الادراك هــو بداية المعالجة التي يمكن ان تمتــد سنوات طويلة ، قبل ان نطمئن الى اننا اصبحنا في الطريق الى وطــن متماسك وقوي » .

وقد صرح بان « لبنان متمسك بشرعة حقوق الطفل ، وبان الحكومة ... بان تبذل جهودا مضاعفة في اعــداد الاطفال والناشئة » ، وهذا ما ... عليــه .

وقد عاد فخامة رئيس الجمهوريــة الاستاذ الياس سركيس على هــذه الفكرة بعد بضعة ايام ، فقال في خطابه امام ممثلي الدول لديه في السادس من كانون الثاني من سنة ١٩٧٩ : « اطفال اليوم هم الضحية الاولى والكبرى لما تعانيه المدنية من اضطرابات وازمات ، وكثير من اطفال لبنان يعانون ... المحنة ويحرمون فرح الطفولة » .

الختــام

وانا اذ نأمل ان تكون سنة الطفل هذه ، حافزا لايقاظ الضمائر عــلى المسؤوليات ولاعارة الاطفال ما يجب لهم من عناية ، وهم خير هبات الله للوالدين وامل الوطن المشرق ورجاء الكنيسة الباسم ، نرجو ان يكــون اشتراك لبنان فيها مناسبة للتكفير عما ارتكب من اساءات الى اطفالنا ، فيعمد جميع ذوي القلوب الكبيرة الى احتضانهم ومساعدة المحتاجين ولا سيما الابناء منهم ، للتغلب على ما يتخبطون فيه من محن . نسألكم ، ايها الابناء الاعزاء ولا سيما القادرين من بينكم ، ممــن افاض الله عليهم بخيــوره ، ان تضاعفوا الجهود في ايام هذا الصوم المبارك لاشاعة الدفء والمحبة حولكم ، وان ترفعوا الصلوات حرى الى الله تسألوه ان يؤيد قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني ، الذي ما ادخر وسعا في سبيل مساعدة وطننا الجريح للخروج من محنته وان يهدينا الى ما فيه مرضاته ، ويعيد بلادنــا بشفاعة مريم ام الله والقديس مارون الى ما تصبو اليه من امن واستقرار وسلام .

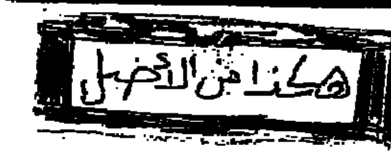
وعربونا لذلك ، نمنحكم ، ايهــا الاخوة الاجلاء والابناء الاعزاء ، صميم القلب مقيمين ومغتربين بركتنــا الابوية .

صدر عن كرسينا في بكركي في ١٩ شباط سنة ١٩٧٩ .

الحقــير

انطونيوس بطرس خـ

بطريرك انطاكية وسائر



كندا تواجه ازمة الاقليات والتقسيم
استفتاء عام في كويبك لتحديد ابعاد النزعة الإستقلالية



نهر سان شارل في كويبك

باريس — من مكتب « الانوار » :

كندا ايضا تواجه ازمة . ورئيس حكومتها الشاب بيار اليوت ترودو يعاني مشاكل كثيرة ... بالاضافة الى معضلة زوجته التي قررت بين ليلة وضحاها هجرة زوجها .. وهجرة اولادها ... وهجرة رسميات واعباء رئاسة الحكومة والانصراف الى السينما .

ولكن مشكلة ترودو اليوم هي دستورية بحتة . يفتش عن حل شامل لازمة كويبك القومية . ويحاول ان يرضي طموحات هذا الشعب الفرنسي الكندي ضمن اصول دستورية تحافظ على وحدة الاقليمين واتحاد كندا القوي .

وعلى اثر اجتماع طويل ومحادثات شاقة مع رؤساء حكومات عشر مقاطعات كندية ، اعلن بيار اليوت ترودو انه سيدعو الى انتخابات نيابية عامة في البلاد تجري خلال شهر يوليو — تموز المقبل يفصل فيها الشعب الكندي بما فيه شعب كويبك في قضية الدعوة لانفصال الكيبيك الفرنسي عن الاتحاد القومي الكندي .

ترودو البالغ من العمر التاسعة والخمسين .. يطمع بان يمنحه الشعب باغلبية واضحة ثقته وان يحدد موقفه من وحدة الارض والمقاطعات الكندية . وقال رئيس الحكومة بانه سيعرض على المجلس وعلى الشعب مقترحات دستورية ايجابية تمنح المقاطعات استقلالا اداريا ولغويا ذاتيا ولكنها تبقي على وحدة الدولة والوطن .

وقال انه سيضمن دستوريا الحقوق اللغوية للاقليات الفرنسية في المقاطعات الانكليزية وحقوق الاقلية الانكليزية في المقاطعات الفرنسية .

ولكن مشكلة ترودو الرئيسية ليس في اقناع الشعب الكندي باقليته الفرنسية والانكليزية وانما باقناع اولانتيس وزراء الكيبيك الصحفي السابق رينه لوفيك الذي لا يخفي تطلعاته في اقامة كويبك مستقلة حرة .

المهم ان كندا تتجه اليوم الى اعلان دستور جديد لها بدلا من دستور القرن التاسع عشر الذي وضعه البرلمان البريطاني ، وهي خطوة اولى نحو تأكيد مبدئي اول : استقلال كندا الدستوري عن التاج البريطاني .

ولمعرفة حقيقة وابعاد حركة شعب كويبك الفرنسي الانفصالية يجب عرض مراحل تجميع الشعب الكندي في اطار الدولة الواحدة . ولكن نبدأ بالتذكير بانه يوم تحررت كندا كانت الاكثرية العددية في البلاد فرنسية اللغة والاصل بنسبة الثلثين مقابل ثلث واحد للاصل الانكليزي .

وكندا اليوم من الدول المتطورة فيبلغ معدل دخل الفرد القومي سنويا ٦٥٠٠ دولار . الا ان جذورها التاريخية لا تزال اليوم تماشي تطورها العصري الى جانب نزعتها القومية الراسخة .

ورينه لوفيك .. هذا الصحفي الفرنسي الاصل والنزعة .. الذي يرئس حزبا سياسيا .. استطاع منذ اكثر من عامين الحصول على ٤١ بالمئة من اصوات المقترعين مما جعل حزبه يحتل اكثرية المقاعد في برلمانه ويشكل حكومة قامت على اساس المطالبة باستقلال المقاطعة الفرنسية .

ويقف بوجهه تيارات فكرية وثقافية فرنسية النزعة هي ايضا ، وانما تطلعاتها القومية تقف عند حدود الانفصال . فهي تؤكد على ضرورة منح حقوق ثابتة لغوية وادارية وتنظيمية للاقليات الفرنسية . الا انها تعمل لابقاء كويبك داخل حرم الدولة الكندية الاتحادية . وتقول بان كيبيك مستقلة عن الدولة الكندية تعني العزلة الرهيبة .. « غيتو » سياسي واقتصادي .

وكويبيك يعرف اليوم نسبة ١١ بالمئة من البطالة وهي اكبر نسبة في كندا . ويطلقون على الشعب هناك تسمية « زنوج كندا البيض » بسبب عزلهم عن المناصب الادارية المسؤولة في الدولة الاتحادية . ذلك ان فقط ١٣ مؤسسة كندية كبرى من اصل ١٠٥ مؤسسات ، يتحمل مسؤولياتها التنفيذية شخصيات من كويبيك الفرنسي وان ٦،٥ بالمئة فقط من هؤلاء الفرنسيين يجلسون في مجالس ادارة المؤسسات الكبرى .

وتسيطر الاكثرية الانكليزية في مونتريال بالذات على اغلبية مراكز الاعمال الكبرى بالاضافة الى مالية العاصمة . الا ان قرار حكومة لوفيك بتعميم اللغة الفرنسية واعتبارها اللغة الرسمية الوحيدة في الكويبك جعل جميع المعاملات في العاصمة تجري بالفرنسية مما خلق المصاعب بوجه المؤسسات المالية الانكليزية في البلد . وقد اصبح التعليم الفرنسي اجباريا في المدارس مما اضطر بالشركات الدولية الكبرى العاملة هناك من اعادة تنظيم كوادرها ومؤسساتها على اساس الواقع الفرنسي الجديد .

ويؤكد وزير ثقافة كويبك كميل لوران وهو عالم نفساني سابق ، بان حكومة كويبك كسبت معركة اللغة . وبانه كان عليها ان تشهر حرب اللغة لمجابهة التيار الانكليزي الطاغي في الدولة الاتحادية .

الا ان الوزير النفساني يشدد على ضرورة المضي في هذا الطريق من اجل الوصول الى احلال طبقة تجارية فرنسية جديدة مكان الطبقة الانكليزية التي تسيطر على جميع منافذ التجارة والاقتصاد في العاصمة . ثم باحلال رجل من كويبك على رأس المؤسسات الكبرى وجعل اللغة الفرنسية لغة الاتصال والمفاوضات الرسمية .

وحيال مخاوف الاكثرية الانكليزية قام رينه لوفيك رئيس حكومة كويبك بحملة تهدئة للخواطر . واصدر قانونا يحمل الرقم ١٠١ يضمن بموجبه جميع حقوق الاقلية الانكليزية في كويبك ذلك ان الاكثرية الانكليزية في تورونتو بدأت تتحدث عن « ابادة الاقلية في كويبك الفرنسي للجالية الانكليزية . ما اضطر برئيس الحكومة الفدرالية اليوت ترودو الى التشهير « بعقدة » الاقلية الفرنسية .

وقد ادت هذه النزعة الاستقلالية الفرنسية الى تهجير حوالى المئة وخمسين شركة اميركية وبريطانية من المقاطعة الفرنسية . كما وان حركة الاستثمار في المقاطعة سجلت تراجعا كبيرا . وقد اشار رئيس اتحاد ارباب العمل في كويبك السيد بيار كوت بان ١٥ بالمئة من المؤسسات الانكليزية في مونتريال اعلنت عن عزمها نقل مقر عملها الى المقاطعات الانكليزية . فيما اعتبرت ٣٠ بالمئة منها انها تستطيع المضي في ممارسة نشاطها في حال توفر شروط سياسية مستقرة ومناسبة . بينما اكدت ٥٥ بالمئة من المؤسسات بانها ستبقي اعمالها في مونتريال وستكتفي بنقل بعض دوائرها الرئيسية الى مقاطعات انكليزية .

بالاضافة الى ذلك فان عام ١٩٧٨ شهد نسبة عالية من تهريب رؤوس الاموال الى الخارج . وقد عمدت احدى المصارف العاملة في كويبك الى تهريب ثلاثة مليارات دولار من الودائع الى خارج المقاطعة الفرنسية ومنها الى الولايات المتحدة . كما وان المصارف الاميركية سجلت نموا في خزائنها من اموال كانت مودعة في مصارف تعمل في كويبك .

الانتخابات ستجري في حزيران ام في تموز . وربما تلاها استفتاء على الاستقلال . وتحسبا لكل طارىء ، يجتهد رئيس الحكومة في الكيبيك رينه لوفيك لاخراج مقاطعه من السيطرة الانكليزية عن طريق صيغة يطرحها وتدعو الى استقلال الكيبيك التام في اطار تعاون مثمر وبعيد المدى في المجالين السياسي والامني مع الدولة الاتحادية . وهو يدعو بالتالي الى مشاركة مباشرة بالسيادة وبالحكم يلغي تشكل سوق مشتركة ووحدة جمركية وعملة موحدة . ويسمح بالتنقل بحرية بين كافة المقاطعات للاشخاص والاملاك ورؤوس الاموال على طريقة السوق الاوروبية المشتركة .

ويرد عليه الحكم الفدرالي بالتنديد بهذا التيار الانفصالي الخطر . ويذكره بانه يسعى الى الطلاق .. مع المحافظة على الحقوق المكتسبة . وان اي عمل انفصالي سيضطر بالدولة الاتحادية الى اتخاذ التدابير الاقتصادية اللازمة لمواجهته ..

وتدل اخر الاستفتاءات في الكيبيك الى ان نسبة لا تتعدى ٤٣ بالمئة فقط من الشعب يرغب في الانفصال الكلي عن الاتحاد الكندي بقرار فردي . الا ان هذه النسبة تزيد على الخمسين بالمئة في حال مطالبة رينه لوفيك بتفويض من شعبه عبر استفتاء عام لاجراء مفاوضات مباشرة مع حكومة اوتاوا لنيل استقلال داخلي تام في اطار السيادة المطلقة الكندية .

ولوفيك .. ربما يواجه عقبة اخرى لا تزال حتى الان غامضة . وهي عقبة الجار الاميركي النافذ . وحتى الان لم تعط واشنطن رأيها في الاحداث الجارية في كويبك . لذلك يكثر رينه لوفيك من زياراته للولايات المتحدة لتأكيد ضماناته واحترام كويبك التحالفات الستراتيجية ولحرية حركة رؤوس الاموال الاميركية وغيرها . ويؤكد المراقبون بان واشنطن التزمت حتى الان بموقف اللامبالاة حيال حركته وهذا يعتبره نصرا . الا ان ذلك لم يمنع الرئيس كارتر من التأكيد على تفضيله كندا موحدة قوية .

اما رجال الاعمال الاميركيون الذين يديرون حوالي ٨٠ بالمئة من ثروات كندا ، فانهم اعلنوا بصراحة ووضوح انهم لن يغادروا الكيبيك ما داموا يجنون منها ارباحا ويقومون باعمال ناجحة .

وعلى هذا الموقف الحيادي يراهن رينه لوفيك في مخططه السياسي الاستقلالي . وقد يتخذ هذا الرهان خلال الاشهر القليلة المقبلة بشكل التحدي المباشر للحكم المركزي في اوتاوا .

ولكن الواقع الاليم هو ان كندا اليوم تفتش عن هوية . وهي قلقة من التيارات القومية اللغوية وقلقة من مخاطر تفسخ اتحادها الوطني من جراء الدعوة الى الاستفتاء العام في كويبك لتحديد ابعاد النزعة الاستقلالية . كما وان كندا قلقة من نتائج الانتخابات العامة في البلاد التي قد تنهي حكم اليوت ترودو الليبرالي ومن وقف النمو الاقتصادي لهذا البلد الذي يعتبر من اغنى بلاد العالم والذي سجل نموا اقتصاديا بين عام ١٩٦٧ و ١٩٧٦ لم تعرفه سوى اليابان وحدها .

والحزب الليبرالي الذي يرئسه ترودو يتربع على كرسي السلطة منذ احد عشر عاما . وهذا ما يجعل ترودو اول زعيم غربي يقل طيلة هذه الفترة الطويلة والصعبة في الحكم يواجه المعضلات الاجتماعية وغيرها باعصاب هادئة ومنطق منفتح حديث . ولكن مشكلة المناطق والاقليات تجعله اليوم على مفترق طرق يفتش عن حل يحفظ فيه وحدة البلاد ووحدة الشعب.

وقد اعتمد ترودو طيلة سنوات حكمه سياسة اللغتين القوميتين الانكليزية والفرنسية وسياسة التخطيط الانمائي الشامل الذي يقذف بكندا الى واجهة الدول المتطورة ويجعلها تفاوض من الند الى الند مع بقية الدول الكبرى بما فيها الجار الاميركي النافذ . اي بمعنى اخر ، هذا الرجل الديناميكي الهادىء يحلم بكندا حديثة جديدة تبقي على تراثها التاريخي وتحيا من خلال مزيج من الطبع الفرنسي الحاد والبرودة المعهودة لدى الشعب الانكلو — ساكسوني وتتطلع حتما الى اكبر الدول الغربية تطورا : الولايات المتحدة .

وقد لاقى ترودو دعما وتأييدا في تطلعاته في صفوف فئتي الشعب الكندي الفرنسية والانكليزية على اختلاف نزعاتها . فالكندي الفرنسي يرى في ترودو رجل كندا المعاصر الذي يتجاوب مع تطلعات الفرنسيين في استقلال كندي مطلق وشامل في اطار دولة حديثة قوية . والشعب الانكليزي يرى فيه رجل مواجهة الانفصال الذي يدعو اليه رينه لوفيك رئيس حكومة كويبك. وفي محاولة لجمع النقيضين ، تمكن ترودو حتى الان من مساواة اللغة الفرنسية باللغة الانكليزية في الادارات العامة بكافة انحاء البلاد . الا انه عجز عن تحقيق المساواة في الميادين الاخرى . كما وان تطرف النزعة الانكليزية جعل الكثيرين يحجمون عن السير في الطريق الذي يريده ترودو مما دفع بالنزعة الفرنسية الى التشدد في مطالبتها بالاستقلال التام معتبرة بان الاكثرية لم ولن تحقق ادنى حقوق المساواة للفرنسيين وان المخرج الوحيد يكمن في اقامة كيبيك مستقلة وقوية . وهذا ما يدفع اليوم الى تقسيم كندا الى مقاطعتين : انكليزية وفرنسية .

وزير كندي سابق قام مؤخرا بعملية احصائية عبر جميع المقاطعات الكندية وصل الى النتيجة الخطيرة التالية : ان الحكم المركزي في اوتاوا مسؤول عن عدم تحقيق نمو المقاطعات والمساواة بين الشعبين الكنديين . الا ان الواقع السياسي الاليم هو بان كندا لن تستطيع البقاء قوية ونافذة في حال انسلاخ كويبك عنها . وان وصول الكيبيك الى حد اعلان دولة مستقلة اتية يحتم على كندا الانكليزية عاجلا ام اجلا الذوبان في الاتحاد الانكليزي الواسع في المنطقة : اي الانضمام كليا الى الولايات المتحدة الاميركية . اي ان مفتاح البقاء الاستقلالي لكندا هو اليوم في يد شعب كويبك وحده !

يبقى سقوط ترودو في الانتخابات المقبلة ، اي انهزام ربما الحوار ، يجعل كويبك يخطو خطوات سريعة باتجاه استقلاله التام امام خطر وصول حكم محافظ الى السلطة المركزية الكندية . لذلك يتحفظ شعب كيبيك حتى الان من دعوة رينه لوفيك الى الاستقلال الذاتي التام ، وقد يصوتون في الاستفتاء المقبل العام الى جانب « المفاوضات » ولا .. للامر الواقع . وسينتظرون نتائج الانتخابات العامة الكندية حتى اذا ما انهزم ترودو وجاء الى السلطة حكم محافظ ، فوض الشعب في كويبك رئيسه لوفيك للعب ورقة التقسيم بصورة نهائية..

.. اي بمعنى اخر .. اصبح رينه لوفيك ورقة ترودو الرابحة في الانتخابات الكندية العامة .. وترودو ورقة الحوار في اطار كونفدرالية كندية واستقلال اداري ومالي وذاتي للكيبيك . والا .. هناك ايضا .. في كندا القوية .. خطر التقسيم !...

تلك هي كندا . التي ذهب اليها ريمون بار رئيس الحكومة الفرنسية . كندا الشطرين : ثلاثة ايام في اوتاوا العاصمة الفدرالية ، وثلاثة ايام في مونتريال عاصمة اللغة الفرنسية . في الاول قام بزيارة رسمية من دولة الى دولة . وفي الثانية بزيارة عمل من صديق الى صديق ، من دولة ام الى دولة حليفة .

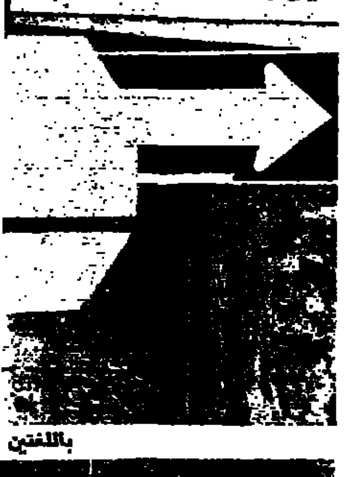
في اوتاوا .. البحث يدور حول التعاون الفرنسي الكندي ومجالات العمل المشترك . وفي كويبك ، بحث في امكانية الانماء والاستثمارات الفرنسية الصناعية وغيرها ..

.. وعلى رأس هموم رئيس الحكومة الفرنسية توضيع الدور الفرنسي الرسمي حيال حركة كويبك الاستقلالية التي كانت من صميم الموقف الفرنسي خلال زيارة الزعيم الراحل شارل ديغول الى الكيبيك يوم وقف رافعا يديه بعلامة النصر وهاتفا في الجماهير التي استقبلته : « عاشت الكيبيك حرة » !

ريمون بار حدد سياسة فرنسا الحالية بما يمكن ايجازه بمبدأ واضح: لا .. للتدخل في شؤون داخلية لبلد اخر . ولكن ، اهتمام كلي بشعب تربطه علاقات اللغة والاصل واحترام كلي لحقه في تقرير مصيره !

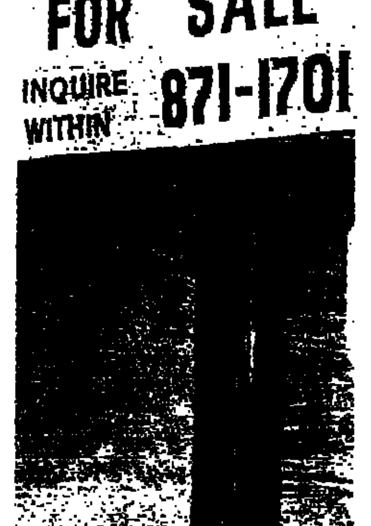
تلك هي كندا المزقة التي قد يتحدد مستقبلها خلال انتخابات حزيران وتموز المقبلين .







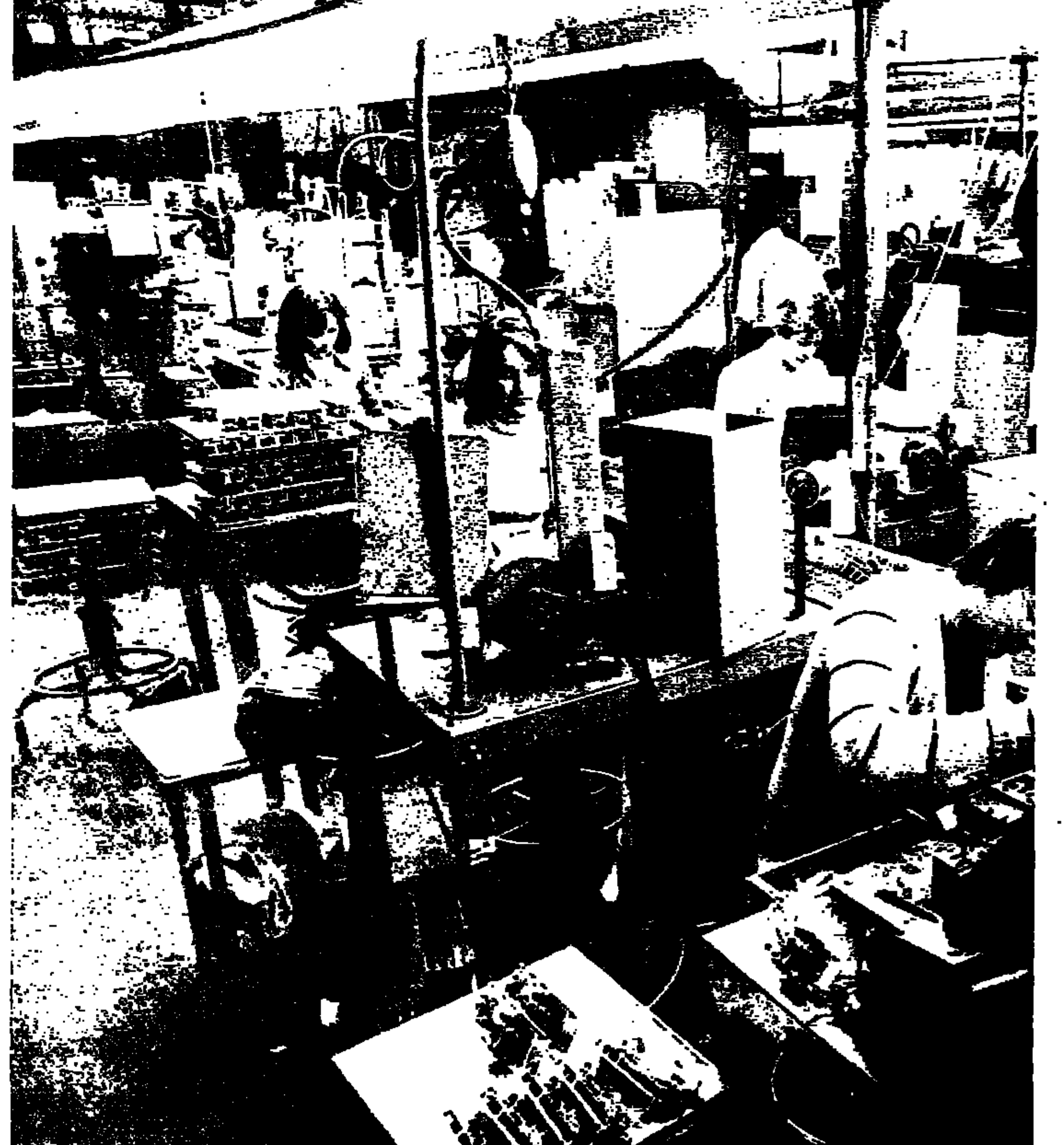
باللغتين





احد مصانع كويبك

لقطة من كويبك



معمل الكتروني في كويبك

ترودو: استقلال كويبك يفجر وحدة وكيان كندا

فيما يلي الحديث الذي ادلى به رئيس الحكومة الاتحادية بيار اليوت ترودو حول المعضلات التي تواجهها كندا اليوم .

● ما هي نتائج النزعة الاستقلالية في كويبك على مستقبل كندا ؟

□ ان استقلال كويبك سيجعل الكيان الاتحادي الكندي ينفجر ويتفسخ كليا . واعتقد بان خطأ السيد رينيه لوفيك الرئيسي هو اعتباره بان بقية المناطق الكندية تشكل وحدة متماسكة ومتجانسة يمكن للكويبك المستقل ان يفاوض معها على اعتبارها دولة واحدة . هذا خطأ فادح .

والواقع انه لا يوجد كندا انكليزية واحدة . وانما مجموعة مقاطعات انكليزية في كندا . والبعض منها اقرب كويبك منه الى بقية المناطق الانكليزية . والحقيقة ان كندا تعاني من مشكلة اقليمية خطيرة . وان قيام كويبك منفصلة ومستقلة سيدفع بالمناطق الانكليزية الى الوحدة العضوية الكاملة مع الولايات المتحدة بما يذوب معه الكيان الكندي .

● لماذا لا يمكن قيام دولة فرنسية مستقلة سياسيا في اميركا الشمالية شريكة في الفدرالية الكندية ؟

□ طرح السؤال بهذا الشكل خطأ . فالسؤال يجب ان يطرح على الشكل التالي : باي ثمن يمكن اقامة مثل هذا الكيان السياسي الفرنسي المستقل ؟ وقبل البحث في عرض السيد لوفيك لمشاركة بين كويبك والاتحاد الكندي يجب معرفة ما اذا كانت المقاطعات الانكليزية ستظل قائمة في اطار فدرالية كندية ام انها ستذوب في الولايات المتحدة الاميركية ؟ وانا اشك بامكانية هذا البقاء .

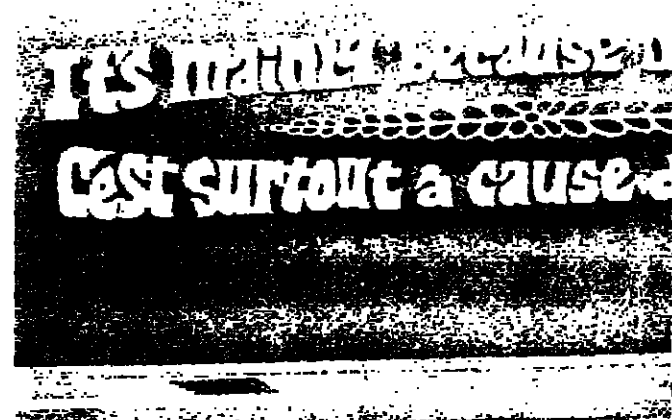
● كيف تقيمون السياسة اللغوية؟

□ من الصعب البحث في المنجزات على هذا الصعيد . كان علينا اولا ان نصحح مئتي سنة من الظلم في هذا المجال حيال الفرنسيين الكنديين . ومن الصعب خلق المعجزات في غضون عشر سنوات .

ولكن يمكن الجزم بان سياسة الحكومة في تعميم السياسة اللغوية في الادارات العامة نجحت كليا . وقد فتحت ابواب الوظيفة العامة اليوم بشكل واسع امام الكنديين الفرنسيين . واصبح التعامل باللغة الفرنسية رائجا قياسا بالماضي . وقد ادى ذلك الى ضجة انكليزية غير عادلة وغير منصفة . ونحن نعمل على ان يحتل الفرنسيون المراكز التي يجب ان تعود اليهم لخدمة الشعب الكندي الفرنسي . وانا آسف شخصيا لبطء تنفيذ هذه السياسة بشكل موسع .

ان المقاطعات الكندية تتمتع اليوم باستقلال اداري لامركزي واسع . ولكن في اطار السلطة المركزية في اوتاوا . وكندا بموجب دستورها ذاته هي دولة لامركزية . واللجنة التي قامت بدرس هذه الاوضاع تدعو اذا ليس الى لامركزية ادارية فحسب وانما ايضا الى لامركزية سياسية لصالح السلطات الاقليمية في المناطق الكندية . وانا لا اعارض هذا الاتجاه . انما يجب التحذير من سوء تطبيق مثل هذه اللامركزية على الصعيد الاقتصادي والسياسي بما لا يتوافق مع متطلبات العصر الحديث .

ان وحدة الشعب الكندي التي اجتازت مئتي سنة من التاريخ لا تقوم فقط على المصلحة المشتركة . ولهذا اثق بالنهاية بمنطق الشعب وبقراره الحكيم الذي سيسود وحدة الاتحاد الفدرالي الكندي ويرسخ هوية الشعب الكندي الحقيقية .





صورة تجمع بين ترودو رئيس وزراء كندا « جالسا » ولوفيك رئيس وزراء كويبك

لوفيك: نستقل في اطار النادي الكندي

● ما هي اولى اهتماماتكم وانتم في الحكم منذ اكثر من عامين ؟

□ اود ان اذكر اولا بان اقدام الشعب في كويبك على توكيل مهام مستقبله الى حكومتنا يعبر عن تجاوز مرحلة خوف لازمت الشعب في كويبك مئتي سنة حيال الانكليزية . ولم يكن كويبك يوما قد اتخذ قراراته بنفسه من قبل . لذلك اجتهدنا لان نبين باننا حكومة وطنية وقادرة على ادارة شؤون الشعب في كويبك . لذلك اعدنا تنظيم الادارة المحلية وحررنا عقدة الاحزاب من عنصر المال . ونجحنا في وضع نظام اجتماعي افضل وعادل . واعتقد باننا نجحنا في هذا المجال ولن تستطيع اوتاوا انتقاد اي من عملنا الاداري .

● كيف تفسرون قرار فرض اللغة الفرنسية ؟

□ لقد اضطررنا الى اتخاذ مثل هذا القرار .

في الماضي عرفت كويبك اكبر نسبة ولادة في العالم الغربي . واليوم تراجعنا الى ادنى المستويات . ويصل المهاجرون الى البلاد وبطبيعة الحال يختارون اللغة الادارية التي بقيت حتى الان الانكليزية . فيدخلون بالتالي المدارس الانكليزية سعيا وراء ترقية اجتماعية . لذلك تخوفنا من الذوبان على المدى المتوسط في العالم الانكليزي فاتخذنا القرار المناسب حيال هذا الخطر الحتمي .

● ما هو موقفكم حيال سيادة كويبك ؟

□ انا اسميها استقلالا ذاتيا للحكم في كويبك والسيادة تعني حق التشريع وفرض الضرائب . لذلك دعوت الى تعاون بين كويبك والاتحاد الكندي في اطار سوق مشتركة . وقوة كندا الاساسية تقوم على الوحدة الاقتصادية ويجب الا ننسى ذلك .

● ما رأي الاميركيين بذلك ؟

□ ان تقاليد الديمقراطية عريقة في الولايات المتحدة . وبعد الفيتنام وقضية واترغيت بدأنا نشعر بتخلي اميركا عن دورها البوليسي في العالم واتجاهها الى سياسة تفاهم خاصة مع الدول الصديقة . ولم المس خلال زيارتي لواشنطن اي تشنج حيال مواقفنا ولم يعد الاميركيون يعتبروننا مغامرين . والدليل على ذلك ان رؤوس الاموال الاميركية المستثمرة في كويبك لم تهرب من بلادنا ...

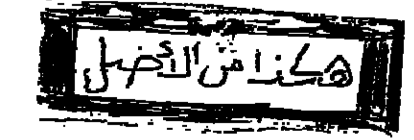
● في حال نجاحكم في الاستفتاء العام ما هو مصير كويبك ؟

□ جمهورية ودستور مكتوب . ولكن ذلك يتطلب اكثر من استفتاء . وانا شخصيا افضل قيام نظام رئاسي على غرار النظام الاميركي .

وهذا لا يعني تخلينا عن الكومنولث . فنحن جزء منه كما نحن جزء من اللغة الام الفرنسية . ونستطيع ان نظل عضوا في النادي الكندي الانكليزي .



اللغتان الفرنسية والانكليزية داخل سوبرمركت



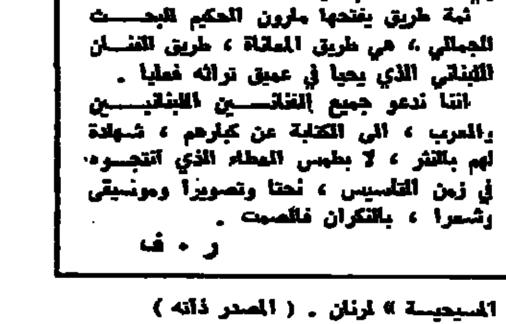


الفصل الرابع والاخير : جبران والحويك "الفن كالكتابة واسطة للتعبير عن الشعور"

في الفصل الرابع والاخير عن يوسف الحويك ، يتحدث مارون الحكيم عن لقاء كبيرين من لبنان الحويك وجبران ، مقدماً وقائع تاريخية تفصيلية عن علاقتهما على مقاعد المدرسة في الحكمة ، حتى فرقتهما الابدية .

والفصل الرابع ، الذي هو قمة بحث النحات مارون حكيم ، يتخذ معنى اكبر في خاتمته التي هي تساؤلات فنان معاصر نختصر النهضة الفنية الحديثة ، هذه النهضة التي ساهم فيها الحويك مساهمة جمالية رائعة الى جانب جبران خليل جبران في لبنان والعالم ، وكانت بحق الشرارة التي اقتلع منها اللبناني ابداعه وتمايزه رؤياه .

مع مارون الحكيم تبدأ دراسة الفنان اللبناني عينيا . أي ، انطلاقا من نتاجه المتمثل في عطائه الباقي من تماثيل ورسوم واختباريات ، وصولا الى آرائه في الفن ،



في الذائقة الجمالية .

ثمة طريق يفتحها مارون الحكيم للبحث الجمالي ، هي طريق المعاناة ، طريق الفنان اللبناني الذي يحيا في عميق تراثه فعليا .

اننا ندعو جميع الفنانين اللبنانيين والعرب ، الى الكتابة عن كبارهم ، شهادة لهم بالنثر ، لا بطمس العطاء الذي انتجوه في زمن التأسيس ، نحتا وتصويرا وموسيقى وشعرا ، بالنكران فالصمت .

ر . ف

الحويك وجبران :

التقيا صغيرين على مقاعد الدراسة في مدرسة الحكمة في بيروت سنة ١٨٩٨ .

يقول الحويك : « في يوم كنت بالصف ارسم بعض الصور واخرطش على ورقة امامي ، فجاء ولد وجلس بجانبي ، ثم نظر الى ما ارسم بفضول ، ثم نظر الي باستغراب وسألني : من اي بلد انت ؟

— انا يوسف الحويك من حلتا — البترون وانت ؟

— انا جبران خليل جبران من بشري .

وابتدأت بيننا صداقة حميمة الى ان توفي صاحب النبي . (يوسف الحويك — مذكرات غير منشورة) .

ثم ترافقا شابين على دروب الفن . ففي عام ١٩٠٩ علم الحويك بوصول رفيق صباه جبران الى باريس . « فاستقل اول قطار الى عاصمة فرنسا حيث التقى بجبران وتوطدت بينهما اواصر الصداقة من جديد ، بعد ان جمعهما حبهما للفن بكل معانيه » (ادفيك شيبوب — ذكرياتي مع جبران)

في حداثة عهده بباريس كان الحويك يتكل على جبران . فيقول في هذا الشأن : « في ربيع ١٩٠٩ كنت حديث العهد في باريس ما ازال منصرفا الى ترتيب شؤوني وتنظيم معيشتي اجلس بين الحين والحين الى جبران الذي كان قد سبقني الى هذه المدينة اسأله عن هذا الامر وذاك لعلي استفيد من اختباراته وتوجيهه » (المرجع ذاته)

في باريس لم يعجبهما الالتحاق بأكاديمية معينة تقيد انطلاقتهما الفنية الشابة . فآثرا العمل في محترفهما الحر .

يخبرنا الحويك عن هذا الامر في كتاب ذكرياته مع جبران فيقول : « اما جبران فلم يكن راضيا عن التحاقه بأكاديمية جوليان حيث الجو غوغائي لا يلائم مزاجه ... وحيث نصائح المعلم ج.ب. لورانس لا تفيده بل هي اخر ما يمكنه الافادة منه ... فضلا عن ان اسم هذا الفنان غير معروف في اميركا ... .

وقال اخيرا :

— انا يا يوسف افكر جديا بالشغل في محترف حر مستقل ، فما قولك لو تعاونا على دفع اجرة « الموديل » ؟ .

— هذا يوافقني ، اجبته . فليس في نيتي التقيد بأكاديمية خاصة ... يمكننا ان نشتغل قبل الظهر في محلك حيث النور اكثر ملاءمة من محلي ، ونتردد في المساء وبعد الظهر الى المعاهد الفنية الحرة ... وحيث يعجبنا « الموديل » ندفع الرسم ونشتغل على كيفنا .

— عال عال ... هذا ترتيب عظيم . علينا ان نزور المتاحف الباريسية والمعارض العامة والخاصة لكي نتطلع على الحركة الفنية ... يبدو لي ان باريس اليوم شبه ثورة في الرسم . ثورة جنونية . كلا ! الفن ليس العوبة . الفن كالكتابة واسطة للتعبير عن الشعور . (ادفيك شيبوب — المرجع ذاته)

اتفق الصديقان على تفاوت طبعيهما في الاناقة وكبر النفس . فظلا يتمرنان على الرسم ويدفعان اجرة الموديل دوريا للاقتصاد . وهمهما الاول الوقوف على الحركة الفنية دون ان ينزلقا في تيار الثورة الجنونية التي كانت تجتاح الحي اللاتيني وروافده الدافقة من اوروبا . بل ظلا معتدلين في نطاق المنطق الفني ويجوز ان نقول كلاسيكيين .

« في يوم من الايام وبينما هما يرسمان الموديل روزينا » ، يقول الحويك : « والتفت الى جبران فاذا انعكاس الضوء على وجهه يبين ملامحه وحالته النفسية بوضوح — تلك المسحة من الكآبة تكلل جبينه — تركت روزينا وتحولت نحوه وفي اقل من ثلاث ارباع الساعة كانت الصورة جاهزة — فحدق فيها مليا فاعجبته ثم رسم بريشته الاطار المستدير حول الصدر وابدى رغبته في المحافظة على الصورة . وهي ما تزال بين آثاره وقد نشرت في كثير من الكتب والمجلات » . (المرجع ذاته)

كان ليوسف الحويك صديق فرنسي يدعى كالي ، فدعاه مرة لزيارة محترفه للتعرف على اعمقه . وصل كالي ، واول شيء لفت نظره هو كون محترف الحويك محترفا للنحت اكثر منه للتصوير « ثم اجال نظره في المكان ، واخذ يتمهل هنيهة امام كل لوحة ومعظمها غير مكمل ... بينها صورة امرأة جالسة وقد شك في صدرها سبع حربات ولاحظت انه قلب شفته السفلى ، علامة الاستخفاف ، وعدم الرضى ، فشعرت بالعرق البارد يندى جبيني ... »

— ماذا عساها تكون هذه الصورة ؟ اجبته متكلفا الهدوء :

— صورة العذراء مريم ام السبعة الآم . طلبتها مني الاخت تريز احدى راهبات المحبة ... انا لي شقيقات راهبات ...

وحدق كالي في عيني تحديقا ازعجني ، ثم اشار الى صورة رجل راكع يصلي بخشوع ... وقلب شفته من جديد وسألني :

— وهذه الصورة ؟

— ... المسيح في بستان الزيتون ...

— وهي ايضا لراهبات المحبة ؟ هذا يا صاحبي ، يبعدنا كثيرا من الموضوع العملي .. اذا كان كل مبتغاك خلاص نفسك ، ويهمك العطف على الراهبات ، فهذه مسألة تخصك وحدك ولا دخل لي فيها . اما اذا كنت تريد ربح الفلوس ، فليست هذه هي الطريق ، صدقني !. ولا هذا هو النوع ! اسمع مني جرب الكوبيسم وانا اتكفل ببيع صورك اذا نجحت . المسألة حسابية ١ + ١ = ٢ عشرة بالمئة من ثمن البيع لي ... (ادفيك شيبوب)

اثر كلام كالي في نفس الحويك ، فقرر ان يجرب الكوبيسم غاصبا نفسه على ذلك . واعطى الصورة لصاحبه الفرنسي الذي توفق في بيعها .

يقول الحويك : « في يوم من الايام بادرني صاحبي كالي قائلا نيتك حسنة يا صديقي . لقد توفقت في بيع اللوحة . هذه الخمس مئة فرنك . الكوبيسم عليه طلب ، ولو كنت مكانك لعجلت في رسم غيرها . ولجعلتها كوبيسمية على قدر ما يمكن » .

فرحت بالخمس مئة فرنك ، رغم كرهي لهذا اللون من الفن . واطلعت صاحبي كالي وقضيت طوال نهار الاحد ارسم خطوطا ! مشربكة ... واشكالا غريبة والوانا متعاكسة في مجموعة متسقة ، حتى خيل الي انني نجحت وجلست في انتظار كالي ، اطالع في كتاب عن « أصول المسيحية » لرنان . (المصدر ذاته)

« اطلعت جبران على كل ذلك ، وقلت له اني اخذت كلام كالي بعين الاهمية وفي عزمي ان اجرب ...

— هذه الطريقة وعرة وشائكة يا يوسف ... كم مرة قلت لك ان الفن ليس العوبة ولا تجارة ... هو واسطة للتعبير عن الشعور ... هو نسمة الهية ... هو .. لا اجد كلمة تعبر عما اريد .



■ ظل الحويك في جبران ■

وكأنه بعد هذا التسامي الكلي في الاحساس ، عاد فهبط الى الارض ، وكمل حديثه : في رأيي ان تتمرن على النحت ... في الشرق العربي لا يوجد نحات .. ستكون اول نحات .. واذا شئت الذهاب معي الى الولايات المتحدة فهناك المجال أوسع ... »

لم يكن جبران ، ولم اكن انا ، نعلم حينذاك ما معنى مأساة الفنون الجميلة في الجو الشرقي ، قبل الحرب الكبرى ... وبعدها »

يقول الحويك متحدثا عن جبران : « وسألته يوما رأيه في تمثال راقصة كنت اشتغل عليه . فحدق طويلا وتناول التمثال بعيني فنان خبير فلحص ثم اجاب :

— اهنئك يا يوسف ، ان راقصتك ولا شك من وحي ازيدوره (راقصة فرنسية) انت حتما نحاتا خيرا منك رساما .. دونك النحت ... تخصص بالنحت .

خطوط الجسد

كان يتكلم ويعالج باصبعه الملقان ، ماسحا بعض خطوط الجسد وانا ، اداعبه على طريقتي الخاصة :

— راح توسخ اصبعك ... والخاتم الجميل على اصبعك .

ثم طلب ان يرى الاصل الذي نقل التمثال عنه فاخبرته ان الرسم اعجب الآنسة مرغريت وابدت رغبة بالمحافظة عليه فاهديتها اياه . فحمق جبران علي وقال غاضبا :

— هكذا انت ... دائما تبعثر رسومك ولا تعرف كيف تحتفظ بها . انت بحاجة الى وصي » (المصدر ذاته) .

هاجم الحويك الفن الحديث واعتبره شعوذة وهرطقة ، بسبب عدم قدرة الفنانين الجدد من مجاراة اسلافهم الفنانين الكلاسيكيين العظام .

لكن صديقه جبران كان ذا افق بعيد فاعتبر انه لا بد ان يكون وراء الضجة القائمة شيء . « ولا بد لنا اولا ان نحاول تفهم هذا الشيء . ثم يكون لنا ملء الحرية في اتباع الاسلوب الذي نرتاح اليه والذي يوافق شعورنا وامزجتنا . انا بدأت أؤمن ان « النوع » اللوحة او التمثال او اي اثر فني اخر الذي تفهمه العين بسهولة وتألف خطوطه وألوانه ومعانيه ، غالبا ما يكون مبتذلا بارداً يجلب النعاس الى الجفون ، حتى ان الناظر اليه يتثاءب ... بخلاف « النوع » الذي يعصي على العين فهمه بسهولة ، فانه يهيج المخيلة ... وفي التهيج والفهم بعد التعب نشوة عظمى ! الا ترى معي يا يوسف كيف ان هذا النوع محاولة للتعمق في التفكير ؟ هو الابداع : وفي الابداع لذة تفوق كل اللذات . » (المصدر ذاته)

هكذا كانت تدور احاديثهما دائما . الحوار يفصل في اختلاف آرائهما تجاه موقف فني معين .. وعلى اختلاف شخصيتهما واستقلال الواحد عن الاخر كان يجمع بينهما قاسم مشترك وهو ان الفن تعبير عن الشعور وليس انزلاقا وراء التقنية والعقلانية فقط . وهذا طبيعي ، فهما شرقيين ... العاطفة تسيطر عليهما فتأتي اعمالهما تعبيرا عن الاحساس والشعور الصادقين .

في العام ١٩١٠ عاد جبران الى اميركا وبقي الحويك مدة سنة يتمرن في محترف الفنان بوردال على جبل الدلفان (الصلصال) ونحت التماثيل . بعدها رجع الى لبنان ثم عاد الى روما وباريس هربا من المشنقة .

خاتمة :

انه قدر الفنان الاصيل في بلادنا ، يبقى مغمورا طوال حياته التي يحرقها بحثا عن الجمال المتجدد المشع ، وتفتيشا عن شخصية فنية متميزة . يبقى هكذا طوال عمره منقبا يجرب ولا تنتهي اشواقه . يضحي برغد العيش وبترف الدنيا وملذاتها ، منزويا عن الناس ليطل عليهم بعد غياب كبير بروائع تبهر انظارهم .

اما بعد مماته فيصبح من مخلفات الماضي منسيا من اهله ومحبيه ، وحتى من ابناء وطنه المثقفين والقيمين على الشؤون الثقافية والفنية . تظل الغربة بينه وبينهم قائمة .

وهذا كان قدر الحويك انسانا واعمالا ، يكاد لبنان ينسى اسمه ، اما اعماله في عورا فعرضة لخردق الصيادين ورطوبة الجو وللتكسير والسرقة والاهمال . فلا من ينتفض ليزيل هذا الحيف الذي يمس شيخ فنانينا وأب نحاتينا .

انه الرائد في مجال النحت وبدون منازع ، « وفضله الاكبر انه كان مرشدا واستاذا لجيل من النحاتين اللبنانيين وقدوة لكل من يحمل الازميل من الفنانين المعاصرين في لبنان » . (صلاح كامل — الفن اللبناني) .

بعد كل هذا اتساءل ، ويتساءل معي الكثيرون من المهتمين بالفن والفنانين ، وبكثير من التعجب : لم هذا الاهمال المحيق بطليعة نحاتي بلادنا ؟ ولم هذا الاهمال وهذه اللامبالاة باعمال ثمينة ، ان من الوجهة الفنية وان من الناحية التاريخية ؟

يوسف الحويك عملاق فني ، أنتشل بالتربة الجبلية ، فنبت والصخر سوية ، عاشا حياة الاشقاء ، يحنو الواحد منهما على الاخر .



■ نقاء الحويك النحتي ■

الاول شذب الثاني واظهره بحلة متناهية الاناقة والفتنة ، بعد ان كان طريح المقالع يشكو من الحر والزمهرير ، يتشقق ويتفتت ولا من يرنو اليه بلفتة . والثاني حفظ جميل يوسف فابقى اثره للاجيال ترى ونحس رشاقة ازميله وسمو ورهافة احساسه الذي يظهر في اغلب تماثيله ، وخاصة وجوه حسناواته الجبلية ذات التعابير البريئة .

متى يحين اليوم الذي نرى فيه وزارة تربيتنا تهتم بفنانينا الاوائل ، فتجمع اشغالهم من هنا وهناك وتجعل لكل منهم متحفا خاصا يكون العزاء الوحيد لمن ضحوا بانفسهم من اجل الفن ؟

اجيالنا لا تعرف الا القليل القليل عن نهضتنا الفنية الحديثة . اكثرهم لم يسمع باسم الحويك ولم ير عملا من اعماله . لماذا ؟ هل لان اجيالنا غير مثقفة فنيا ؟ ام لعدم توفر الكتب والمراجع التي تحكي عن فنانينا ؟ الاسف السببين معا .

فعدم الاهتمام الجدي بدروس الرسم في المدارس الرسمية والخاصة ، وعدم الاستعانة باخصائيين لتعليمه ، جعلا من هذه المادة وسيلة للتسلية والاستراحة ، ان من جهة الطالب او المدرس . ويعود ذلك لجهل الاخير لاهمية تعليم الفن في تغذية العقول والنفوس .

وفقدان الكتب المصورة التي تحدث عن فنانينا وتحلل شخصياتهم واعمالهم وتعرفنا بهم ، سبب من اسباب جهلنا لحركتنا الفنية المعاصرة .

تحديث التعليم

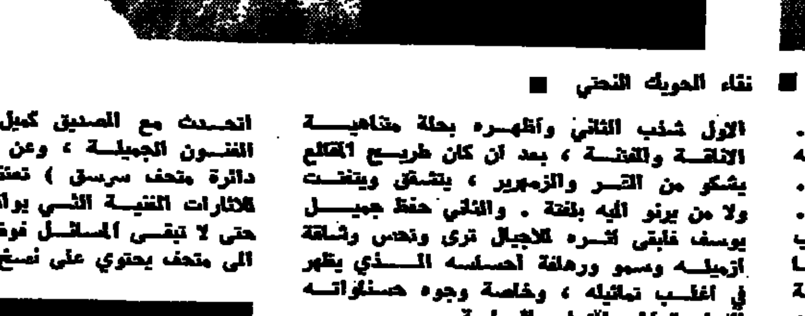
اذا ، المطلوب تحديث تعليم مادة الرسم وصنع الاشكال ، وجعلها كباقي المواد العلمية والادبية ، يعطي فيها المدرس بعض الدروس النظرية التي تحدث عن الحركة الفنية العالمية بشكل عام ، وعن نهضتنا الفنية بشكل خاص ، وتخصص لكل فنان دروسا مستقلة يرى خلالها الطالب نماذج من اعمال الفنان ، ثم يشاهد في المتحف الخاص به .

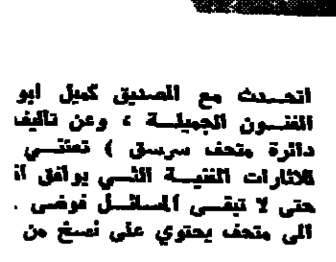
ولتصل الى هذه النتيجة ، على الدولة ان تدرب اساتذة اخصائيين بالرسم وبالنحت وبتاريخ الفنون . وان تصدر كتبا ونشرات معززة بصور ملونة تعرف بالفنان : حياته ، بيئته انتاجه ... وتعطي ضوءا على اهميته في حركة الفن عندنا .

بفضل هذا كله يحيا الفنان ، وتنتعش الحركة الفنية ، وتصبح اجيالنا مثقفة ثقافة فنية كاملة .

لقد احس الحويك بنقص ثقافتنا الفنية فكانت هاجسه الدائم . ففي مذكراته كان يتطرق في كثير من الاحيان لهذا الموضوع ، ويعطي رأيه الصريح : « في رأيي ان درس الرسم هو ضروري لمن يرغب اتقان فن التصوير وفن النحت . ولنصائح وتوجيهات المعلم اهمية كبيرة ... ويمكن الاستفادة من نظامات المدارس الفنية في المدن التي تزدهر فيها الفنون . ويمكن اعتبار الفن مثل علم من العلوم ... وله قواعد علمية وشروط اساسية من الضروري التقيد بها . وعلى الاتقان والثبات يتوقف النجاح . » (يوسف الحويك — مذكرات غير منشورة)

هاله ان لا يكون في لبنان اكاديمية للفنون الجميلة ، وقاعات خصوصية للعرض ، فيذكر ذلك في مذكراته قائلا : « من الضروري ان اتحدث مع الصديق كميل ابو ... الفنون الجميلة ، وعن تأليف ... دائرة متحف سرسق) تعتني ... للاثارات الفنية التي يوافق ... حتى لا تبقى المسائل فوضى ... الى متحف يحتوي على نسخ من







■ من منحوتات الحويك ...

مدارس النحت القديم والحديث ... تحتوي على كتب مصورة » .

ثم تابع : « يهولني ان لا ... مدرسة للفنون الجميلة ولا ... للعرض : يوجد في وزارة المعارف ... الجميلة ولا اعرف بالتمام شيئا ... الفنون الجميلة « اخت فقيرة » بل هي شيء مهم للغاية ! لها ... تهذيب الذوق وعلى اتقان الصن... قياس تقدم الشعوب ... »

لقد كان حلم الحويك ان تقا... فنية ذات مستوى ، وقد اعطى ... الذين يصلحون لادارتها : « ا... مدرسة فنية ، يكون اساتذتها ... مثل جورج فرم وعمر الانسي ، ... يكون في دماغه قليل من المفهوم ... الفن عن ظهري فقد تعبت حق... هذه الدائرة . » (الحويك — ... منشورة

قد تكون اراء هذا الفنان و... نهضة الفن جعلت بعض المسؤول... وكان مديرا لمدرسة الصنائع ... لتأسيس قسم للفنون الجميلة ... الحويك موظفا ، لكنه سئم ... مع مناخ الوظيفة الجاف الذي ... العبقرية . فآثر رغم شوقه ... رسميا ، العودة الى ضيعته ... وينحت فيتألق الحجر بين ... مجد لبنان .

مارو...

في احدث احصاء : الانكليزية تنتشر تبعاً "لكتابها"

خلال زيارة قام بها رئيس جمعية ناشري الكتب ورئيس مجلس تطوير الكتاب الانكليزي ، فيليب اتبوره الى الصين ، فوجىء برؤية برنامج تلفزيوني خاص لتعليم اللغة الانكليزية هناك . وعلم اتبوره ان هذا البرنامج بيث استنادا الى نصوص مستقاة من كتب تم طبعها في بريطانيا . ان مثل هذا الاكتشاف يفسر مدى انتشار الكتب الانكليزية المختلفة كالنصوص الكلاسيكية والقصص وكتب الاختصاص والكتب المدرسية .

ويضيف اتبوره قوله ، ان نمو اللغة الانكليزية وانتشارها في ارجاء العالم هو السبب المباشر لانتشار الكتب الانكليزية . ويقول ايضا : ان البرامج التلفزيونية الانكليزية قد ساهمت هي ايضا بذلك .

واتضح ان الارقام الاخيرة التي تشير الى حجم المبيعات من الكتب ذات الغلافات الصلبة قد ازداد في الاسواق الخارجية بنسبة ٢٠ بالمئة فيما بين ١٩٧٦ و١٩٧٧ فبلغت المبيعات ١٤٤٥٢٧٠٠٠٠ جنيه استرليني في عام ١٩٧٦ و١٧٤١٠٩٠٠٠٠ جنيه في عام ١٩٧٧ .

وسجلت مبيعات الكتب المدرسية في الخارج ارقاما عالية اذ بلغت ١٩٤٢٨٤٠٠٠ جنيه في عام ١٩٧٦ وتقفزت الى ٢٥٠٣٣٠٠٠٠ جنيه في عام ١٩٧٧ .

واوضح اتبوره ، ان مجموع مبيعات الكتب الى الخارج بلغت ١٧٥٠٧٧٨٠٠٠ جنيه عام ١٩٧٦ و ٢٠٥٠٠٥٠٠٠٠ جنيه عام ١٩٧٧ . بالاضافة الى ٥٥ مليون جنيه قيمة الكتب التي تم طبعها وتسويقها بواسطة فروع اخرى للناشرين البريطانيين المتواجدة في استراليا وافريقيا الجنوبية ونيوزيلندا وكندا والولايات المتحدة الاميركية وتذهب غالبية الكتب المصنوعة في بريطانيا الى هذه البلدان .

ويقول اتبوره ان الصين ستكون من اكبر واوسع الاسواق لترويج الكتاب الانكليزي ، اذ ان قرابة ١٢٠ مليون تلميذ صيني يتلقون دروسا باللغة الانكليزية . اضافة الى عدد كبير من الطلاب في البلاد الاسكندنافية ، حيث ان السكان هناك يعتبرون ان اللغة الانكليزية هي اللغة الثانية في بلادهم .

واضاف اتبوره ، ان البرامج التلفزيونية قد ادت خدمات جلى لمدى انتشار اللغة الانكليزية وبالتالي للكتاب الانكليزي فقد بلغت مبيعات الكتب الانكليزية في بريطانيا وفي الخارج ٤٠٨٤٣٠٠٠٠٠ جنيه في عام ١٩٧٦ مقابل ٤٧٠٤١٠٠٠٠٠ جنيه في عام ١٩٧٧ .

تأسست جمعية الناشرين البريطانيين في عام ١٨٩٦ ، وقامت منذ تأسيسها بتقديم المعلومات والنصح والارشاد ، وبالنسبة الى تسويق الكتاب في الاسواق الداخلية والخارجية على السواء وهي التي تمثل الناشرين عند اجراء اتصالات مع الحكومة البريطانية ، والحكومات الاجنبية ودول المجموعة الاوروبية وجميع الهيئات العالمية التي تعنى بالكتاب ، وتعالج الجمعية ايضا مشكلات متعددة كالقدح والذم والقوانين التي يقرها مجلس العموم وحقوق الطبع والتمويل والاقراض والانتاج والتوزيع والعلاقات العامة والتدريب .

ويشرف على الجمعية مجلس منتخب تعاونه لجان اختصاص ويقوم بالاعمال اليومية فريق من الكتبة والامناء وعلى رأسهم كلايف برادلي .



■ جانب من معرض الكتاب الانكليزي اشرف عليه المجلس الثقافي البريطاني ■

وتتراوح نشاطات الجمعية بين اقامة معارض الكتاب في بريطانيا وفي الخارج ، وتأليف لجان التسويق والقاء المحاضرات ومعالجة المشاكل الطارئة وقد تنبأت مجلة « للبوك سالر » في عددها الصادر في شهر شباط من ان مبيعات الكتاب البريطاني لعام ١٩٧٨ ستبلغ حوالي ٨٥٠٠٠٠٠٠٠ جنيه استرليني .

كتاب الحرب العربية الاولى

الحرب العربية الاولى ، كتاب صدر عن مؤسسة تشرين للصحافة والنشر في سوريا ، في ٢٠٠ صفحة من القطع المتوسط موزعة على ثمانية فصول .

الكتاب يبحث في حرب تشرين : مقدماتها ، نتائجها ، خصائصها ودروسها العسكرية .

اما تسمية الكتاب فمأخوذة من الفصول الثمانية .

في المقابل ، يؤكد الكتاب ، ان حرب تشرين هي الحرب العربية الاولى ، لكونها اول حرب يتاح للعرب من خلالها خوض الحرب بشكل صحيح .

اتجاهات

٨ قرون على وفاته ابن رشد بين النظرية والتطبيق

تحتفل الدوائر الفكرية والفلسفية العربية هذه الايام بمرور ثمانية قرون على وفاة المفكر والفيلسوف العربي ابي الوليد احمد بن رشد .

فقد صدرت في الجزائر طبعة جديدة من مؤلفه الضخم « فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال » ، قام بمراجعة الطبعة الدكتور بدوي جلول مقدما لها وشارحا — من خلالها — اسس الفلسفة الرشدية .

يعتبر ابن رشد من ابرز فلاسفة الاسلام الذين اعلوا مكانة الحكمة . فقال ان النظر الصحيح لا يمكن ان يؤدي الى مخالفة الشرع ، لان الحق لا يعارض الحق بل يوافقه ويشهد له .

وانتهى الى القول بان الحكمة هي صاحبة الشريعة واختها الرضيعة . (محمد عبد الهادي ابو ريده : مبادىء الفلسفة والاخلاق) .

لقد كانت قضية التوفيق بين نواميس الحكمة — اي قواعد وقوانين العقل — وبين اصول العقائد التي جاءت بها الأديان من اخطر واعقد القضايا التي اعترضت الفلاسفة والمتكلمين من رواد الفكر الاسلامي .

كان ابن رشد ، في هذا الصدد « صاحب انضج محاولة في هذا السبيل بين فلاسفة العرب المسلمين ، وان فكره الخلاق الذي خلفه لنا في هذه المعضلة غير الهينة هو احد الانماط الفكرية — الخاصة بهذا الموضوع — باحترام الفلاسفة الالهيين واحترام المستنيرين من علماء الدين على السواء . (الدكتور محمد عماره — الطليعة نوفمبر ٦٨)

حياته في سطور

ولد ابن رشد سنة ١١٢٦ م — ٥٢٠ هـ في مدينة قرطبة وكانت اسرته ذات نفوذ سياسي واداري كبير ، وكان جده قاضيا لقرطبة ، ومن كبار فقهاء المذهب المالكي ، وصاحب محاولات في التوفيق بين الحكمة والشريعة .

درس ابن رشد الطب على ابي جعفر هارون ، وابي مروان بن جربول البلنسي ، واستفاد في الفلسفة من ابن باجه وابن طفيل . برع في « علم الكلام » وتعد آثاره الكلامية الثلاثية (تهافت التهافت — مناهج الادلة — فصل المقال) ابرز آثار عصره في هذا الميدان .

تولى قضاء اشبيليه عام ١١٦٩ م ، ثم تولى منصب قاضي القضاة بقرطبة عام ١١٧١ . ثم حل سنة ١١٨٢ م محل ابن طفيل عندما تقدمت بالاخير السن في بلاط مراكش كطبيب خاص للسلطان . واستمرت علاقته بالسلطان المنصور ابو يوسف يعقوب بعد وفاة ابيه السلطان ابو يعقوب سنة ١١٨٤ م .

بعدئذ محنة ابن رشد سنة ١١٩٥ م — فنفي الى مدينة « اليسانة » على مقربة من قرطبة مع عدد من المشتغلين بالحكمة والعلوم . واحرقت كتبه وحرمت على الناس دراسة الفلسفة . لكن هذه المحنة لم تستمر طويلا فعاد ثانية الى بلاط الحكم والسلطان .

وتوفي الفيلسوف العربي في اول دولة الناصر في ١١ كانون الاول ، سنة ١١٩٨ ، وحمل جثمانه من مراكش الى بلاد الاندلس ، على ظهر جمل : الجثمان في ناحية وفي الناحية الثانية آثاره وكتبه القيمة .



■ ابن رشد : الفلسفة ...

المؤلفات

ترك ابن رشد حشدا ضخ... والكتب ، في شتى فروع المعر... وفي الفقه ، وفي الطب ، وفي ا...

وكانت شروحه لكتب ارس... الباقية : تلخيص الخطابة — تلخيص المنطق — تلخيص ما ... وغيرهم . وشرح جمهورية افلا... السياسة لافلاطون .

كانت اهم مؤلفاته هي الت... التهافت في الرد على الامام ... المقال في ما بين الحكمة والشر... ومناهج الادلة في عقائد الملة ...

بلغت مؤلفات ابن رشد — ... الدكتور محمد عمارة — حوا... وعشرين مؤلفا بين شرح وتلخيص

بطرس ديب : مؤلفاته فلسفت التاريخ
قسطنطين زريق : شارك في اغناء المعرفة

... الجامعة الاميركية في بيروت ... في حفلة الاحتفالات ... تكريم العلامة الراحل الدكتور ... حتي ، وممثل رئيس الجمهورية ... جمال وزير التربية الدكتور ... رزق . وحضر الذكرى الرئيس ... سلام وعدد من الرؤساء والوزراء ... السابقين والحاليين والسفراء ... والاجانب ورؤساء الجامعات في ... وجمهور من الشخصيات الوطنية ... ة والسياسية والفكرية .

... ل الاحتفال الدكتور هارولد ... ر رئيس الجامعة الاميركية ... اشاد فيها بمكانة الراحل ... ه وبالخدمات التي اداها ... والثقافة .

الدكتور ديب

... ى رئيس الجامعة اللبنانية ... ر بطرس ديب الكلمة الآتي نصها: ... اريخ « ذاكرة الشعوب » ، امجرد ... هو ؟ هو احداث عبر مسؤول ... الزمان الغابر . كما في « حلم ... منقل » — على حد تعبير ... اور — يحتمل بتشويهه وجوه ... ، فلا تاريخ مجردا كما في ... خر ، بل روايات نسخها الاهواء ... رها لتبرير شتى المناقضات ؟

... التاريخ عبر وعظات ، مع ما ... عليه هذا المفهوم من وجود ... ترتفع بالتاريخ الى مصاف العلم؟ ... النظرة العلمية الى التاريخ ... دة المخيلة ؟ اما اقترنت ، منذ ... ى البعد ، باعلام كابن خلدون ... وس وموميس ، وفي غير رأي ... اسم ديرونوس ابي التاريخ ؟

... جاء الذرى ان المراحل التي ... مفهوم التاريخ ، في سفر تكوينه ... ، يمكن ايجازها بالوصف ، ... ، فالتحليل والتعليل ، فالاستنباط ... بد وفلسفة الاحداث . مع بقاء ... المراحل باستمرار متساندة ، ... ة ، فانك تشد كل ذلك في ... خلال ، تحت شعار الامانة ... ولة ، في ما خطه فيليب حتي ... لل الاسفار .

... لفاته اهرام ، في انقمم منها ... التاريخ ، وفي ما دون معالم الى ... ة التاريخية . تلك الفلسفة ... ز بها حتي باسلوب من بدعي ... الغير . فهو ، في كتاباته ، كما ... رفاته الشخصية ، يسمو ... مه . وهو يكتفي بان يجول معك ... — واكاد اقول بنعومة — في ... ت التاريخ ، مهتما بتفاصيلها ، ... ان يبيه في التفصيل ، قرب صورة ... كانت بشمولها اقرب الى ... ة ، كما في نظر توينبي . وهنا ... لك حتي ان تلتقي معه ، بصورة ... ة ، في الرأي ، بعد ان عشت ... اقع القاعدة التاريخية ، فاذا ... ستنتجها انت ، اي فلسفة التاريخ . ... الاحداث ، اي فلسفة التاريخ .

التقاء طبيعي مع حتي ، ولا اقول حتمي . وفيليب حتي اصلا لا يقول بالحتمية فهو يقيم المتغيرات وزنها ، ولا يعوته انها في اساس التمييز بين الحدث التاريخي والحدث الطبيعي وبالتالي بين طبيعة القاعدة التاريخية وطبيعة القاعدة الفيزيائية مثلا . من هنا كانت نسبية القول : ان التاريخ يعيد نفسه . من هنا ايضا ما يتركه مؤرخنا الكبير من حصة لدور الفرد في التاريخ .

وكيف لا يستوقف المؤرخ ، اي مؤرخ اذ يطالعك بعد الفتح العربي ، — بنفس العمق الذي تتميز بهدراساته — دور الخلفاء الراشدين وبعض الامويين ؟ وكيف يمكنه التنكر لدور من اسماهم معاصروهم . دعاة العرب ؟ وعندما يكتب عن لبنان في العصور الحديثة ، كيف لا يميز فخر الدين الثاني وبشير الثاني على غيرهما بقسط اوفر من الاهتمام ؟ ان اثر هؤلاء وامثالهم هو في اساس الرأي القائل ان كل فرد تاريخ له قدسيته .

واذ يبحث فيليب حتي في تاريخ الحروب ، فانه يتفادى الخطأ الذي شاع ردحا من الزمن والذي حصر التاريخ في ساحات القتال . وفي الوقت نفسه ، تراه يتحامى خطأ المغالين بردة الفعل المعاكسة والقائلة بنبذ التاريخ العسكري . خطه وسط ، يعطي كل حقل حقه ، الاقتصادي ، والاجتماعي ، والفكري ، والسياسي وغيرها ، وكلها ، في اخر المطاف ، متداخلة متفاعلة ، وبشكل ليس ادل تعبيرا عنه من الطريقة التي يعتمدها حتي ، بحيث يقوم الاحداث العسكرية حضاريا وبالعكس اسمعه يوجز ما انتاب بيزنطة من رزايا استنزفت قواها عشية الفتح العربي : « ان الغارات التي شنها الفرس ، في اوائل القرن السابع ، كانت قد فعلت ، في تقويض دعائم الجيش ، الروحية » ، وهو يمثل هذه التوطئة وما يتبعها ، وبالاضافة الى ما فيها من تقويم موفق ، يعيدك ، في آن معا ، الى سيانيك بسه في هزيمة البيزنطيين في اليرموك ، فيحضرك قول مونتسكيو : « لم يكن لمعركة ان تقوض كيانا لولا ان اعترته خطوب جعلته عرضة للتقوض » .

اما وصف حتي لواقعة اليرموك ، او غيرها ، فليس بالصورة الفوتوغرافية التقطتها آلة جماد ، بل لوحة حية رسمتها ريشة فنان ، فابرزت من معانيها ما لا بد منه لفهمها . هي براعة المؤلف في اكتشاف بيت القصيد المغني عن الاسترسال في التفصيل .

اسمع حتي ايضا يشرح باختصار مفيد دور اللبنانيين في النهضة العربية الحديثة : « بدأت اليقظة القومية العربية حركة فكرية خالصة ، مركزة على لغة العرب وتاريخهم وأدبهم . وكان روادها في الغالب من السوريين ، وبنوع اخص من نصارى لبنان الذين تثقفوا في الجامعة الاميركية في بيروت . فهؤلاء هم الذين شرعوا في تطويع العربية الفصحى لتغدو اداة جديدة صالحة للتعبير عن الفكر الحديث » .

واذا كان للصورة معنى اخر لا ينفصل عن كونها صورة ، هو المعنى الفني ، فالفن عند حتي هو الفن الصحيح الذي فيه الكثير من سمات العلم ، ومن تموجات الثقافة الواسعة . أوليس من ميزات المؤرخين الكبار ان يعرفوا كيف يعيشون الاحداث التي يتروون ، وكيف يصفونها باسلوب نافق جذاب ، فيتشبع القراء من جوها ويعيشونه بدورهم من حيث لا يشعرون ؟

ومما يزيد شروح فيليب حتي نطقا وبلاغة ما يتخللها من مقارنات لا يتمكن منها الا سيد في مادته . فعندما يطوف معك في حقول الحضارة — حتى يصل مثلا الى المقارنة في كل من بغداد واوروبا آبان العصور الوسطى — تتحقق قول بينديتو كروتشه ان التواريخ ، سواء الاوسط منه ام القديم ، هو تاريخ معاصر ، بمعنى انه عقدة متواصلة ، وان ما فيه من فروق يتضاءل امام حقيقة الانسان ووحدة انسانيته .

قد تكون على اتفاق مع فيليب حتي ، في هذا الرأي او ذاك ، وقد لا . وقد تأخذ عليه بعض الاسراف بالايجاز حتى كأنه يهمل او يغفل اجزاء من الموضوع . وقد يعبر عن رأيه بشكل قاطع لا بد ان يفتح المجال للاخذ والرد .

لكنك لا تستطيع الا اكبار ما عنده من عديد المزايا التي يتحلى بها المؤرخون الاصيلون . ولا غرو ان تجلى تلك المزايا حظوة ومكانة كان لهما كبير الفضل في نشأة الدراسات الشرقية في جامعة برنستون ونموها نموا مثمرا .

وكذلك لا تستطيع الا ان تجل فيه نزاهة وجرأة لازمتاه حتى غدتا كالطابع في حياته ، وهما من اهم ميزات المؤرخ باجماع الرأي ، منذ القديم الى اليوم ، من شيشرون الى البابا لاوون الثالث عشر الذي جاء يؤكد قول شيشرون : ان القاعدة الاولى للتاريخ هي الخوف من قول الكذب ، والقاعدة الثانية هي عدم الخوف من قول الحقيقة ، كل الحقيقة .

كلمة الدكتور زريق :

والقى الدكتور قسطنطين زريق كلمة تحدث فيها عن حياة الدكتور حتي وقال :

اعطى فيليب حتي معرفة وعلما . لم يكن استاذا مدرسا فحسب ، بل كان — الى هذا — باحثا مؤلفا مشاركا في اغناء المعرفة الانسانية وتقدمها . لم تمض سنة من حياته الاستاذية دون ان يصدر له فيها كتاب ، او طبعة جديدة لكتاب ، او دراسات في المجلات العلمية او في الموسوعات العالمية . ومن يطلع على لائحة منشوراته المتصلة ليعجب حقا بهذا الانتاج الدافق الذي بدأ في مطلع شبابه واستمر حتى السنين الاخيرة من حياته على الرغم مما اصابه في هذه السنين من عوارض المرض والوهن التي يقاومها وينغلب عليها بارادة لا تلين وعزم لا ينى ولا يستكين .

واعطى فيليب حتي لبلاده زهنوا ولحضارتها اشعاعا وانتشارا في عالم الغرب ، وفي الولايات المتحدة بخاصة ، فلقد انصبت تآليفه من « تاريخ العرب » الى تاريخ سورية الى لبنان في التاريخ الى عواصم الاسلام العربي الى غيرها من الكتب.

وقال : اعطى فيليب حتي بفكره وسلوكه ونتاجه ، مثالا للوفاق الصادق والتفاعل الخصب بين سائر الولاءات التي ينتمي اليها . كان لبنانيا صميما ، قد من صخور بلدته شملان ، وتغذى بطيب ارضها وعبير هوائها ، وحمل حبها وحب لبنان كله في روعه وضميره حيثما كان ، واقبل على تاريخ لبنان يحييه وينشر معالمه مؤلفا ومحاضرا ومحدثا ، وحمل مع حسب لبنان هموم لبنان ، فكان دوما يعيش حاضره ويستطلع مستقبله .

كلمة الدكتور دودج :

والقى نائب رئيس الجامعة الاميركية الدكتور دايفيد دودج كلمة في حياة الدكتور حتي العلمية والانسانية .

كلمة الدكتور نشابه :

والقى الدكتور هشام نشابه كلمة قال فيها :

كان الدكتور فيليب حتي من اكثر علماء التاريخ تأثيرا في معاصريه ، فقلة نادرة من الدارسين والمعنيين بالشرق الاوسط في هذا القرن لم يتأثروا بشكل او بآخر ، بآرائه وكتاباته ... من من عارفيه لم يكن له معه نقاش او خلاف في الرأي او في الرؤيا ، وأيا كانت الحال فالمناقش والمخالف مستفيد ، لان كل ذلك كان يجري على مستوى من العلم رفيع .

نذر الدكتور فيليب حتي نفسه وفكره لدراسة التاريخ ، وخص تاريخ العرب بأعظم جهده ، فكان كتابه في تاريخ العرب باكورة اعماله الكبرى ثم تابع انتاجه العلمي الرصين فخص تاريخ سوريا ثم تاريخ لبنان بجهد جليل . وأحسب انه اراد ان يتدرج في ابحاثه من الكل الى الاجزاء ، فجاء انتاجه عملا علميا متكاملا وفريدا من حيث نوعه وشموله .

كلمة الدكتور كرم :

والقى الدكتور انطوان غطاس كرم كلمة قال فيها :

كانت كتابة التاريخ ظاهرة واحدة من ظواهر اخلاقه ، وكان اذا اخذته شهوة النفاذ الى المجهول — يستنفذ الاصول الدولية حتى التلف . ثم يقفو جماع ما قيل في غرضه ، ما خط منه وما ترجم ونشر ، بكل ما انفتح لعلمه من لغات .

فيوازن ، يقارن ، يقطر حتى التصفية ، يتحرى ما ترسب من دقائق التفاصيل — اثباتا او دحضا — يقرر الحقائق أو يتنصبها من جديد ، كالبادىء من لا شيء ، بارتياب المشكك الذي اغتلى فصار الشك علة فيه . يصوب الخطأ المشتع ، بصيد الفرائد بشبكة اليقين ، ثم يسوق الفصول في الحبكة المحكمة ، حتى يخرج السفر الجيد كالمقطع الوجيز ، على تمام استواء ، او يكاد ، بمثل الاتقان الذي اتصفت به الفلسفة الواحدة .

كلمة العائلة :

والقى الدكتور يوسف حتي شقيق الراحل كلمة العائلة فشكر رئيس الجمهورية على رعايته والجامعة الاميركية على اهتمامها ، كما شكر الحضور الذين شاركوا في تكريم العلم بشخص شقيقه الراحل الدكتور فيليب حتي .



■ الحضور ويبدو الوزير رزق والرئيس صائب سلام والسفير الاميركي ■



■ الدكتور بطرس ديب يتوسط الدكتور هولشر رئيس الجامعة الاميركية والدكتور قسطنطين زريق ■
(تصوير محمود الطويل)



■ لي مارفين يتحدث الى احد الصحفيين ■

قدم الممثل العالمي لي مارفين الى المحكمة الاميركية ليحاكم بتهمة اجتماعية عائلية . وكانت ميشال تريولا مارفين التي رافقت لي سنوات عدة ، قد شكت الممثل لعدم تأمينه لها مرتبا شهريا يكفيها عوز العيش والحياة . ورغم حملها لاسمه فلم تكن يوما زوجته الشرعية .

وكان لي مارفين قد التقى ميشال ، ولاول مرة ، في العام ١٩٦٤ خلال تصوير فيلم « شيب اوف فولز » وعاش معا ست سنوات ثم انفصلا في العام ١٩٧٠ وظل لي يقدم « لزوجته » مرتبا شهريا طيلة سنة كاملة . وبعد ان تزوج باميلا فيليه قطع المرتب الشهري عن ميشال . اما السيدة تريولا فقد ذهبت الى المحامي ميتشلسون وطلبت اليه ان يتقدم بشكوى في حق لي يطلب فيها من الممثل المشهور العطل والضرر لصالح السيدة ميشال التي ادعت انها ضحت بمهنتها كمغنية مشهورة كرمى لعيني لي .

ويقول العارفون ، ان لي ميال للنزول عند رغبة ميشال ، واذا كانت بعض المقاطعات الاميركية لا تعترف لميشال بهذا الحق على لي ، فان القانون في مقاطعة كاليفورنيا يعتبر امامه رجل وامرأة تحت سقف واحد بمثابة عقد زواج ، ويحق لاحد الطرفين ان يطالب بالعطل والضرر اذا دعت الحاجة الى ذلك .



■ لي مارفين وميشال تريولا ■



■ .. ويتصفح بعض الكتب في المكتبة المحلية ■

هكذا من الاصل

الرياضة

«فورة» الاقبال على ملاعب الكرة يجب استغلالها لاكتشاف الخامات!

الانفتاح من قبل الناشئة اللبنانية على ملاعب كرة القدم ، التي نشاهدها في الاسابيع الاخيرة، ظاهرة تدعونا الى التفاؤل بمستقبل اللعبة الشعبية ، والازدحام لملاء المراكز في صفوف الفرق سواء المنضمة الى اتحاد اللعبة ، أم الفرق التي افرزتها الاحداث ، فقد شاهدنا عن كثب ، الاقبال من قبل هؤلاء الناشئين على الانخراط تحت اسماء فرق مختلفة ، وكلها تسير في اتجاه قناة واحدة ، هي اللعب واطلاق صفة لاعب كرة على كل من هؤلاء .

ولا عجب ، في المستقبل القريب ، او البعيد ، أن يظهر في صفوف هؤلاء المندفعين وراء الكرة ، اكثر من نجم، لان المراقب لتمارين هؤلاء ، يلمس الرغبة الاكيدة من كل واحد منهم بان يصبح لاعبا يشار اليه بالبنان ، ودليلنا على ذلك طريقة تقبل الارشادات والملاحظات من المشرفين على تلك الفرق ، الى جانب عدم تذمرهم من عنف التمرين واللهجة التي يدار بها ، والاخلاق الرضية التي يظهرون بها ، لان المشرفين ، واكثرهم من اللاعبين القدامى ، يغرسون في نفوس هؤلاء الناشئين الاخلاق ، التي هي أساس الرياضة. لهذا نتعشم ، بأن المستقبل ، سيعطي اللعبة جيلا كرويا يتحلى افراده بالاخلاق الحسنة ، والاداء الجميل ، حسب الامكانات المتوفرة ، لهؤلاء المرشدين والمشرفين في آن واحد .

واللعبة الشعبية ، تكتسب ، يوما بعد يوم ، هواة لها ، واكثرهم من الطلاب مواليد ٦٢ — ١٩٦٣ ومنهم مواليد ٦٥ — ١٩٦٦ ، فاذا ظلوا في مرانهم ، بصورة مستمرة ، وهذا ما نلمسه منهم ، فهذا كسب كبير للاندية ، لانها ، ستجد لديها ، في حال استئناف النشاط الرسمي ، ما يساعدها على تقوية فرقها ، وسد الثغرات التي حدثت في صفوف فرقها ، لان هذه الفئة الجديدة ، لم يدخل الغرور والانانية الى نفوسها ، بل تريد أن تلعب وتصبح شيئا في ميادين اللعبة .

كم كنا نود ، لو ان المهتمين والمشرفين على تلك اللعبة ، يعملون منذ الان على مراقبة ما يجري على ملاعب الكرة ، واكتشاف الخامات الجديدة التي يمكن صقلها واعدادها لاحتل الصفوف الامامية ، والاستغناء عن الطاقم القديم ، الذي اثبت فشله، في جميع المناسبات التي اشترك بها ، وبدلا من أن يدافع عن الوان لبنان بحمية وحماسة ، تراخى ، ولم يفكر بسمعة وطنه .

ان الفرصة سانحة لاعداد اكثر من منتخب باعمار مختلفة ووضعهم باشراف أيد سليمة من المدربين الموجودين لدينا ، بالوقت الحاضر ، بانتظار التعاقد مع مدرب أجنبي لمتابعة ما يقوم به المدربون المحليون .

ان قدرة كرة القدم ، بهذه الايام ، يجب استغلالها ، بصورة رسمية ، ليصبح لدى لبنان ما يساعده على اثبات وجوده ، في محيطنا العربي والاقليمي ، وفي أدنى الحالات ، وهذا اضعف الايمان .

جميل شلالي

في المرمى
متى نفعل مثلهم؟

الملاعب الخضراء صارت بيضاء . ورذاذ المطر تحول الى ندف ثلج . والصقيع بات يجمد الاطراف بعد ان سقطت درجته الى ١٣ تحت الصفر . ومع ذلك لم تتعطل مباريات الكرة ، باستثناء بعضها في اوروبا .

معنى هذا ان اللعب كان يجري فوق الثلج . وتحت ندف الثلج . وان مئات الالوف من المشاهدين كانوا يتتبعون المباريات ، تحت الثلج ايضا ، وفي مواجهة هواء بارد يخرق العظام !

وفوق كل هذا ، كانت الميادين تبدو وكأنها في عيد . الناس تصفق . اللاعبون يتنافسون بأسلوب ولا أجمل . ونحن امام اجهزة التلفزيون نتفرج قرب الشوفاج ونتذكر ..

نتذكر ان المباريات في بيروت كانت تعطلها الامطار ، ولو كانت ناعمة وخفيفة ولا تسبب النزلة الصدرية !

ونتذكر ان البرد احيانا ، ومن دون ثلج ، كان يعترض سير الالعاب الرسمية ، فتؤجل من اسبوع الى اخر .

ونتذكر ان اللقاءات كانت تتوقف لاسباب اخرى . فيكفي ان تدخل اصابة في مرمى فريق « كبير » حتى ينزل انصاره الى ارض الملعب لضرب .. الحكم !

ويكفي ان يحتك لاعب مقطوع الظهر بلاعب مشهور حتى تتطاير الحجارة من المدرجات على راس اللاعب المسكين !

ويكفي ان يصفق البعض للعبة حلوة ليست في مصلحة الفريق الشعبي حتى تقوم القيامة وينتصب الميزان وتلغى المباراه !

والذكريات كثيرة ، وكلها حزينة ودامعة وتدعو الى التساؤل : متى نتجاوز هذه الاشياء الصغيرة ، ونصبح مثلهم ، نلعب كرة القدم من اجل اللعب ولذته وروعته وبهجته، وليس من اجل انتصار رخيص وعبر مباريات من التجني تحميلها أسم لقاءات كروية ؟

فريد خوري

رش ملعب الصفاء بالمبيدات القاتلة للحشرات

أوقفت المباريات الكروية عن أرض ملعب الصفاء الرياضي اعتبارا من الاسبوع الماضي ، بسبب رش المبيدات على حشيش الملعب لتظل محافظة على نموها ، وسيظل المنع جاريا حتى نهاية اذار القادم .

تبديل الوجوه القديمة

يحاول نادي هاليفاكس تاون حاليا تجنب الخروج من رابطة الاندية الانكليزية بعد فشله في النصف الاول من الموسم الحالي . ومن الاصلاحات التي يعمل المدير جورج كيربي على تدقيقها التخلي عن لاعبيه الحاليين أمثال كيفن جونستون وجون ديكسون وفلتي فيرث وجو كارول وطوني لوسكا واستبدالهم بلاعبين جدد أرفع مستوى.

التنافس على اللاعب الناشىء

المنافسة على اشدها بين ليفربول وسبورز وايبسويتش وكوينز بارك رانجرز من أجل الحصول على اللاعب الناشىء كيفن كيلمور (تيكانثورب)، وقد وصلت قيمة العروض الى ١٥٠ الف جنيه استرليني . ويتوقع أزيكون لنادي ليفربول الافضلية خاصة وانه قد حصل على نجمه رآي كليمنس وكيفن كيغان من سكانثورب سابقا .

الحياة الجميلة



■ بطلة الجمباز الانكليزية دينيز جونز اثناء قيامها بالتمارين اليومية في نادي هورسفيلد للجمباز . وتبلغ دينيز السادسة عشرة من العمر وهي ما تزال تلميذة في مدرسة سترتفورد ■





■ بطلة الجمباز الانكليزية جاكي بيفان وهي تقدم عرضا على العارضة الخشبية في نادي تامسايد الاولمبي للجمباز . وتبلغ جاكي الخامسة عشرة وهي تعيش في بلدة سالفورد ■
(صورتان من أ.ب)

نادي النهضة الرياضية وانضمام عناصر جديدة الى صفوفه

حوالي خمسون لاعبا من الناشئين مواليد أعوام ٦٠ — ٦١ — ١٩٦٢ وقعوا على كشوف نادي النهضة الرياضية لكرة القدم، في آخر الاسبوع الماضي ، وهذه الدفعة الجديدة تزيد في تعزيز الفريق الاول ، الذي يضم خامات طيبة ، حصلت على نتائج بارزة ، في المباريات التي لعبتها منذ أسابيع كان آخرها الاحد الماضي .

ومن الملاحظ ان لاعبي النهضة ، الى جانب لعبهم النظيف في الملعب ، يتحلون بالاخلاق الرياضية، مما لفت الجميع اليهم واستحقوا التقدير والثناء من جميع مسؤولي الفرق التي تنافسوا معها .

خسارة السلام امام الحـ... التضامن يشكل فريقه الى...

طرابلس — من كمال حيدر :

جرت أمس على ارض الملعب البلدي بطرابلس مباراة بكرة القدم بين فريق السلام — زغرتا — المعزز بثلاثة لاعبين من نادي الرياضة والادب هم: عادل بيسار ، خلدون المصري ، غسان موسوي ، وفريق حركة الشباب الرياضي .

وحضر المباراة جمهور كبير من عشاق الرياضة من أبناء طرابلس والشمال .

في بداية المباراة سيطر لاعبو الحركة على الملعب حيث سجلوا في الدقيقة الثالثة هدفا بواسطة اللاعب احمد سليمان وبتمريرة من زميله محمود كنعان .

وفي الشوط الثاني تمكن اللاعب محمود كنعان من تسجيل الهدف الثاني للحركة بمجهود فردي . الا ان فريق السلام اعاد هجومه مجددا وتمكن من السيطرة على الملعب حيث تمكن اللاعب خلدون المصري قبل نهاية المباراة بخمس دقائق وبضربة ركنية منه ، من أن يسجل هدف فريق السلام . الا ان فريق الحركة الرياضي أعاد الهجوم وتمكن اللاعب احمد سليمان من تسجيل هدف ثالث برأسه، حيث انتهت المباراة بفوز الحركة على السلام بـ ٣ — ١ .

وقاد المباراة الحكم الدولي الياس جورج .

●● هذا وعلى ملعب بانياس بسوريا اقيمت مباراة بين النادي الاهلي الطرابلسي وفريق بانياس الرياضي برعاية محا... بدأت المباراة بهجـ... قبل أفراد الفريق الطر... يقظة المدافعين السور... حارس المرمى حالت ... تسجيل أي هدف . كـ... احمد الدلال فرصة مـ... الخامسة من بدء المبا...

وانتهى الشوط الاو... اصابات للفريقين ، و... الثاني حقق الفريق ... بواسطة اللاعب نبيل ... الدقيقة ٢٥ . بعد ذ... السوري الهجوم حيث ... لاعبيه عادل الزير من ... التعادل في الدقيقة ٤٣ حيث انتهت المباراة بالـ...

قاد المباراة الحكم ... حسين .

●● نادي التضا... شكل فريقه للاشتراك ... الدرجة الاولى في بطـ... في أواخر هذا الشهر ... كلا من : محمد علوش ... أحمد ، جميل درو... رضوان .

واللاعبون : محمد شيخو ، جمال صالح حالم ارناؤوط ، علي سليمان ، فارس ر... رباح ، عمر عنتر ، عدنان علام ، أحمد نجم الدين ، عدنان المرعي .

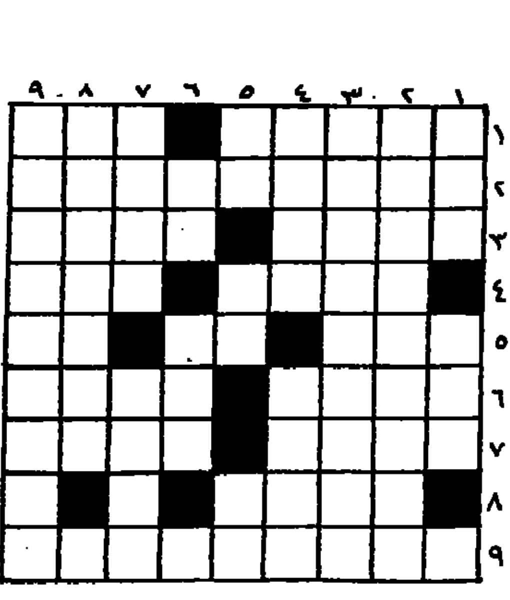
قصة نادي ايفرتون البداية الى قمة الاحـ...

في عام ١٩٧٨ ، تأسس في بلدة آنفيلد فريق كروي للهواة حمل في العام التالي اسم نادي ايفرتون . وبين عامي ١٨٨٤ و ١٨٩٢ ، استخدم نادي ايفرتون ملعب آنفيلد ثم انتقل فيما بعد الى غوديسون بارك واصبح الملعب الاول مقرا لنادي ليفربول .

وفي عام ١٨٨٨ ، كان ايفرتون من الاعضاء المؤسسين لرابطة الاندية الانكليزية وفاز بالبطولة في عام ١٨٩١، وبعد سنتين وصل ايفرتون الى الدور النهائي لكاس انكلترا ، لكنه خسر (صفر — ١) أمام نادي وولفز . وفي نفس السنة ، اختير ليفربول للانضمام الى الدرجة الثانية ففاز ببطولتها في العام نفسه . وفي عام ١٨٩٧ ، عاد ايفرتون فبلغ المباراة النهائية لكاس انكلترا لكنه خسرها أمام استون فيلا (٢ — ٣) .

وعام ١٩٠٦ ، فاز ايفرتون بكاس انكلترا بعد تغلبه على نيوكاسل بهدف مقابل لا شيء . وحتى بداية الحرب العالمية الاولى ، ظل فريق ايفرتون يحتل مركزا جيدا وفاز ببطولة الدرجة الاولى لموسم ١٩١٤ — ١٩١٥ .

وغاب الفريق حوالي عشر سنوات عن واجهة النشاط الكروي ليعود في عام ١٩٢٧ — ١٩٢٨ فيفوز ببطولة الدرجة الاولى ، ويومها سجل الهداف ديكسي دين ٦٠ هدفا من أصل ١٢ سجلها نادي ايفرتون خلال الموسم . وبالرغم من هذه القوة ، تراجع ايفرتون الى الدرجة الثانية بعد موسمين لكن بقاءهم في الدرجة الثانية لم يطل أكثر من موسم واحد عادوا بعده الى الدرجة الاولى وفازوا ببطولتها عام ١٩٣١ — ١٩٣٢ بعدما سجل ديكسي دين ٤٥ هدفا .



■ ميكي والش كلـ... ٣٢٥ ألف جنيه استر...

وفي فترة ما قبل الثانية ، برز لدى طومي لوتون الذي ... بطولة الدرجة الاولى ... الاربعينات والخمسينا... ايفرتون بعيدا عن ... كان عام ١٩٦٣ ففاز ... الاولى وعام ١٩٦٦ ... ثم عاد ففاز ببطولة ... في عام ١٩٦٩ — ٧٠. ... كلفة محاولات ايفرتو... على الصعيد الاورو...

ويتولى ادارة الفر... لي الذي صرف حوالـ... استرليني خلال الص... أجل الحصول على ... المهاجم ميكي والش ... نالتي (نيوكاسل) و... كاونتي) . اما باقـ... فهم : تيري داراكوت ... ومارك هيغينز وروـ... كينغ وبوب لاتشفورد ... بيجيك ونيل رويشـ... ودايف توماس وجـ... رايت .

الصعود السريع الى الـ... بفضل المواهب النا...

كما في كريستال بالاس ، كذلك في فولهام ، صعود سريـ... بفضل جهود مديرين يعتمدان على المواهب الناشئة لديهـ... على اتاحة مجالات البروز لها . ففي كريستال بالاس هناك ... الغني عن كل تعريف . اما في فولهام فهناك المدير بوبي كامـ... فريقه من المرتبة العشرين في أندية الدرجة الثانية الى مـ... المرشحة لبلوغ الدرجة الاولى .

الا ان كامبل يختلف عن فينابلز بكونه يبقي في فريقه العنا... الطويلة أو يشتريها اذا ما أتيحت له فرصة مناسبة . ففي ... الماضي ، تعاقد مع النجم كيفن لوك، من وستهام ومنتخب ... مقابل ٦٠ الف جنيه استرليني . وبالرغم من أن كيفن ... الخامسة والعشرين فهو يتمتع بقدر كاف من الخبرة يؤهلـ... الناشئين وقيادتهم خلال المباريات .

ولدى سؤال لوك عن الموسم الماضي قال : « كان بـ... بكابوس خاصة واني قد أمضيت معظم الوقت جالسا على ... بعد أن كنت مرشحا لتولي منصب النجم بوبي مور في ... وبعدما طال غيابي عن الفريق الاساسي لدى وستهـ... بالانتقال الى فريق آخر وطلب النادي ٧٥ الف جنيه استرلينـ...

« هذا المبلغ جعلني اشعر بالغبن لانه لا يعكس حقيقة ... يجعلني أشبه بلاعبين تخطوا القمة وبدا نجمهم بالافول . ... العب حتى الان سوى ١٣٠ مباراة مع اندية الدرجة الاو... قليل يمكن تسجيله في موسمين او ثلاثة .. وعندما تقدم ... لشرائي قبلت العرض بسرعة خاصة وان لي معرفة سابقـ... الذي عمل فترة مع ارسنال وكوينز بارك رانجرز » .

« اتوقع مستقبلا جيدا لفولهام حيث توجد حاليا مجـ... اللاعبين امثال طوني غيل وبريان غرينداي وجيري بولـ... موني وجون مارغريسون والذين يتحسنون يوما بعد يو... المرحلة من الموسم ، تغلبنا على عدة أندية بارزة من الدرجـ... كريستال بالاس ووستهام وسوانسيتي » .

ويتميز لوك باعتماده على اللعب الهجومي الذي يزيد ... مع انه يتطلب مستوى عاليا من اللياقة البدنية لدى اللاعبين ... فولهام سيكون في تضامن لاعبيه وتعاونهم المثمر في تطبيـ... الكرات بدقة خلال المباريات .

السينما

البستان (بيت مري) ٩٧٠٤٠٠
الاوز الوحشي (٥ نجوم مع المرتزقة في افريقيا) .

استرال — ون ٣٤٩٤٥٥
الاوز الوحشي (راجع برنامج البستان)

استرال — تو ٣٤٩٤٥٥
الاوز الوحشي (راجع برنامج البستان)

بريزيدانس (ذوق مكايل) ٩٣٠٧٥٢
معركة المدرعات (هنري فوندا وروبرت شو) فيلم حربي .

انوال — ٣٤٣٦١٦
المرأة الطيبة (ايديث فينيش) فيلم خلاعي للمملكة الالمانية المغربية .

الحمراء — ٣٤٣٠٤٤
الشاحنات (الن ماغراوي وغريس كريستوفرسون) من الافلام المسلية والمطعمة بالفكاهة والمرح .

الدورادو — ٣٤١٧٢٢
جوليا (فانيسا ريدغريف وجين فوندا) قصة صداقة بين امرأتين ايام اندلاع الحرب الفاشية في اوروبا .

اديسون — ٣٤٤٣٨٦
المان المقتو (كارلوس مانزو وجورج هيلتون) فيلم كوي بوي لبطل ارجنتيني مالي في الملاكمة .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
انواه وارانب (فاتن حمامة ومحمود ياسين وفريد شوقي) عندما تطو الفلاحة في عيني سيدها عبر قصة تعالج مشكلة تحديد النسل .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
سانتيانو (اني جيرالدو وباتريسيا ديزيان) من الافلام الحربية .

بانثيون — ٣٥٢٢٢٨
العاشقة والراهبة (فيلم اجتماعي ايطالي لقصة ناعمة مع قليل من السكس) .

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
كوما (ميشال دوغلاس وجنفياف توجولد وريتشارد وايد مارك) فيلم رعب .

ستراند — ٣٤١٧٢١
حياة خاصة (بوب سيتفسون) فيلم بوليسي

فينيسيا (جونيه) ٩٣٠١٥٩
افواه وارانب (راجع برنامج اورلي)

كازينو لبنان (المعاملتين)
الاوز الوحشي (راجع برنامج البستان)

سينما ميراج — بكفيا تلفون ٩٨١٥١٩
— روسيان روليت —
جورج سيغل
عن الاستخبارات الاميركية الروسية
غرامي .

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
السيرك (رائعة شارلي شابلن شارلو مهرج عبقري) .

كومودور — ٣٥١٠٣٧
سكس ميت (لي لي كلراتيه) فيلم سكسي مرح .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
اريد حبا وحنانا (مرفت امين وفريد شوقي وعادل ادهم) قصة غرامية على الطريقة المصرية .

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
الملوين (فريد شوقي وسهير رمزي وعماد حمدي) اقتباس لمسرحية شكسبير « الملك لير » اخرجها احمد ياسين .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
جاكيرنو (ريتشارد هاريس وعمر الشريف) مغامرات وقرصنة على ظهر سفينة .

مارتينيان — ٣٤٥٢٨٧
الاخوة بالدم (بول سوفينو وريتشارد دير) من الافلام الاجتماعية .

لاسالجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
كوما (راجع برنامج سارولا)

اسباس — ون (ذوق مكايل) ٩٣٣٣٨٧
جنود الجحيم (من افلام هوليود عن حرب فيتنام وما عقبها من ويلات) .

اسباس — تو (ذوق مكايل) ٩٣٣٣٨٧
الشاحنات (راجع برنامج الحمراء)

سينما ليدو — الحدث ٤٦٠٤١٧
الشعوذة ٢ (ليندا بلير وريتشارد برتون) للراشدين فقط .

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢

٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ فيلم وثائقي ٧٫٠٠ استعراض الدمى ٧٫٣٠ وفاء ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ صندوخان ١٠٫٠٠ السرب المغامر (أميركي بالالوان) .

القنال ٩

٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ برنامج للصغار ٧٫٠٠ استعراض الدمى ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٠٠ مسلسل فرنسي ٩٫٠٠ المرأة الشرطي ١٠٫٠٠ فيلم وثائقي .

القنالان ٥ و ١١

٦٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٣٠ جسم الانسان ٧٫٠٠ استعراض الدمى ٧٫٣٠ وفاء (محلي جديد) ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ المرأة الشرطي ١٠٫٠٠ ابن الحرامي وبنت الشاويش .

أرقام الطوارئ

للردع : مديرية المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٢١٦٢١٦ مقسم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ ودورة ٢٢٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٢٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

الاطفائية : المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٥ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ ، مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مار مخايل ٣٢٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥

المستشفيات : البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣٤١٣١٠ ، الروم ٣٢١٧٠٠ ، رزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٢٢ ، أوتيل ديو ٣٥٢٧٢٠ .

الاسعاف : ٣٥٩٧٧٢ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

٣٨٦٤٤٠/١ — ٣٨٥٧٢٥ — ٣٨٠٠٢٥ — طوارىء شرطة بيروت ١٦ — طوارىء بعبدا ١٠٣ — طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦/٧ — السرية الاقليمية بيروت ٣٣٤١٧٩ — سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ — ٤٢٠٥٠٧ — سرية جونيه ٩٣١٩٨٧/٨/٩ — سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ — ٨٧٠١٠٤ — ٨٧٠٥٤٦ — سرية زحلة ٨٢٢٠٠٠ — ٨٢٢٢٨١ — ٨٢٢٥٢١ — سرية الجنوب ٣/٢/١/٧٢٠٠٢٠ — سرية الشمال — طوارىء الشمال ٦٢٠٩٥٠ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
الانيون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارتي	الاشرفية	٣٣٣٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بليكان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمال	راس النبع	٣٤١٠٢٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٣٢٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦٤١	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٣	عتيق	الاشرفية	٣٣٣٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠	بستريس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	منشية بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٣٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠٦٦٤٣
كليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٣٣٤٣٨
المدنية	الاشرفية	٣٣٥٤٣٣	البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عبلتي	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ابيغل	محطة العكاوي	٣٢١٣٥٧
وكيل	مار تقولا	٣٣١٤٤٠	سليمين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كتبه	جان دارك	٣٤٣٣٥٥	تونل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كرمونور	رأس بيروت	٣٥٣٠١٤	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
ثوران	الروشة ٩	٣١٢٣٦٨	جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	فاخوري	ثوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧	تي.في. فارمسي	الخياط	٣١٥٥١٢

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من ... البلدة ...

البلدة	الصيدلية	الهاتف
[illegible]	[illegible]	[illegible]
الحدث	اطوان مكاني	٤٦٠٥٢٥
=	باسيل	٤٦٠٥٥٠
=	جورج مطر	٤٦٠٣٢٢
حمانا	مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الحازمية	غلاديننا	٤٥٠٤٤٠
=	الحازمية الجديدة	٤٥٠٢٩٠
حصرون	القبيسة موازيا	٦٧٥٠٦٢
حلبا	حلبا	٦٨٠٠٥٢
خلدة	خلدة	٤٣١١٥٧
الدكوانة	منصور	٣٦٧٢٩٧
=	الدكوانه	٣٦٣٧٣١
دوما	النور	—
الدامور	تشوف	٥٣٠٠٨٨
الدورة	الدورة	٣٦١٠٣٣
دير القمر	السمعاني	٥٠٥٠٧٢
ذوق مكايل	كسروان	٩٣١٤٩٦
ذوق مصبح	لبنان الجديد	٩٣٣٤٠٠
الرابية	الرابية	٤١١١٥٠
راشيا	حرمون	—
ريفون	مبارك	٩٥٠٠٨٥
رياق	الوطنية	—
روبسات	صوفر الروسيات	٥٦٠٣٣٦
زحلة	حداد	٨٢٢٥٥١
=	مركز الجمال	٨٢٠٢٦١
=	قبرح	٨٢٠٦٥٤
=	بيلجيني	٨٢٠٠٥٠
الزلقا	الوطنية	٢٦٣٠٤٩
زحلة	الاسراء	٨٢١٥٥٧
=	مباسي	٨٢١١٤٧
=	العصرية	٨٢١٢٠٩
=	الفرنسيه	٨٢١٢٢٤
=	الدبس الجديدة	٨٢٠٤٤٩
=	ابو سلمان	٨٢١٤٠٠
سوق الغرب	الشرق	٥٧٥٠٨٠
=	سوق الغرب	٥٧٥٠٣٣
سن الفيل	مزام	٣٦٣٣٧٥
=	الاطلسة	٣٦٥٤٣٣
=	سن الفيل	٣٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقيا :
١ — الاسم الثاني لوزير دفاع دولة كبرى ، غضنفر —
٢ — ملحن عربي —
٣ — يرافق اسم رشيد الكيلاني ، عكسها ملك عربي راحل —
٤ — عاصمة اميركية ، هن —
٥ — من الحبوب ، بال ، للنشا نهي —
٦ — شرانعه ، حالة المكان —
٧ — رسول ، عكسها عاصمة اوروبية —
٨ — زلة —
٩ — ثلثا اسم لعيب لبناني كبير —

عموديا :
١ — قطع بالسيف ، اسم شوشو الاصلي —
٢ — فيلم لفاتن حمامة وبول برج —
٣ — ممثل لبناني —
٤ — الاسم الاول لمكتشف غاز التنوير ، حركوا —
٥ — ضمير منفصل ، من المتاليس ، نوع من السمك —
٦ — متشابهان ، سمر —
٧ — رمز ، تفتح —
٨ — رئيس وزراء اوروبي —
٩ — رئيس وزراء عربي بتولى مهام وزارة الخارجية .

الحل السابق :

افقيا :
١ — دافيد اوين —
٢ — ريمون بك —
٣ — طاهي ، لكود —
٤ — دالبدا ، ي‌ي —
٥ — لم ، ملتهب —
٦ — حليل —
٧ — اوزبكستان —
٨ — ملاكمة —
٩ — نبي ، رقيب .

عموديا :
١ — فريد لحام —
٢ — ليها التولد —
٣ — قم الميزاب —
٤ — بطوي ، لبكي —
٥ — دن ، دم ، كم —
٦ — ابلال ، سكر —
٧ — ولد ، توت —
٨ — بروبه ، ابي —
٩ — نيرون .

الكتيبة الايرانية — تتمة

، واسفرت عن وقوع اضرار في ثلاثة منازل ، ولم يبلغ عن اصابات بالارواح .
اد قادمون من القطاع الغربي م مجموعة من الميليشيات ة تسلل الى منطقة الحمرا القوات الدولية ,اكتشفتها ، المتسللين الى منطقة الدولية في الناقورة .

، القدس نفى المتحدث باسم حدة النبا الذي نشرته صحيفة م بوست عن ان اربعين جنديا ـة الايرانية في قوات الطوارىء في جنوبي لبنان هربوا الى الفدائيين الفلسطينيين . صور .
المتحدث انه لم تسجل بين وحدة الايرانية وعددهم ٥٩٨ ضابطا سوى ثلاث حالات اشار الى ان اغلب افراد عادوا الى ايران وان رحيل ١ ضابطا وجنديا .. الباقين قائد الوحدة اصبح وشيكا .. ن المعدات شحنت في الاسبوع على ظهر سفينة شحن يونانية .

المتحدث ، من جهة ثانية انه حد من ممثلي المنظمة الدولية لجندي السنغالي الذي القت ، الاسرائيلية القبض عليه تعامل مع منظمة « فتح » . ع المتحدث في تصريح ادلى به حافيين : ان هذه هي الحالة ن هذا النوع والتي تتعلق الامم المتحدة وذلك منذ ثلاثين . اشار الى ان كورت فالدهايم العام للمنظمة اعرب عن ما يتعلق بهذا الموضوع ووعد التحقيق في هذه المسألة .
: دفع هذا الحادث السلطات ية الى اغلاق مركز الحدود جانبكرا حتى يتم تنفيذ الامن الجديدة الرامية الى د مثل هذه الحوادث .

سبتر ... ايم يأمر ... يق
، نيويورك صرح متحدث باسم الامم المتحدة بان كورت فالدهايم عام الامم المتحدة قد امر باجراء ر اعتقال السلطات الاسرائيلية ن قوات الطوارىء الدولية ن يوم الاحد الماضي بتهمة معدات تخريبية الى بعض نيين .

وذكر المتحدث ان كورت فالدهايم يشعر بقلق بالغ من جراء هذا الحادث الذي ادى الى اتهام اثنين من الجنود السنغاليين التابعين لقوة حفظ السلام الدولية في لبنان .
واضاف المتحدث قائلا : انه اذا ما تأكدت صحة هذه الاتهامات فان هذا الحادث سيمثل مخالفة خطيرة للغاية للمستويات الرفيعة لعدم التحيز التي اتسمت بها حتى الان العمليات التي تقوم بها منظمة الامم المتحدة للمحافظة على السلام بصفة عامة والقوة الدولية الموجودة في لبنان بصفة خاصة .
وقد جرت اتصالات بين القوة الدولية للامم المتحدة في لبنان وبين السلطات الاسرائيلية التي تعتقل الجنديين .. وذكرت هذه السلطات انه قد تم القبض على جندي سنغالي وهو في حالة تلبس بينما كان يقوم بتسليم معدات تخريبية تم اخفاؤها في اطار سيارة لبعض الفلسطينيين .

الايرانيون في الجولان

هذا وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في نبأ لمراسلها من القدس ، ان رحيل الكتيبة الايرانية من الجولان الذي يعتبر امرا محتما ، اثار اهتمام المسؤولين الاسرائيليين .
وتؤكد صحيفة جيروزاليم بوست التي تصدر باللغة الانكليزية ان الاربعمائة جندي ايراني التابعين للامم المتحدة في الجولان على الخط الذي يفصل بين القوات الاسرائيلية والسورية قد تلقوا الامر بعدم ترك قواعدهم بالقرب من القنيطرة .. والتاهب للرحيل وتفيد الحال ينطبق على اخر جنود ايرانيين في جنوب لبنان والذين بدأ رحيلهم منذ نهاية شهر يناير الماضي .
وفي مقر قيادة الامم المتحدة للشرق الاوسط في القدس يؤكدون عدم معرفة اي شيء حول نوايا الايرانيين بالنسبة للجولان ، وذكرت الدوائر المسؤولة في القدس ان مدة عمل قوات الامم المتحدة على الحدود الاسرائيلية — السورية والمؤلفة اليوم من الف ومائتين وستين جنديا نمساويا وكنديا وايرانيا وبولنديا سيتم تجديدها على الارجح في غضون شهر مايو — ايار — المقبل .
واضاف مصدر عسكري اسرائيلي : انه حتى لو ظلت القوات الايرانية حتى ذلك التاريخ فانها لن تبقى اطول من ذلك . غير ان المراقبين يسرون ان اسرائيل ستعارض عاجلا او اجلا بقاءها .
القدس — أ.ف.ب

عرفات يصل — تتمة

الدور الذي تنهض به منظمة التحرير الفلسطينية في العالمين العربي والاسلامي .
واشار الى ان استمرار موقف بعض الدول الاوروبية التبعي لسياسة الولايات المتحدة والصهيونية لن يخدم قضية السلام العادل ، كما انه سيلحق اشد الضرر بمصالح اوروبا في المنطقة العربية والعالم الاسلامي .
واكد السيد ابو ميزر ان استئناف مباحثات كامب ديفيد بين النظام المصري والعدو الصهيوني سيدفع الثورة الفلسطينية والجماهير العربية الى مزيد من الاصرار على التصدي والنضال ضد هذه الاتفاقيات واحباطها بجميع الوسائل والامكانات .
وكان السيد ابو ميزر يشير الى محادثات كامب ديفيد التي سيعاد افتتاحها في كامب ديفيد في الولايات المتحدة اليوم .
واشاد السيد ابو ميزر بنتائج الزيارة التي قام بها السيد عرفات الى ايران وقال : انها نتائج ايجابية كبيرة سيكون لها اثرها الفعال على العلاقات بين الثورتين الفلسطينية والايرانية ، كما انها ستضيف قوة جديدة الى الكفاح الفلسطيني والعربي ضد الغزوة الصهيونية .
واعرب السيد ابو ميزر في ختام تصريحه عن قلق المنظمة واسفها الشديدين للتدخل العسكري الصيني في فيتنام . وقال : ان فيتنام التي عانت وتحملت الكثير في سبيل تحررها من الاستعمار تحتاج الى ان يتوفر لها المناخ السلمي الكامل من اجل البناء والتطور .

اسرائيل وايران

● وفي القدس ، ذكر راديو اسرائيل ان مناحيم بيغن رئيس الوزراء قال امس ان الولايات المتحدة ساعدت في اجلاء ٣٢ اسرائيليا انقطع بهم الحال في ايران في اعقاب الثورة الاسلامية هناك .
وقال بيغن متحدثا امام لجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيست (البرلمان) ان ٣٢ مواطنا اميركيا امروا بالنزول من طائرة تابعة لشركة « بان اميركان » ارسلت لاجلائهم عن طهران ، وان الاسرائيليين بمن فيهم عضو سابق في الكنيست اخذوا امكنتهم .
ونسب الراديو الى بيغن قوله انه يشك فيما اذا كان الاسرائيليون سيتمكنون من مغادرة ايران دون المساعدة الاميركية .
وقال مردخاي بن — بورات عضو البرلمان السابق الذي عينته الوكالة اليهودية في ايران لترتيب هجرة الايرانيين اليهود عند وصوله الى القدس امس الاول ان الكثير من اليهود اعربوا عن رغبتهم في مغادرة ايران ، ولكنهم ليسوا قادرين على ذلك لان الحدود مغلقة .
وعلم امس ان ثمانية عشر الف يهودي قد رحلوا من ايران ، منذ بداية الاحداث .
ويبلغ اليوم عدد اعضاء الطائفة اليهودية في ايران نحو خمسين الف شخص . ومن بين الذين تركوا ايران احد عشر الف يهودي ذهبوا الى اسرائيل وستة آلاف يهودي اتجهوا الى اوروبا الغربية واميركا الشمالية اما الباقي فقد تفرقوا في اماكن اخرى بالعالم .
ويوجد الفاشخص فقط من بين الذين وصلوا الى اسرائيل يرغبون في الاقامة الدائمة ، بينما التسعة الاف الاخرون قد حصلوا على تاشيرة دخول سياحية .
وتضاعف اسرائيل جهودها الخاصة لاقناع اليهود الايرانيين الحاصلين على تاشيرات الدخول المؤقتة بالاقامة في اسرائيل بصفة دائمة .
طهران — ر — اف ب

الخميني — تتمة

مقرا للبعثة الدبلوماسية الاسرائيلية في طهران .
السلحة .

تحرير البلدان الاسلامية

وتعهد نجل الامام آية الله الخميني الزعيم الديني الايراني بان ايران ستستمر في كفاحها الثوري الى ان تحرر جميع البلدان الاسلامية .
وكان خطاب نجل الامام الخميني عند افتتاح المركز الجديد لمنظمة التحرير الفلسطينية المرة الاولى التي يعلن فيها في هذه البلاد ان ايران ستشكل نقطة انطلاق لثورة اسلامية في العالم .
اما الضباط الاربعة الذين جرى اعدامهم فهم البريغادير — جنرال نعمة الله معتمدي حاكم قزوين العسكري وقائد الجيش هناك والبريغادير — جنرال منوشهر مالك قائد الفيلق المدرع في قزوين والميجر — جنرال بارفيز امير افشار قائد كتيبة الحرس والبريغادير — جنرال حسين محدانيان رئيس البوليس السري « سافاك » في مدينة كرمنشاه الغربية .
واعلن راديو « صوت الثورة » ان شاه ايران فقد امس الطائرة التي قادها الى منفاه في الشهر الماضي بعد ان اقلع بها ملاحوها من مطار مراكش صباح امس مستخدمين الحيلة وعادوا بها الى طهران .
وقال الراديو ان ملاحي طائرة الشاهنشاه الخاصة وهي من نوع بوينغ — ٧٠٧ صعدوا الى الطائرة وقالوا انهم يريدون اجراء اختبار طيران لها ، ولكن ما ان ارتفعت بهم الطائرة الى الجو حتى توجهوا بها نحو طهران .
وهبطت الطائرة في مطار طهران من حيث اقلعت بالشاه في ١٦ كانون الثاني الماضي .
وذكرت صحف طهران الصادرة امس ان قنصلية الولايات المتحدة في تبريز احرقت امس الاول ، بواسطة «العناصر مناهضة للثورة » .
وقالت الصحف ان اضطرابات قد وقعت في اقليم كردستان الايراني ، الذي تطل حدوده على العراق وتركيا .

اغلاق ٣ قنصليات

● وفي واشنطن ، اعلنت الولايات المتحدة امس انها ستغلق بشكل مؤقت قنصلياتها في ثلاث مدن ايرانية بسبب الوضع الخطر هناك .
وقالت وزارة الخارجية ان العمليات ستعلق مؤقتا في قنصليات تبريز وشيراز واصفهان . ولكن السفارة في طهران ستبقى مفتوحة .
وابلغ هودينغ كارتر الصحفيين قوله « من الخطر جدا في الوقت الحالي ان تبقى القنصليات مفتوحة» .
وقال كارتر ان مسؤولي السفارة الاميركية في طهران اجتمعوا الى عدد من الوزراء الحاليين في ايران للبحث بشكل رئيسي في قضايا الامن وعملية اجلاء الرعايا الاميركيين عن ايران التي تتم بشكل هادىء حتى الان .
وقال : سنحسن اتصالاتنا في الايام القادمة .
ولم يكن لدى الناطق اي تاكيد مستقل لانباء صحفية نسبت الى الدكتور مهدي بازركان رئيس الوزراء قوله ان ايران تنوي استئناف انتاجها النفطي وبيع النفط الى الولايات المتحدة .
ولم يستطع الناطق الذي اكد ان اغلاق القنصليات مؤقتا تاكيد انباء صحفية عن وقوع حريق في قنصلية شيراز .
وقال انه لا يزال يوجد حوالى ٣٠ مسؤولا اميركيا في اصفهان وهم ينوون مغادرتها فور انهاء اعمالهم هناك .
● وفي دالاس (تكساس) ، اكد رئيس شركة الكترونية اميركية امس الاول انه قد دفع اموالا الى بعض « الثوار الايرانيين » ليحرضوا الجماهير على شن هجوم على سجن جاسر في طهران حيث اعتقل اثنان من موظفي هذه الشركة .
وكان روس بيروت رئيس مجلس ادارة شركة «الكترونيك داتا سيستمز» قد عقد مؤتمرا صحفيا بمقر شركته حضره المهندسان اللذان يؤكد رئيس الشركة انه اطلق سراحهما في الحادي عشر من الشهر الجاري ، وهو يوم سقوط بختيار وتولي اية الله خميني السلطة . طهران — ر ، أ.ف.ب

بكين — تتمة

واتهمت « وكالة انباء فيتنام » الجنود الصينيين بنهب منازل الفيتناميين وقتل النساء والاطفال .
● وفي طوكيو ، قال سونانو سونودا وزير الخارجية الياباني امس ، ان القتال لا يزال جاريا بين القوات الصينية والفيتنامية في منطقة الحدود الجبلية الوعرة بين البلدين .
وذكر سونودا ان جيش بكين تقدم ما بين عشرة كيلومترات و ٢٠ كيلومترا داخل فيتنام منذ الهجوم الذي بدأ يوم السبت الماضي .
● وفي موسكو ، قالت صحيفة « برافدا » الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي امس ان هناك تواطؤا بين الولايات المتحدة والصين بصدد هجوم بكين المسلح على فيتنام .
واعاد المعلق السوفياتي اليكسي بيتروف الى الذاكرة ان تينغ هسياو — بينغ نائب رئيس الوزراء الصيني كان قد اعلن خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة ان الصين ستوجه لفيتنام درسا .
واستندت « برافدا » الى نبأ في صحيفة « نيويورك تايمز » في قولها انه يبدو انه خلال احد اجتماعات دينغ الى الاميركيين كان اكثر تحديدا واعطى الولايات المتحدة معلومات مسبقة عن الهجوم الصيني .
واردف بيتروف يقول ان بعض الاميركيين يرفضون في معاقبة الفيتناميين بسبب الهزيمة التي الحقوها بعسكريي الولايات المتحدة في حرب فيتنام .
وقال : اعلن دينغ في واشنطن العزم على ضرب فيتنام بينما قالت الولايات المتحدة انها ترغب في ان ترى الصين قوية وانها لا تعارض تسليم الغرب لها . ووجد الجانبان مصالحهما الاستراتيجية والتقت اهداف عديدة .

مصر طلبت — تتمة

التي ستزود الولايات المتحدة مصر بها .
وقال مسؤولو دفاع اميركيون ان الرئيس انور السادات ابلغ براون قوله يوم السبت الماضي ان مصر يجب ان تتلقى اسلحة على نفس المستوى مثل اسرائيل .
وقال براون الذي عاد الى واشنطن من جولة في الشرق الاوسط ان محادثاته وضعت الاسس من اجل مشاورات امنية رفيعة المستوى في المستقبل بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية والاردن واسرائيل ومصر .
وستجري الموافقة على اية صفقات في وقت لاحق .
وقال براون انه طمان المملكة العربية السعودية والاردن واسرائيل ومصر الى ان الولايات المتحدة ستقوم بدور اكثر فعالية في الشرق الاوسط بعد ثورة ايران .
واشنطن — ر

كمب ديفيد — تتمة

المياه من الاسماعيلية لري الارض التي سيزرع فيها الزيتون والشوفان والفول السوداني .
واضاف : ان الانابيب مدت قبل ان تحتل القوات الاسرائيلية الضفة الشرقية لقناة السويس في عام ١٩٦٧ موقفة بذلك كل مشاريع التنمية .

قمة ثلاثية

هذا وتبدأ المفاوضات الثلاثية في كمب ديفيد باعتقاد متزايد من جانب جميع الاطراف بضرورة عقد مؤتمر قمة لرؤساء الدول والحكومات الثلاث الاميركية والاسرائيلية والمصرية في وقت لاحق وذلك لدفع المفاوضات قدما الى الامام .
وقد اشار الرئيس الاميركي جيمي كارتر من جديد في خطاب القاه امس ، في اتلانتا بولاية جورجيا الى احتمال عقد مؤتمر القمة هذا بينه وبين مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل والرئيس انور السادات ، اذا ابدت الاطراف قدرا كافيا من المرونة .
كما اعلن موشي ديان وزير خارجية اسرائيل ، الذي سيرافق بلاده الى كامب ديفيد ، على الفور قبل مغادرته البلاد في طريقه الى الولايات المتحدة ضرورة عقد مؤتمر قمة جديد .
وكان من المقرر ان يصل الوفد المصري برئاسة مصطفى خليل رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرية بعد ظهر اليوم الى قاعدة اندروز الجوية بالقرب من واشنطن بتعليمات محددة من الرئيس السادات بعدم تقديم اي تنازل خلال المفاوضات .
وتذكر دوائر وزارة الخارجية الاميركية في مجالسها الخاصة ان مفاوضات كامب ديفيد ستستمر اسبوعا ، وان الرئيس كارتر يعتزم التوجه الى ولاية ماريلاند للاجتماع بالمفاوضين بصورة منفردة .
وصرح الرئيس الاميركي ، بقوله : اني سابذل كل ما في وسعي لضمان نجاح مفاوضات كامب ديفيد .
ووفقا للتخطيط الذي وضعه المسؤولون بوزارة الخارجية الاميركية فان المفاوضات قد تتوقف في بداية الاسبوع المقبل ، لاتاحة الفرصة امام مصطفى خليل وموشي ديان لاجراء مشاورات مع رؤسائهما سواء من الولايات المتحدة او بالعودة الى بلديهما .
وسيبحث المفاوضون المشكلات بصفة عامة ، مع محاولة الاتفاق في نفس الوقت على تفسير مشروع المعاهدة ، وعلى مسالة الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة ويامل الجانب الاميركي في ان تحمل التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط وخاصة في ايران المندوبين الاسرائيليين والمصريين على اتخاذ موقف اكثر مرونة مما اتخذ في الماضي .
وفي القدس اعلن امس مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل ان بلاده ستتقدم بمطلبين جديدين اثناء اجراء المفاوضات الاميركية .
وكان بيغن يتحدث امام لجنة الشؤون الخارجية والامن التابعة للكنيست في القدس ، واوضح ان احد هذين المطلبين يتعلق بتوريد البترول لاسرائيل ، واما المطلب الثاني فيتعلق بزيادة حجم المعونة الاقتصادية الخاصة بنقل المنشآت العسكرية من سيناء الى صحراء النقب .
سيناء — القدس — واشنطن — ر — أ.ف.ب

قنص متقطع — تتمة

حنا خنيزر ٢٢سنة من رحبة — عكار — قد قتل باطلاق النار عليه من سيارة ، في محلة الجميزات بطرابلس
ومن التحقيق تبين ان القتلة كانوا يستقلون سيارة جميل حنا يعقوب البايع — ٤٠ سنة — التي كان يقودها بنفسه ومعه شقيقاه يعقوب ويوسف وقريبهما حبيب مخول البايع ،والجميع من بلدة رحبة في عكار ، اما الاسباب فخلافات عائلية ثارية .
وبوشر البحث عن المتهمين وعممت اسماؤهم على مراكز الامن والحدود .

نشرة اخبار السيارات

على صعيد سرقة السيارات ، فقد سجل امس سرقة ٤ سيارات بظروف مختلفة . الاولى بيجو تخص السيد نقولا جورج أسود من جزين ، سلبت بقوة السلاح قرب محطة الفنادي في المصيطبة بينما كان متوجها عبر شارع الاستقلال الى شارع الحمراء ، كما سلب اللصوص الثلاثة منه ساعة يده ومبلغ مئة ليرة .
والثانية ، تخص ياسر سليم عطية وقد سلبت من صاحبها مساء وبقوة السلاح ، على طريق دير عمار بالضنية ، اضافة الى مبلغ مئة ليرة كانت معه ، وهذه السيارة تحمل الرقم ٢٢٥٧٢٧
والثالثة مرسيدس ١٩٠ تحمل الرقم ٣٢٧٣٦٤ سرقت من امام منزل صاحبها نجيب عساف في بكفيا .
والرابعة بيجو ٥٠٤ رقم ١٢١٧١٤ سرقت من امام منزل صاحبها نايف العابد في برج البراجنة .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها المرحومة

سعاد عبد الحفيظ حنبلي القباني

(زوجة صالح محمد علي القباني ، والدة ربيع وباسم وعماد ، صهرها محمد البطش » .
يصلى على جثمانها الطاهر ظهر اليوم الثلاثاء الواقع فيه ٢٠ شباط الجاري ، في جامع الشهداء حيث توارى جدث الرحمة في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ، وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل المفوض العلم المتاز المرحوم محي الدين القباني الكائن في شارع المصيطبة المتفرع من كورنيش المزرعة ، بناية الفنار ، قرب مقهى يزبك ، وللنساء في منزل الفقيدة الحرش ، شارع ليوسه قرب مستشفى المقاصد ، بناية الغزاوي الطبقة السابعة .

انتقل الى رحمته تعالى امس المرحوم

نبيه فياض البستاني

(قائمقام المتن وجبيل سابقا)
(زوج مارغريت ابراهيم افرام البستاني وشقيق الاباتي لويس البستاني وجان ونجلا ارملة جرجس افرام البستاني)
يحتفل بالصلاة عن نفسه في كنيسة سيدة التلة بعد ظهر اليوم الاربعاء ، الساعة الثانية والنصف .
تقبل التعازي في منزله بدير القمر يوم الدفن وايام الجمعة والسبت والاحد في ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ الجاري .
الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

شكر على تعزية

آل الفقيد
شفيق سليمان
وجميع اقرباله وانسباله يشكرون جميع الذين تفضلوا بتعزيتهم ومواساتهم بالمصاب الجلل الذي حل بهم ، سواء كانت مشاركتهم شخصيا او برقيا او مراسلة او هاتفيا .
راجين الله ان يقيهم كل مكروه وآملين ان يعتبروا هذه الكلمة ردا شخصيا لكل واحد منهم .

لبنان ينتظر — تتمة

وتسهيل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٤٤ المتضمن توسيع انتشار قوات الطوارىء الدولية على الشريط الحدودي وعودة السلطة والسيادة اللبنانية الى الجنوب .
وموعد زيارة الرئيس الحص ، محدد مبدئيا في اوائل اذار ، وهو موعد كان محددا ومطروحا ، قبل اجتماع لجنتي الخارجية والدفاع ، مما يعني ان اللجنتين تبنتا سياسة الحكومة في هذا المجال .
اما جولة وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس الى الامم المتحدة والدول الكبرى ، فسوف تتحدد في ضوء نتائج الجولة العربية التي سيقوم بها رئيس الحكومة ، والتي ستشمل سوريا والعراق والسعودية والكويت وبعض دول الخليج ، وذلك وفق البرنامج الذي سيحدد اليوم في اجتماع القصر.
ويأتي هذا التحرك الرسمي المدعوم نيابيا بعد تعثر البرنامج التطبيقي لتحرك الجيش الى الجنوب ، بسبب المواقف الاسرائيلية المتصلبة والتي ادت الى فشل مهمة الامين العام المساعد للامم المتحدة .
وكان وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس قد ابلغ امس لجنتي الخارجية والدفاع ان الحكومة وضعت برنامجا تطبيقيا لارسال الجيش الى الجنوب على اساس الحاق ٢٠ جنديا لبنانيا بكل كتيبة من كتائب قوات الطوارىء الدولية في الجنوب ، بحيث يكون مجموع افراد الجيش اللبناني ٢٨٠ جنديا في المرحلة الاولى ، واضاف بطرس ان الحكومة قامت بما عليها من متوجبات ، وهي بانتظار جواب يأتي من الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم في خلال مهلة اسبوعين ، حددتها اسرائيل لاعطاء جوابها على اسئلة محددة طرحها اوركهارت على المسؤولين في اسرائيل.
واذا كانت لجنتا الدفاع والخارجية قد حصرتا الاهتمام بالجنوب ، فان الجبهة اللبنانية ، ناقشت في اجتماعها امس الوضع الامني في بيروت والضواحي والعلاقة المستقبلية مع سوريا من خلال موضوع التجديد لقوات الردع العربية . وقد طرح الرئيس شمعون امس سؤالين ، الاول ماذا تريد سوريا من لبنان ، والثاني ما هو موقف الدول العربية ، الا ان الشيخ بيار الجميل اوضح بان التجديد لقوات الردع العربية لا يتم الا بعد اعادة نظر في تواجد هذه القوات
(التفاصيل ص ٣) .

هكذا من الاصل

دمشق : استمرار العمل لتوحيد وزارتي الخارجية السورية والعراقية

اكد السيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية السورية بان اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجنة السياسية السورية ـ العراقية قد انجزت مشروع القانون الموحد بين وزارتي الخارجية في البلدين بالاضافة الى نظام الخدمة في هاتين الوزارتين . وقال السيد قدور : اما بالنسبة لنظام الخدمات في البعثات الخارجية فمن المقرر أن يتم انجازه خلال الاسبوعين القادمين . واضاف بان هذه المشاريع الثلاثة وهي القانون الموحد ونظام الخدمة ونظام العمل في البعثات الخارجية سترفع الى لجنة الشؤون السياسية خلال اجتماعها الدوري القادم الذي سيعقد في دمشق بهدف مناقشتها واقرارها بصيغتها النهائية . واكد السيد قدور بان هذه الخطوات الوحدوية ستنجز قبل اجتماع اللجنة السياسية حتى تتمكن من دراستها في ضوء الاقتراحات المطروحة . واشار الى انه في حال موافقة اللجنة السياسية على هذه المشاريع فانها ستصبح متكاملة وسترفع بالتالي الى الاجتماع القادم للهيئة السياسية العليا .

ورداً على سؤال حول النتائج العملية للخطوات التوحيدية على الصعيد الخارجي اكد السيد ناصر قدور بان ثمة تنسيقا كبيرا يجري في الوقت الحاضر بين السفارات السورية والعراقية في الخارج حول كل الامور.

طلاس : معركتنا مع اسرائيل تقوم على العلم والايمان

أعلن وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس ان المعركة مع اسرائيل هي معركة العلم والايمان بالذات : وحدة يد ووحدة قلب ووحدة مصير .

وكان طلاس يتحدث في اجتماع اللجنة المشرفة على الموسوعة العربية الكبرى في دمشق أمس .

دمشق ـ سانا

مقتل صاحب جريدة يمينية في انقرة

اعلن البوليس التركي أمس انمسلحا اطلق النار على صاحب جريدة محلية يمينية وارداه قتيلا .

واضاف يقول ان السيد اردوغان هاتسيرليوغلو ، وهو مسؤول سابق في حزب الحركة الوطنية المتطرف قتل وهو في سيارته امس الاول .

وقالت مكالمات هاتفية مجهولة المصدر تلقتها صحف في استانبول ان الرجل حكم عليه بالاعدام بسبب نشاطاته الفاشية .

واعلن البوليس ان تسعة اشخاص اصيبوا بجروح في ٢٩ انفجارا في تركيا امس الاول، وان بينهم طالبين في مدينة اضنة الجنوبية اصيبا بجروح خطرة بانفجار قنبلة كانا قد صنعاها .

ووقعت ثمانية انفجارات في استانبول امس الاول يعتقد ان لها علاقة بالتظاهرات اليسارية بمناسبة الذكرى السنوية السابعة لوفاة زعيم ثوار يساري .

وقد قتل ما يزيد على الف في اشتباكات سياسية سنة ١٩٧٨ في تركيا ، وفرضت الاحكام العرفية في كانون الاول الماضي ، ومددت في الاسبوع الماضي في ١٢ مقاطعة لفترة شهرين .

انقره ـ ر

أسوأ عاصفة ثلجية تتعرض لها واشنطن

ضربت اسوأ عاصفة ثلجية في هذا الشتاء الساحل الشرقي الاميركي .

وفرضت على مدينة بالتيمور حالة منع تجول في اعقاب اندلاع اعمال النهب .

واصيبت واشنطن بالشلل بعد ان غطاها حوالي ٥٠ سنتيمترا من الثلج .

واغلقت المطارات الستة التي تربط واشنطن ونيويورك .

نيويورك ـ واشنطن

بنغلادش : حزب ضياء ا... يفوز بالاغلبية المطل...

فاز الحزب الوطني في بنغلادش الذي يتزعمه الرئيس ... باغلبية مطلقة من ٣٠٢ مقاعد في البرلمان الجديد المؤلف ... وقد ظهر ذلك لدى اعلان النتائج النهائية للانتخابات ...

وكان حزب رابطة عوامي الذي اسسه الرئيس الس... مجيب الرحمن اكبر الرابحين بين ٣٠ حزبا خاض انتخابات . منذ انقلاب عام ١٩٧٥ الذي حمل الجنرال ضياء الرحمن وقد حصل الحزب على ٤٠ مقعداً .

وكان الشيخ مجيب الرحمن قد قتل في انقلاب عام ٥... الرابطة استخدمت صوره على نطاق واسع في الحملة الانت... جميع اعضاء حكومة الجنرال ضياء الرحمن باغلبية كبيرة



المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه
المدير المسؤول انور نصار — مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

قدومي الاحد في عمان لاستكمال الحوار
رئيس الدائرة السياسية يدعو لانعقاد مجلس الامن لبحث النزاع في المنطقة

علم من مصدر مطلع في العاصمة الاردنية امس ان فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية سيصل الى عمان يوم الاحد المقبل .

وسيرأس قدومي وفد منظمة التحرير الفلسطينية الذي سيواصل مع الحكومة الاردنية الحوار الذي بدأ في شهر تشرين الثاني الماضي .

في باريس ، اعرب قدومي أمس عن الامل في ان تطلب فرنسا عقد اجتماع لمجلس الامن حول النزاع في الشرق الاوسط .

وادلى قدومي بحديث اشار فيه الى ان الرئيس ديستان ذكر في مؤتمره الصحفي الاخير ان الحل الشامل للنزاع ينبغي ان يتم التوصل اليه في اطار الامم المتحدة . وقال ان فرنسا بذلك تستطيع القيام بدور اكثر فاعلية في هذا الصدد بعد تشاورها مع دول السوق الاوروبية المشتركة .

وذكر قدومي : ان فرنسا بوصفها عضوا دائما في مجلس الامن هي انسب دولة باستطاعتها ان تطالب بعقد هذا الاجتماع .

وقال انه يرى ان هذا الاجتماع من شأنه اتاحة الفرصة لاتخاذ قرار جديد يشير الى الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وهو ما لم يرد ذكره في القرار رقم ٢٤٢ لمجلس الامن الذي يشكل القاعدة الحالية لجميع المفاوضات التي تهدف الى تسوية النزاع الاسرائيلي العربي ، والذي لم تذكر فيه المشكلة الفلسطينية الا في صورة قضية لاجئين .

وكان قدومي قد اجرى مباحثات مع جان فرانسوا بونسيه وزير الخارجية الفرنسية . وقد اشار الى ان اطار التسوية الذي وضعته الامم المتحدة سيتيح اشتراك جميع الاطراف المعنية بالنزاع بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية بالاضافة الى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ودولة او دولتين من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن .

واكد قدومي في معرض حديثه عن الاحداث الاخيرة في ايران انها تثبت ان « وجود اسرائيل العدوانية والتوسعية في المنطقة امر غير مقبول ليس فقط من جانب العرب ، ولكن من جانب جميع الامم في الشرق



■ فاروق قدومي يتحدث الى الصحافيين في باريس ■
(صورة بالراديو من أ.ب)

الاوسط واستطرد قائلا : ان هذه الشعوب لن توافق على استمرار اسرائيل في احتلال القدس ، المدينة التي يقدسها الاسلام » .

وفيما يتعلق بالتصريحات الاخيرة لموشي ديان حول منظمة التحرير الفلسطينية ، اكد قدومي انها لا تمثل تغيرا حقيقيا في السياسة الخارجية لاسرائيل ، وانما تشكل محاولة للتأقلم مع الظروف الجديدة التي ترتبت على التحول الكامل لايران .

واكد من جهة اخرى ان مباحثاته مع جان فرنسوا بونسيه لم تتضمن الاشارة الى احتمال قيام ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بزيارة فرنسا .

عمان ، باريس ـ أ.ف.ب



■ مسيرة مؤيدة للنازية في المانيا الغربية ■
(صورة من « سيغما »)

ازدياد الظهور النازي في المانيا
فيلم "المحرقة" يفجر الازمة بين اليمين المتطرف والحكم

ازدادت المظاهرات النازية الجديدة في المانيا الاتحادية بالرغم من عرض الفيلم الاميركي « المحرقة » الذي يتألف من اربعة اجزاء حول ابادة نظام الحكم الهتلري لليهود ، وما يصاحب هذا الفيلم من عودة لمشاعر الفزع والرعب .

وقبل ثلاثة ايام من عرض الجزء الاول من فيلم « المحرقة » يوم ١٨ كانون الماضي احرق النازيون الجدد محطة ارسال تليفزيوني في كوبلانس ومحطة تقوية للارسال في مونستر .

ولم يتم عرض هذه السلسلة من الافلام الا بعد فرض حماية بوليسية متزايدة على جميع محطات الارسال التليفزيوني في البلاد . وفي مناطق عديدة نظم النازيون الجدد مظاهرات اعلام مضاد حول موضوع « انصاف ادولف هتلر » ويحمل رجال يرتدون اقنعة تمثل رأس الحمار ، ويحيط بهم رجال اخرون يلبسون قمصانا سوداء وخوذات واحذية ذات رقبة لافتات كتب عليها : انني حمار فانا ما زلت اعتقد ان اليهود قتلوا بالغاز في معتقلات وشفتيز .

ومع ذلك فان اكثر جوانب هذه المظاهرات اثارة للقلق هو الطابع شبه العسكري الذي ادانته الصحف التي تلمس هذه المشكلة منذ بداية هذا العام ، وكذلك عديد من الشخصيات السياسية من بينها هانز غوشن فوجيل وزير العدل .

وهكذا لخص فوجيل مخاوفه وقلقه يوم ١٥ شباط الحالي امام مجموعة من الاشتراكيين الديمقراطيين وقال : ان التسليح المكثف الذي نشهده في الدوائر النازية الجديدة يجب ان يفهم على النحو التالي . هناك في اليمين المتطرف اشخاص مصممون على الاجرام ولن يتورعوا عن القتل .

والواقع ان البوليس اكتشف منذ نهاية العام الماضي ترسانات حقيقية لدى انصار اليمين المتطرف ، وخاصة في هانو هيس وبالقرب من هوكستر منطقة رينانيا ـ وستفاليا ، وفي هانو عثر البوليس على « قائمة سوداء » تحمل اسماء ٥٠٠ عدو ديمقراطي بالاضافة الى العديد من الاسلحة والذخائر . وفي العام الماضي كان النازيون الجدد قد هاجموا مستودع اسلحة تابعا لحلف الاطلسي وسلبوا ما فيه من اسلحة كما قاموا بعمليتي سطو على البنوك .

وتزداد تصريحات الدوائر اليمينية المتطرفة عنفا وعداء للديمقراطية والسامية . وقد اتسم ارهاب اصحاب « القمصان البنية » بطريقة تثير القلق . ويمكن ان يستمد وسائله من جناح الجيش الاحمر .

ويقول انصار النازية في هوكستر : سوف نكون اغبياء جدا لو حرمنا انفسنا من استخدام هذه الوسائل وفي العام الماضي لجأ المحامي السابق مانفريد رودر ، ٤٩ عاما ، الى العمل السري تحت الارض بعد ان اعلن : فليظل الارهاب قائما .

والواقع ان ازدياد نشاط حركة النازية الجديدة في المانيا الاتحادية ليس مجرد ظاهرة كمية فحسب ان الذين « يبصقون على الحرية والديمقراطية » يحلمون بنظام حكم شمولي يشكلون اليوم اقلية ضئيلة تظهر في عدة مجموعات صغيرة دون تنسيق ودون شخصية قيادية ودون ايديولوجية قوية ، ولكنهم يتخلصون بصورة متزايدة عن احترام قواعد اللعبة الديمقراطية .

وتهدف النواة المتشددة التي يقدر وزير الداخلية عدد اعضائها بحوالي ١٥٠ شخصا تقريبا في العام الماضي فقط الى تحديد السياسة المكثفة لليمين المتطرف . وهي اطلاق العنف .

وقال احد كتاب التقرير الخاص للنازية الجديدة في المانيا الاتحادية الذي اعده « المكتب الصحفي للطليعة الديمقراطية » : من المؤكد انهم ليسوا عديدين ، ولكن هؤلاء النازيين الجدد البالغ عددهم ما بين الفين وثلاثة الاف شخص يزدادون تصميما على عمل أي شيء . ومما ينذر بالخطر ان ١٠ بالمئة منهم من الجنود والضباط القدامى في جيش المانيا الاتحادية .

بون ـ أ.ف.ب

التعاون الاقتصادي والفني الفرنسي - الع...
صدام حسين يتسلم رس... من بار حول العلاقات الثن...

تسلم السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي امس رسالة خطية من السيد ريمون بار رئيس وزراء فرنسا قالت وكالة الانباء العراقية انها تتعلق بالعلاقات الثنائية بين العراق وفرنسا .

وذكرت الوكالة ان فرانسوا دينيو وزير التجارة الخارجية الفرنسي الزائر قام بتسليم الرسالة الى السيد حسين في مكتبه في بغداد . ويرئس دينيو الجانب الفرنسي في اللجنة العراقية ـ الفرنسية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني .

وقالت الوكالة العراقية انه تم خلال هذه المقابلة ايضا عرض العلاقات بين البلدين ووسائل تعزيزها بما يخدم مصلحة ومنفعة الشعبين العراقي والفرنسي .

وحضر المقابلة السيدان عدنان حسين وزير التخطيط ورئيس الجانب العراقي في اللجنة المذكورة وعبد الحسين الجمالي وكيل وزارة الخارجية كما حضرها سفير فرنسا في بغداد .

● من جهة ثانية قال قطيب الخياط المستشار في وزارة التخطيط العراقية في تعليقه على انتهاء اعمال اللجنة الفرنسية ـ العراقية للتعاون الاقتصادي والفني ان فرنسا تحتل المرتبة الاولى بـ... تقوم بتنفيذ مشروعات في العراق .

واكد المستشار ان هذه المشروعات تكاليفها ثلاثة مليارات من الدولارات علم... بصفة خاصة قطاعات الاقتصاد والزرا... والاسكان ، وهذا وفقا لاتفاق التعاو... الذي أبرم بين العراق وفرنسا عام ٦...

واضاف الخياط انه خلال اجتماعات رأسها فرانسوا دينيو وزير التجار... الفرنسية وعدنان حسين وزير التخط... درس الطرفان وسائل تخطي العقبات الشركات الفرنسية لتحقيق بعض المشرو... مثل مشروع الحديد والصلب ومشروع ...

واشار المستشار اخيرا الى ان مساء الاثنين الماضي على المحضر ال... والتعاون الثنائي في مجالي الزراعة وا... بدراسة امكانيات تطوير علاقاتهما في ... والتكنولوجي حتى تستطيع فرنسا ان ... اكبر في خطة التنمية بالعراق .

بغداد ـ ر

استمرار توقف تصدير النفط الاي...
"اوبك" تعقد اجتماعاً استث... في آذار لدرس المضاعفا...

نقل امس في البحرين عن مصادر صناعة النفط قولها ان وقع ثورة ايران على الاسعار العالمية والشحنات سيكون مدار بحث خلال اجتماع خاص تعقده منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » في ٢٦ اذار (مارس) القادم .

وامس الاول اعلن نبأ الاجتماع الاستشاري الذي عقده مندوبون عن الدول المنتجة للنفط الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول في دولة الامارات العربية المتحدة ورئيس « اوبيك » .

ولم يستطع مركز اوبيك الرئيسي في فيينا ان يؤكد فورا ما اذا كان قد تم الاعداد لعقد المؤتمر . الا ان من المتوقع أن يجري الاجتماع نظرا لان الاعلان صدر عن الدكتور العتيبة .

وليس من المقرر عقد اجتماع عادي « لاوبيك » قبل حزيران يونيو القادم .

ولم يذكر الدكتور العتيبة ان اسعار النفط ستكون احد موضوعات البحث لكن مصادر صناعة النفط تعتقد انها ستكون على جدول الاعمال .

وكانت اسعار النفط الخام قد بدأت بالارتفاع منذ توقف عمليات التصدير من ايران نتيجة للاضرابات التي قام بها عمال النفط في الحملة التي استهدفت خلع الشاه .

وكانت صادرات ايران النفطية قبل الثورة ، والتي بلغت خمسة ملايين برميل يوميا قد جعلت من البلاد المصدر النفطي الثاني في العالم بعد المملكة العربية السعودية .

وذكرت انباء ان الدكتور مهدي بازركان رئيس الوزراء الايراني قد اعلن في نهاية الاسبوع ان عمليات التصدير ستستأنف قريبا .

وقال الدكتور العتيبة في اعلانه ان وزراء « اوبيك » سيبحثون في وضع صناعة النفط وتصرف الشركات النفطية خلال الاجتماع .

وقد اعلن في الاسبوع الماضي ان بعض الشركات تستغل الوضع وتجني ارباحا طائلة .

وبدا الدكتور العتيبة قلقا من ان تكون بعض الشركات قد استغلت بلدان العالم الثالث ، واعتبر ان اية ارباح اضافية تعود في الواقع الى البلدان المنتجة .

وبسبب الازدياد على الطلب ، فان بعض المنتجين فرضوا زيادة لا تقل عن دولار واحد على البرميل من النفط الخفيف والكميات الاضافية المنتجة .

وقد اقرت « اوبيك » في كانون الاول ديسمبر الماضي زيادة الاسعار بما مجموعه ١٤٫٩ بالمئة خلال سنة ١٩٧٩ . وفرضت ابوظبي وقطر في الاسبوع الماضي دولارا على كل ... الخام الخفيف كما ... المملكة العربية الس... اسعار مليون برميل بشكل اضافي للتعويض ... الانتاج الايراني .

ولم يعرف بعد اذ... « اوبيك » الثلاثة ع... في اجتماع جنيف الا...

وقد دعا السنيور ... اكوستا وزير النفط ... عقد اجتماع طارىء ...

● وفي الكويت ، ... خليفة الصباح وزير ... حيث عقد محادثات ... العراقيين حول الوضـ... والناتج عن حالة ال...

كما غادر بغداد ... اكوستا وزير البترول ...

وقالت وكالة الانبـ... الوزيرين اجريا مبا... عبد الكريم وزير ا... تناولت مختلف المو... في اطار المشاورات ... الاعضاء في منظمة « ...

ويذكر في هذا الص... الكويتي والفنزويلي ... ابوظبي والدوحة ... البترولي الراهن .

بغداد ـ

تشاد : وقف اطلاق النار "المهزوز" في يومه الاول

واجه وقف اطلاق نار عقد بين جيش الرئيس التشادي فليكس مالوم وثوار السيد حسين هبري رئيس الوزراء اول تجربة له امس .

وقد وقع الطرفان اتفاقا امس الاول بعد اسبوع من القتال الدامي الذي خلف اكثر من ٥٠٠ قتيل في عاصمة هذه البلاد الافريقية الوسطى .

ووجهت فورا نداءات الى السكان من اجل العودة الى اعمالهم لكن الشكوك لا تزال تحيط بمدى استمرار التقيد بوقف اطلاق النار .

وكانت شوارع نجامينا شبه مقفرة ، بينما ترددت فيها اصوات اطلاق نار بين فينة واخرى . ورفعت السيارات القليلة التي كانت تسير في الشوارع اعلاما بيضاء .

واسهم قائد القوات الفرنسية الموجودة في تشاد في التفاوض على وقف اطلاق النار الذي اتفق الطرفان بموجبه على البقاء في مواقعهم الحالية .

وتسيطر قوات الرئيس مالوم على القطاع الاداري من المدينة بينما يسيطر ثوار السيد حبري عمليا على معظم مناطق العاصمة الباقية.

وقد تشكلت لجنة لوقف اطلاق النار تتالف من ممثلي الطرفين والقوات الفرنسية التي ارسلت الى تشاد في السنة الماضية لمساعدة الرئيس مالوم في قتال ثوار جبهة فرولينا الذين تساندهم الجماهيرية الليبية .

ويشترك السودان كذلك في الجهود التي استهدفت ايقاف اشتباكات نجامينا ، والتي بدأت عندما حاولت قوات السيد حبري خلع الرئيس .

وقال عضو في الوفد السوداني ان لجنة وقف اطلاق النار موقتة ، وان هناك ضرورة لاتخاذ تدابير اخرى لحل مشكلات تشاد العرقية والطائفية بصورة نهائية .

ويعتقد انه كان يشير بقوله هذا الى مؤتمر قمة من المنوي عقده في الخرطوم بين الحكومة ومعارضيها بما في ذلك جبهة ثوار فرولينا .

وتقول بعض المصادر ان عقد الاجتماع بات وشيكا .

وذكرت مصادر حسنة الاطلاع في باريس ان فرولينا استغلت القتال في العاصمة لاستعادة مدينة ارادا التشادية الوسطى .

نجامينا ـ ر

خدام يستقبل جورج براون

استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزارة ووزير الخارجية مساء امس جورج براون وزير خارجية بريطانيا السابق .

وذكرت مصادر رسمية ان البحث تناول الوضع الراهن في الشرق الاوسط وان السيد خدام شرح لبراون موقف سوريا حيال هذا الوضع .

وكان براون قد وصل الى دمشق من بغداد مساء امس الاول ، في زيارة تستغرق عدة ايام .

دمشق ـ سانا

زلزال متوسط القوة ضرب شمالي اليابان

اكدت وكالة الارصاد اليابانية ان زلزالا متوسط القوة وقع امس شمالي اليابان .

واوضحت الوكالة ان مركز هذا الزلزال الذي يبدو انه لم يسفر عن ضحايا وخسائر يوجد في جزيرة هونشو .

وكان المرصد العسكري السويدي في هاجفورس قد اعلن وقوع هذا الزلزال ، وقال ان قوته تبلغ ٦٫٨ درجة بمقياس ريشتر .

طوكيو ـ افب

الجبهة الديمقراطية تعلن مسؤوليتها عن الانفجارين في اسرائيل

اعلن البوليس الاسرائيلي عن انفجار قنبلتين صباح امس دون ان يسفر ذلك عن اية ضحايا ، ولم ينجم عنه سوى خسائر طفيفة .

ووقع الانفجار الاول في القدس على طريق الخليل امام عمارة سكنية . وانفجرت القنبلة الثانية في بتاح تيكفا على بعد حوالي عشرين كيلومترا شرقي تل ابيب على حدود الضفة الغربية لنهر الاردن امام محطة اوتوبيس . وهذا الحادث هو الثاني من نوعه الذي يقع في نفس المكان خلال ثمانية ايام.

● في بيروت قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في بيان لها ان فدائييها العاملين داخل اسرائيل زرعوا وفجروا امس عبوة ناسفة موقوتة في مكتب للاستخبارات الاسرائيلية في القدس وعبوة مماثلة اخرى في محطة لسيارات الركاب الكبيرة في بتاح تيكفا قرب تل ابيب مما ادى الى مقتل وجرح العديد من الاسرائيليين .

عمان : اسرائيل رفعت رسوم السفر على رعايا الاراضي المحتلة

علم امس في عمان ان اسرائيل رفعت القيمة الضريبية المفروضة على الرعايا العرب في الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة الذين يرغبون في السفر للخارج .

وبذلك فان اي مواطن عربي يرغب في مغادرة الاراضي المحتلة عليه ان يدفع ٢٢٥ ليرة اسرائيلية بدلا من ١٦٥ ليرة .

وبالتالي فان اي شخص يرغب في الدخول الى الاراضي المحتلة سيكون عليه ان يدفع ضريبة تقدر بـ ١٧٥ ليرة بدلا من ٧٠ ليرة .

عمان ـ أ.ف.ب

تانزانيا : صدينا هجوما اوغنديا جديدا

اكدت تنزانيا امس قيامها يوم الاثنين الماضي بصد هجوم اوغندي جديد بينما وافقت الدولتان على ان تبحث منظمة الوحدة الافريقية في نيروبي النزاع الناشب بينهما منذ اربعة اشهر .

وجاء في بيان نشرته امس صحيفة ـ ديلي نيوز ـ التي تصدر باللغة الانكليزية ان القوات التنزانية دمرت اربع عربات مدرعة لنقل القوات عند اجتيازها الحدود الواقعة بالقرب من كاكانيو غربي بحيرة فيكتوريا .

واضافت الصحيفة الحكومية نقلا عن مصادر مطلعة ان طيارين اثنين من السلاح الجوي الاوغندي قد لجآ الى بلد مجاور بعد ان رفضا شن هجوم على تنزانيا .

دار السلام ـ افب

الوفد السعودي الى الخليج يصل الى ابو ظبي

وصل الشيخ عبد العزيز ال ثنيان نائب وزير الخارجية السعودية أمس الى ابوظبي قادما من الدوحة في اطار جولته الحالية في المنطقة .

وسيسلم الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من الملك خالد بن عبد العزيز عاهل السعودية تتناول العلاقات الثنائية بين الدولتين والمشكلات العربية الراهنة .

وكان نائب الوزير السعودي قد سلم اثناء زيارته للدوحة رسالة مماثلة الى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر وزار من قبل كلا من الكويت والبحرين .

ابوظبي ـ آ ف ب

وزير الطاقة الاسرائيلي : لا مشكلات تموين حتى نهاية العام

قال اسحق موداي وزير الطاقة الاسرائيلية في اجتماع مغلق للجنة البرلمانية للدفاع والشؤون الخارجية بان التموين بالبترول يدعو للارتياح وانه لن تكون هناك مشكلات على الاقل حتى نهاية العام الحالي .

افادت بعض الانباء التي نشرتها الصحف الاسرائيلية الى ان ٩٦ في المئة من صادرات البترول مغلقة في وجه اسرائيل . لكن بعض الدول غير العربية وغير الاسلامية التي تبيع البترول لاسرائيل تفي بالجزء الاكبر من احتياجاتها منه ٧٫٥ مليون طن سنويا .

فضلا عن ان اسرائيل تشتري البترول من اسواقه العالمية التي يطرح فيها في غير اطار الاتفاقات طويلة الاجل ويسهل هذه العملية ان معامل التكرير الاسرائيلية مزودة بمعدات لتكرير اي نوع من البترول ولكن اسرائيل تحصل على هذا البترول مقابل ثمن مرتفع مما يرغمها على اتخاذ اجراءات للحد من الاستهلاك .

وتشير الدوائر الوثيقة الصلة بوزير الطاقة الاسرائيلية ان التطورات السلبية في اسواق البترول ستدفع اسرائيل الى الاصرار الشديد على حقها في شراء كمية من الوقود من مصر بعد عقد معاهدة السلام تعادل الكمية التي تستخرجها اسرائيل من ابار البترول التي اكتشفتها في خليج السويس أي ٥ر١ مليون طن سنويا ..

وقد اعلن الرئيس السادات مؤخرا استعداده لبيع البترول لاسرائيل بسعر مسوق وان كانت وزارة الطاقة الاسرائيلية تشير الى ان اسرائيل لن تقتنع بالوعود ، وانما تريد التزاما رسميا في اطار الاتفاق السياسي الذي يجري التفاوض بشأنه الان .

وترغب اسرائيل في ان يكون لشركاتها الحق في الاشتراك في عمليات التنقيب في خليج السويس مثل شركات الدول الاخرى . وبشروط مماثلة .

القدس ـ افب

كرامنليس يزو... دمشق اواخر الشهر الحالي

ذكر مصدر رسمـ... دمشق امس ان ... رئيس الوزراء اليونا... ٢٧ شباط الحالي ... لسوريا تستغرق ثلا... لدعوة محمد علي ا...

وسيرافق كرامنلـ... جورج واليس وزير ... اليونانية .

دمشق

اوين عاد الى لندن من البحر...

غادر الدكتور دي... خارجية بريطانيا الـ... لندن .

وكان الدكتور او... البحرين ليلة امس ... زيارة الملكة اليزابيث ... العربية السعودية .

وكان الدكتور او... الملكة كذلك في زيار... للكويت والبحرين .

وتواصل الملكة ... ومن المقرر ان تصل ... في زيارة تستغرق يو...